وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تربية وحركة

الموضوع :

التحولات الاجتماعية ومدى تأثيرها على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

دراسة مسحية أجريت على عينة من الطلبة بمعاهد تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة.

إعداد الطالبين :
- مالكي محمد
- فودي يوسف

إشراف الأستاذ:
رعاش كمال

الموسم الجامعي : 2014 / 2015 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تربية وحركة

الموضوع :

التحولات الاجتماعية ومدى تأثيرها على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

دراسة مسحية أجريت على عينة من الطلبة بمعاهد تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة.

إعداد الطالبين :
- مالكي محمد
- فودي يوسف

إشراف الأستاذ:
رعاش كمال

الموسم الجامعي : 2014 / 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا ما تزايد من نعم ، والشكر علي ما أولانا من فضل والكرم والصلاة والسلام علي نبيه محمد سيد الخلق أجمعين نسال الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

لقد كتبنا هذه المذكرة بفضل الله وأساتذتنا الكرام ونطلب من الله أن ندخل وإياهم ومن قرأ هذا الكتاب الجنة في قوله "صلي الله عليه وسلم" من صلي علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب.

ونتقدم بخالص الشكر إلي :

المرحوم الدكتور "شلال مجيد" رحمه الله وإلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وخاصة الأستاذ المشرف الدكتور "رعاش كمال" الذي ساعدنا في عملنا ولم يبخل علينا ولو بحرف جزاه الله خيرا إنشاء الله كما أشكر زميلي وأخي "بلقايد يوسف" الذي ساعدني في كتابة وطبع هذه المذكرة جزاه الله خيرا إنشاء الله، كما أشكر كل عمال المعهد بدون استثناء وكذا أشكر كل طلبة المعهد جميع السنوات وخاصة السنة الثانية ماستر كما أشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وبارك الله لنا ومن ساهم في تعليمنا ولمن تطأ عينه هذه المذكرة.

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا يسقيني قطرة حب ...
إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ...
إلى من حصد الأشواك عن الدرب ليمهد لي طريق العلم...
والدي العزيز القلب الكبير: "قدور"
إلى من أرضعتني الحب والحنان ...
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء...
والدتي الحبيبة "فريحة"

إلى الذين قاسموني رحم أمي: أختي خيرة، بن تمرة، صليحة، عتيقة، ضاوية رحمهم الله
إلى الأقارب: جدتي وجدي حفظهما الله، عمي وزوجته وأولادهما
إلى عائلة فودي:أمي فاطمة عمي بوزيان وأختي فاطمة وزوجها وكل الإخوة،وإلى عائلة أفلوا، سراردي، زبيدة، شلول، مبرك
إلى كل أصدقاء الدرب إلى كل طالب يدرس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وخاصة طلبة الثانية ماستروعلى رأسهم العنتري و فودي يوزرسيف وحفصاوي وطيب و الحبيب و أديب وموساوي وجمال.....الخ
وبالأخص فريدي فاطمة وإلي كل من هم بذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
إلى مدير المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت
وإلى المرحوم الدكتور "عبد المجيد شعلال"
إلى مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "ربوح صالح"
إلى كل أعضاء الإدارة والأساتذة الكرام وخاصة الأستاذ المؤطر"رعاش كمال جزاه الله خيرا"

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد خاصة المدير"سامر عبد القادر ومالكي عبد القادر"
في إنجاز هذا العمل القيم.

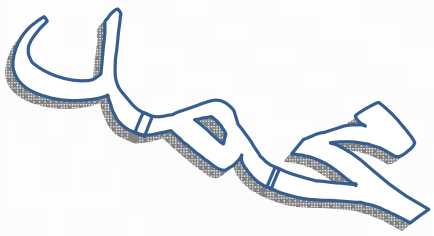

إهداء

إلى التي أعطتني حياتها و غمرتني بحبها وحنانها إلى التي سهرت الليالي وغمرتني بدفء نفسها وطيبة قلبها أمي الغالية.

إلى الذي وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح إلى الذي وقف بجانبي في كل صغيرة وكبيرة وعلمني معنى الرجولة أبي الغالي .

فليحفظهما الله لي ويهب لهما الصحة والعافية إن شاء الله.

إلى كل إخوتي وأخواتي .

إلى الذين عرفتهم أصدقاء وعاشرتهم إخوة أصحابي مالكي محمد الملقب "بلحاج"،

إلى الذين شاركوني في عملي هذا.

إلي الأساتذة الكرام وعلي رأسهم مدير المعهد "ربوح صالح" وبالأخص

الأستاذ المؤطر "رعاش كمال" واري عبد القادر والدكتور واضح محمد امين

إلى كل طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

إلى كل من عرفني من قريب أو بعيد.

يوسف

قائمـــة المحتويـــات

شكر وتقدير
إهداءات

مقدمة ..... أ

الجانب التمهيدي

1. الإشكالية 03
2. فرضيات البحث 03
3. أهداف البحث 04
4. أهمية البحث 04
5. تحديد المصطلحات والمفاهيم 04
6. أسباب اختيار الموضوع 05
7. الدراسات السابقة 06
8. دراسة نقدية للدراسات السابقة 08

الباب الاول : الجانب النظري

الفصل الأول : التحولات الاجتماعية

تمهيد 11
1. ماهية التغير الاجتماعي 12
1.1. التعريف الاصطلاحي للتغير الاجتماعي 12
2.1. التعريف الفلسفي 12
3.1. التعريف السوسيولوجي للتغير الاجتماعي 13
2. مظاهر التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية 14
3. أنواع التغير 15
1.3. التغير التلقائي الطبيعي 15
2.3. التغير التقدمي الارتقائي 15
1.2.3. التغير البطيء 15
2.2.3. التغير المرحلي 15
3.3. التغير المفاجئ 15
4.3. التغير الإنتكاسي 16
5.3. التغير الجزئي المحدود 16
4. أشكال التغير الاجتماعي 16
1.4. التغير الدائري 16
2.4. التغير الاجتماعي الخطي الطولي 16
3.4. التغير المختلط 16
5. مدايات التغير 16
1.5. المدى البعيد 16

2.5. المدى المتوسط 16
3.5. المدى القصير 16
6. خصائص التغير الاجتماعي 17
1.6. ذاتي 17
2.6. سريع 17
3.6. جذري 17
4.6. شامل 17
5.6. واقعي 17
6.6. ايجابي 17
7.6. تقدمي 17
8.6. علمي 17
7. مراحل التغير الاجتماعي 18
1.7. مرحلة التحدي أو التشويش 18
2.7. مرحلة الانتقال أو التجديد 18
3.7. مرحلة التطبيق أو مرحلة الاستقرار أو التبني 18
4.7. مرحلة التحول أو الدفاع 18
8. دوافع التغير 18
1.8. الحاجة الى التغير 18
2.8. شروط الاشباع 19
3.8. المنفعة الواضحة 19
9. عوائق التغير 19
1.9. عوائق اجتماعية 19
1.1.9. الثقافة التقليدية 19
2.1.9. طبيعة البناء الطبقي 19
3.1.9. الميل للمحافظة على الامتيازات 19
2.9. عوائق اقتصادية 19
1.2.9. ركود حركة الاختراعات والاكتشافات العلمية 19
2.2.9. التكلفة المالية 20
3.2.9. محدودية المصادر الاقتصادية 20
3.9. العوائق الايكولوجية 20
4.9. العوائق السياسية 20
1.4.9. عوائق سياسية داخلية 20
1.1.4.9. ضعف الايديولوجية التنموية 20
2.1.4.9. تعدد القوميات والاقليات داخل المجتمع 20
3.1.4.9. عدم الاستقرار السياسي 20
2.4.9. العوائق السياسية الخارجية 21
1.2.4.9. السياسة الامبريالية 21
2.2.4.9. الحروب الخارجية 21

10. تأثير التغير على البناء الاجتماعي 21
1.10. التغير في القيم الاجتماعية 21
2.10. تغير النظام 21
3.10. التغير في مراكز الاشخاص 21
11. نظريات التغير الاجتماعي 21
1.11. النظرية التطورية 22
2.11. النظرية الدائرية 22
3.11. النظرية الوظيفية 23
4.11. النظرية الخطية 23
12. مصادر التغير الاجتماعي 24
1.12. مصادر التغيرات الكمية (الداخلية) 24
1.1.12. الصراع الاجتماعي 24
2.1.12. الحرب 24
3.1.12. الحركات الاجتماعية 24
4.1.12. العقائد الأيدولوجية 24
5.1.12. القائد الملهم "القيادة التاريخية" 25
6.1.12. الإبداع والإبتكار 25
7.1.12. التغيرات الطبيعية 25
8.1.12. العامل التكنولوجي 25
9.1.12. الطاقة 25
10.1.12. النمو السكاني 25
2.12. مصادر التغيرات الاجتماعية النوعية (الخارجية) 26
1.2.12. الموضة 26
2.2.12. الطرز (جمع طراز) 27
3.2.12. الحركات الاجتماعية والطوائف الفئوية 27
13. اسباب التغير الاجتماعي 28
1.13. السبب الطبيعي 28
2.13. السبب السكاني 28
3.13. السبب السياسي 28
4.13. السبب الاقتصادي 29
5.13. السبب التكنولوجي 29
6.13. السبب الايديولوجي 29
7.13. السبب الثقافي 29
الخلاصة 30

الفصل الثاني : العنف

تمهيد 32
1. مفهوم العنف 33
2. كرونولوجيا كوارث الملاعب 33
1.2. في العالم 33
2.2. في الجزائر 35
3. أعراض العنف 36
4. أشكال العنف الرياضي في الملاعب 37
1.4. العنف المباشر 37
2.4. العنف غير مباشر 37
5. العنف في ملاعب كرة القدم 37
6. أسباب العنف في ملاعب كرة القدم 38
1.6. الأسباب التنظيمية 38
1.1.6. مشكلة تعصب الأنصار 38
2.1.6 مشكل الطاقم الفني 38
1.2.1.6. اللاعبين 38
2.2.1.6. الإداريون ومدربو الفريق 38
3.1.6. التحكيم 38
4.1.6. أهمية المباراة ودرجة حساسيتها 40
5.1.6. شكل الإعلام (التحريض الإعلامي) 40
6.1.6. طبيعة الملعب 40
2.6. الأسباب النفسية 40
3.6. الأسباب الإجتماعية 41
خلاصة 42

الفصل الثالث : كرة القدم

تمهيد 44
1. تعريف كرة القدم 45
2. التطور التاريخي لكرة القدم 45
3. تعريف كأس العالم لكرة القدم 47
4. دورات نهائيات كأس العالم 47
5. كرة القدم في الجزائر 48
6. قانون كرة القدم 49
1.6. ميدان اللعب 49
2.6. الكرة 49
1.2.6. خصائص الكرة 49
2.2.6. استبدال الكرة 49
3.6. عدد اللاعبين 49

1.3.6. اللاعبين 49
2.3.6. منافسات أساسية 50
3.3.6. مباريات أخرى 50
4.3.6. كل المباريات 50
4.6. تجهيز اللاعبين 50
1.4.6. الأمن 50
2.4.6. تكوين أو تجهيز القاعدة 50
3.4.6. حراس المرمى 50
5.6. الحكم 51
1.5.6. ما يسمح به للحكم 51
2.5.6. ما يجب على الحكم 51
6.6. الحكام المساعدين 51
1.6.6. واجبات الحكام المساعدين 51
7.6. وقت وزمن المباراة 52
1.7.6. مدة اللعب 52
2.7.6. نصف الزمن 52
3.7.6. تعويض التوقفات 52
4.7.6. التوقيت النهائي للمباراة 52
8.6. بدء واستئناف اللعب 52
1.8.6. الاقتراع 52
2.8.6. ضربة الإرسال 52
3.8.6. إجراءات تنفيذ ضربة الإرسال 52
9.6. الكرة في اللعب أو خارج اللعب 53
10.6. طريقة تسجيل الهدف 53
11.6. التسلل 53
12.6. الأخطاء و سوء السلوك 54
13.6. الركلة الحرة 55
1.13.6. ركلة حرة مباشرة 55
2.13.6. ركلة حرة غير مباشرة 56
14.6. ركلة الجزاء 56
15.6. رمية التماس 57
16.6. ركلة المرمى 57
17.6. الركلة الركنية 57
7. المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم 57
1.7. المساواة 57
2.7. السلامة 58
3.7. التسلية 58
8. الإصابات في الملعب والعلاج 58

9. تشكيل وحدة التدريب اليومية 58
1.9. المقدمة والإحماء 58
2.9. الجزء الأساسي 58
10. تنظيم وحدة التدريب اليومية 59
11. قياس اللياقة البدنية للناشئين 59
12. لياقة الجهاز الدوري التنفسي 60
13. التدريب الهوائي 60
14. اختبار اللياقة الهوائية 60
15. التدريب اللاهوائي 60
16. اختبار اللياقة اللاهوائية 61
17. التدريب اللاهوائي بأكثر من كرة 61
18. خطط اللعب 62
19. علاقة اللياقة البدنية بكرة القدم الحديثة 62
20. أهم منافسات كرة القدم في الجزائر 63
1.20. منافسات البطولة 63
1.1.20. منافسات بطولة القسم الأول 63
2.1.20. منافسات بطولة القسم الثاني 64
3.1.20. منافسات بطولة ما بين الرابطات 64
4.1.20. منافسات بطولة القسم الجهوي 64
1.4.1.20. بطولة القسم الجهوي الأول 64
2.4.1.20. بطولة القسم الجهوي الثاني 65
3.4.1.20. بطولة القسم الشرفي (الجهوي الثالث) 65
5.1.20. بطولة القسم الولائي 65
2.20. منافسات كأس الجمهورية 65
3.20. منافسات الكأس الممتازة 66
خلاصة 67

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد 70
1. المنهج المتبع 71
2. الدراسة الاستطلاعية 71
3. المجتمع وعينة البحث 72
1.3. إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث 73
1.1.3. الثبات 73
2.1.3. الصدق 73
3.1.3. الموضوعية 73
2.3. حساب معامل الصدق 74

4. مجالات البحث 74
1.4. المجال المكاني 74
2.4. المجال الزمني 74
3.4. المجال البشري 74
5. ضبط متغيرات الدراسة 74
1.5. المتغير المستقل 74
2.5. المتغير التابع 74
6. الأساليب الإحصائية المستعملة 74

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المحور الأول : تغير محددات التنشئة الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب 77
كرة القدم الجزائرية.
الإستنتاج الجزئي الأول الخاص المحور الأول 89
المحور الثاني : سلبيات العولمة لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية 90
الإستنتاج الجزئي الثاني الخاص المحور الثاني 101
المحور الثالث : نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب 102
كرة القدم الجزائرية.
الإستنتاج الجزئي الثالث الخاص المحور الثالث 113
الإستنتاج العام 114

الخاتمة 116
الإقتراحات
المصادر والمراجع
الملاحق

قائمـــة الجـــداول

01. جدول يبين أهم الوقائع والأحداث الرياضية في الجزائر 35
02. جدول يوضح صدق وثبات وموضوعية أداة البحث..... 73
03. جدول يوضح إجابات الطلبة حول تأثير التنشئة الإجتماعية على ظاهرة العنف 77
04. جدول يوضح إجابات الطلبة فعالية الآسرة في التقليل من ظاهرة العنف 78
05. جدول يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة تغير طبيعة الأسرة على ظاهرة العنف 79
06. جدول يوضح إجابات الطلبة حول دور المدرسة في التقليل من ظاهرة العنف 80
07. جدول يوضح إجابات الطلبة على مدى مساهمة محيط المدرسة في ظاهرة العنف 81
08. جدول يوضح إجابات الطلبة حول معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف 82
09. جدول يوضح إجابات الطلبة حول رأيهم في معالجة ظاهرة العنف من خلال الإعلام الرياضي 83
10. جدول يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الموجودة في الملعب في تفاقم ..... 84 ظاهرة العنف.
11. جدول يوضح إجابات الطلبة حول مدى تأثير المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف 85
12. جدول يوضح مدى مساهمة المشاكل الإجتماعية والنفسية للفرد الذي يدخل الملعب في ظاهرة العنف 86
13. جدول يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة المسجد بنشر نصائح لمحاربة ظاهرة العنف 87
14. جدول يوضح إجابات الطبة حول مدى تأثير الوازع الديني في تفشي ظاهرة العنف 88
15. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة العولمة في تفشي ظاهرة العنف 90
16. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الحاصل في مجال الرياضة على ..... 91 ظاهرة العنف.
17. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة البرامج المتلفزة في تفشي ظاهرة العنف 92
18. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الاحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي ..... 93 في ظاهرة العنف.
19. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساعدة المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد ..... 94 عبر الأنترنت في تنامي ظاهرة العنف.
20. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الفرد في نقل الأحداث المشاهدة داخل الملعب 95
21. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع على مختلف ..... 96 ما يحدث حوله من تطور.
22. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية التي ..... 97 يتطلع عليها عبر الانترنت.

23. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الإعلام الرياضي والانترنت في التأثير 98
على الفرد مقارنة بالدين الإسلامي.
24. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الإقتصادي في التأثير السلبي 99
على إنتشار ظاهرة العنف.
25. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي 100
26. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف 102
27. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة دور الأسرة في نشر القيم النبيلة منذ الصغر 103
28. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدرسون في تقديم نصائح داخل المؤسسة 104
بهدف نشر روح الأخوة والإحترام داخل المؤسسة.
29. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة الإعلام الرياضي في توعية الجمهور الرياضي 105
30. جدول يمثل إجابات الطلبة ول مدى مساهمة الظروف الحسنة للملعب في تعزيز الإحترام 106
والتقدير داخل الملعب.
31. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة 107
اللاعب قبل كل شيء.
32. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المسجد في توعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون 108
وإحترام الغير.
33. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية إستعمال مختلف نماذج العالم الغربي 109
في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي.
34. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة توعية الرياضي بالروح الرياضية في الحد 110
من ظاهرة العنف.
35. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في توعية الجمهور 111
36. جدول يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الإقتصادية والسياسية للبلاد 112
في جعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام.

قائمـــة الأشكـــال

01. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول تأثير التنشئة الإجتماعية على ظاهرة العنف 77
02. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة فعالية الآسرة في التقليل من ظاهرة العنف 78
03. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة تغير طبيعة الأسرة على ظاهرة العنف 79
04. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول دور المدرسة في التقليل من ظاهرة العنف 80
05. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة على مدى مساهمة محيط المدرسة في ظاهرة العنف 81
06. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف 82
07. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول رأيهم في معالجة ظاهرة العنف من خلال الإعلام الرياضي 83
08. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الموجودة في الملعب في تفاقم ..... 84 ظاهرة العنف.
09. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول مدى تأثير المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف 85
10. دائرة نسبية توضح مدى مساهمة المشاكل الإجتماعية والنفسية للفرد الذي يدخل الملعب في ظاهرة العنف..... 86
11. دائرة نسبية توضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة المسجد بنشر نصائح لمحاربة ظاهرة العنف..... 87
12. دائرة نسبية توضح إجابات الطبة حول مدى تأثير الوازع الديني في تفشي ظاهرة العنف 88
13. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة العولمة في تفشي ظاهرة العنف 90
14. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الحاصل في مجال الرياضة على ..... 91 ظاهرة العنف.
15. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة البرامج المتلفزة في تفشي ظاهرة العنف 92
16. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الاحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي ..... 93 في ظاهرة العنف.
17. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساعدة المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها ..... 94 الفرد عبر الأنترنت في تنامي ظاهرة العنف.
18. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الفرد في نقل الأحداث المشاهدة داخل الملعب 95
19. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع ..... 96 على مختلف ما يحدث حوله من تطور.
20. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية ..... 97 التي يتطلع عليها عبر الانترنت.
21. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الإعلام الرياضي والانترنت في التأثير ..... 98 على الفرد مقارنة بالدين الإسلامي.

22. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الإقتصادي في التأثير السلبي 99
على إنتشار ظاهرة العنف.
23. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي 100
24. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف..... 102
25. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة دور الأسرة في نشر القيم النبيلة منذ الصغر..... 103
26. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدرسون في تقديم نصائح داخل المؤسسة 104
بهدف نشر روح الأخوة والإحترام داخل المؤسسة.
27. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مساهمة الإعلام الرياضي في توعية الجمهور الرياضي 105
28. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة ول مدى مساهمة الظروف الحسنة للملعب في تعزيز 106
الإحترام والتقدير داخل الملعب.
29. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات 107
الرياضة اللاعب قبل كل شيء.
30. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المسجد في توعية شبابنا على روح 108
الأخوة والتعاون وإحترام الغير.
31. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية إستعمال مختلف نماذج العالم الغربي 109
في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي.
32. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة توعية الرياضي بالروح الرياضية 110
في الحد من ظاهرة العنف.
33. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في توعية الجمهور 111
34. دائرة نسبية تمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الإقتصادية والسياسية للبلاد 112
في جعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام.

مقدمة

مقدمة:

ما يهدد اليوم الروح الرياضية العالية أكثر من أي وقت مضي، هو المبالغة الكبيرة في أهمية الانتصار والتفوق على الخصم يتخذه المشارك نفسه كمصدر من مصادر الهيبة سواء بالنسبة إلى ناديه أو منظمته الرياضية.

وقد أصبح اللعب من أجل تحقيق النصر جوهراي منافسة رياضية فالمبالغة في الحرص على الفوز أصبح أيضا يدفع المشاركين اكثر فاكثر خرق وتجاوز القوانين تحت تأثير الجمهور، واصبح المشاركون يجادلون سلطة الحكم حتى الصخرية والاهانة بسبب خوفهم من الهزيمة اصبحوا ينظرون الى خصومهم كأعداء يجب قتالهم، وفي بعض الأحيان بمؤامرة من المدربين والمسيرين، يلجؤون الى ممارسات ماكرة وحتى استعمال العنف لتحقيق غايتهم، فمثل هذه الانحرافات أصبحت تغذيها موجة العنف وعدم الانضباط.

والحقيقة أن العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لا تكاد تخلو من أحداث العنف التي تصاحب مباريات البطولة الوطنية، خاصة في المقابلات الوطنية الجهوية ومقابلات بين الرابطات، مما أدي بوزير الشباب والرياضة سنة 1989 م إلي إرسال برقيات مستعجل إلي جميع الولاة يحث فيها علي محاربة العنف في جميع التظاهرات الرياضية.

كما لا يمكن تجاهل تأثير التحولات ألاجتماعية علي مختلف مجالات الحياة وخاصة مظاهر العنف العدوان والعنف والشعب في الرياضة من خلال التنبؤ بسلوك ألفرد المتوقع، ذلك السلوك الذي يتجه نحو الإيجابية أو نحو السلبية.

لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول التحولات ألاجتماعية ومدي تأثيرها علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وحتي يأتي بحثنا هذا بثماره إرتئينا تقسيمه إلى جانبين:

أولا: الجانب النظري ويحتوي علي ثلاثة فصول :

الفصل الأول :التحولات الإجتماعية.

الفصل الثاني :ظاهرة العنف.

الفصل الثالث :كرة القدم.

ثانيا :الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين :

الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

الفصل الثاني : تفسير وتحليل النتائج.

الجانب التمهيدي

1. الإشكالية :

مرت كرة القدم الجزائرية منذ الاستقلال بعدة مراحل من حيث النتائج والتنظيم، و الملاحظ لسيرورة تاريخ هذه الرياضة يستقرئ العمق الاجتماعي لكرة القدم لدي الجمهور الرياضي الجزائري، فاغلب التظاهرات والبطولات الوطنية والإقليمية والدولية سواء للأندية أو المنتخبات شهدت متابعة غير عادية للجمهور الجزائري مما يفسر تعلق هذا الأخير بكرة القدم.

فالرياضة بشكل عام وكرة القدم موضوع الدراسة بشكل خاص، و برغم من كل إيجابياتها الصحية والنفسية علي مستوي الأفراد والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية علي مستوي المجتمعات فإن التزايد في المنافسات تماشيا مع نقص الوعي والثقافة الرياضية ينعكس بشكل عكسي علي الجمهور ومن ثمة علي المنظومة الرياضية.

وما تتميز به هذه الظاهرة نجد أن العنف في الملاعب خاصة كرة القدم حيث شهدت الملاعب الجزائرية في المواسم الأخيرة انحرافات خطيرة كان آخرها مقتل اللاعب الكاميروني "إيبوسي" لاعب شبيبة القبائل في مقابلتها أمام إتحاد العاصمة لحساب الجولة الثانية من البطولة المحترفة الأولى لموبليس فمن خلال هذه الحادثة دق ناقوس الخطر الحقيقي وبلغ العنف ذروته مما دفعنا إلى محاولة إدراك خطورة ما وصلت إليه كرة القدم من عنف، من خلال علاقتها هذه الأخيرة بالتحولات الاجتماعية.

و هنا يبرز **تساؤل بحثنا** والمتمثل في :

1.1. التساؤل العام :

ما مدى تأثير التحولات الاجتماعية وما مدي تأثيرها على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من **الأسئلة الجزئية** كانت كالتالي :

2.1. الإشكاليات الجزئية :

1- هل طبيعة التنشئة الاجتماعية تساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

2- كيف تؤثر العولمة على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

3- ما مدي تأثير الوعي الرياضي في المجتمع علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

2. فرضيات البحث :

1.2. الفرضية العامة :

- التحولات الاجتماعية لها تأثير علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2.2. الفرضيات الجزئية :

و يندرج تحت هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الجزئية :

1- تغير محددات التنشئة الاجتماعية لها تأثير علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2- سلبيات العولمة لها تأثير علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

3- تناقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

3. أهداف البحث : تهدف الدراسة إلي :

- معرفة تأثير تغيرات التنشئة الإجتماعية علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- معرفة تأثير سلبيات العولمة علي ظاهرة العنف.
- معرفة تأثير درجة الوعي المنتشر في المجتمع علي ظاهرة العنف.

4. أهمية البحث :

- يقدم قيمة علمية إضافية خاصة وأنه يتناول أخطر ظاهرة في عصرنا الحالي.
- يعتبر موضوع جديد في مجال البحث العلمي.
- الوصول إلي بعض الحلول الناجعة للحد من ظاهرة العنف.

5. تحديد المصطلحات :

1.5. التحولات الإجتماعية :

1.1.5. التحول: هو الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة أو إختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن.

2.1.5. المجتمع: هو مجموعة معقدة من العلاقات الإجتماعية لا يبقي كما هو، أي في حالة ثبات، ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر شانه في ذلك شأن الكائنات الحية تماما.[1]

3.1.5. التحولات الإجتماعية:

1.3.1.5. لغويا: هو التحول أو التبدل الذي يطرأ علي البناء الاجتماعي.

2.3.1.5. إصطلاحا: هو العملية المستمرة التي تمتد علي فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث إختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات في الأدوار الإجتماعية.[2]

3.3.1.5. إجرائيا: هو ذلك التعديل الذي يتم في العلاقات التي تكون بين الأفراد والجماعات وتلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات.

1- محمد عمر الطنوبي، تغير الاجتماعي، منشاة المعرف، الاسكندرية، جامعة الاسكندرية 1996م، ص52
2- محمد الدقس، التغير الاجتماعي بين النظرية و التطبيق، دار المجد للنشر و التوزيع عمان 1987م، ص15

2.5. كرة القدم:

هي لعبة جماعية تتم بين فريقين لكل فريق 11 لاعبا. يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات قياس عالمي محدد في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في كل طرف من طرفيه مرمي الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه علي حارس المرمة للحصول علي هدف.[1]

1.2.5. إجرائيا: هي لعبة جماعية يشارك فيها مجموعة من الأفراد منهم مشاهدين ومنهم مشاركين في اللعبة وهي أكثر الرياضات شعبية في العالم وخاصة الجزائر ولهذا أصبحت أكثر شغفا لدى الجماهير بمختلف أجناسهم وأعمارهم ورغم كل هذا أصبحت مصدرا للكثير من المشاكل ومنها ظاهرة العنف الذي هو موضوعنا وموضوع الساعة في الجانب الرياضي.

3.5. العنف :

1.3.5. لغويا:

عَنَف عُنْفٌ بضم العين عنفاً أخد بشدة وقسوة تكلم بعنف لجأ إلى العنف استعمل العنف يعني استخدم القوة استخداما غير مشروط وغير مطابق للقانون "عنَّف" ولام فلان بشدة وأنكر عله شيئا من فعله بغية ردعه وإصلاحه.[2]

وبهذا العنف في اللغة العربية يشير إلى سلوك متضمن معاني القسوة والشدة والتوبيخ واللوم على هذا الأساس فإن العنف يكون سلوكا فعليا أو قوليا.

2.3.5. اصطلاحا:

يمكن القول في المعنى الإصطلاحي للعنف بالنسبة لقاموس بلات، هو استخدام القوة الجسدية استخداما غير عادل. والتعريف الأكثر شيوعا وتحديد العنف هو "مجموعة الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء وتلحق بها ضرار".[3]

3.3.5. اجرائيا:

هو سلوك عدواني يعبر عن مخبأ داخل الفرد حيث يكون تصرف إما جسدي أو لفظي وهو شائع في الرياضات الجماعية نظرا لجماهيرية هذه الرياضات وخاصة كرة القدم التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

1- محمود بن حسن آل سليمان، كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، دار إبن حزم بيروت لبنان بدون طبعة 2008م، ص09

2- صبحي حمودي، مراجعة مأمون وآخرون: منجد اللغة العربية المعاصر، دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، سنة 2000، ص1027.

3- مصطفى حجازي، التخلف الإجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، بيروت، معهد الإنماء العربي، 1976، ص252.

6. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل جاء جراء ما يحدث في الساحة الرياضية وما يعيشه المجتمع الرياضي في ملاعبنا من عنف وتعصب سواء كان جسدي أو لفضي وحتي ثقافي وكذا الواقع المر الذي تتخبط فيه رياضة كرة القدم في كل مكان جراء الظاهرة المدروسة، و من خلال موضوع دراستنا يمكن أن نلخص الأسباب الكامنة وراء اختيارنا الموضوع بالضبط في سببين اثنين:

أ- أسباب ذاتية:

1- الرغبة في البحث في موضوع العنف عامة وموضوع العنف في الملاعب كرة القدم خاصة.

2- الرغبة في البحث في أعماق هذه الظاهرة نظرا موضوع الساعة في مجال الرياضة

3- الرغبة في معرفة مدي تأثير التحولات الاجتماعية علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

ب - أسباب موضوعية :

1- توضيح وإبراز تاثير مختلف التحولات الإجتماعية علي ظاهرة العنف.

2- معرفة الكيفية والطريقة التي تساهم فيها التحولات الإجتماعية على ظاهرة العنف.

3- الوقوف على أهم النقاط التي تساهم في التقليل من ظاهرة العنف.

7. الدراسات السابقة :

لقد نشرت الدراسات والبحوث العلمية في عصرنا هذا في جميع المجالات وهذا ما يفسر التقدم والتطور العلمي الذي عرفته الجزائر، و ما يهمنا كباحثين في تلك الدراسات التي تمس بموضوعنا هذا وهو التحولات الإجتماعية في الجزائر وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، و يمكن أن نبين بعض الدراسات السابقة في المجال كما يلي :

1.7. دراسة الطالب محمد عدلان خلوفي : لنيل شهادة الماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر سابقا 2004-2005م، و تمت الدراسة حول إشكالية :

- هل يرجع السلوك العدواني للاعبين إلي ضغط دافع الإنجاز في المنافسات الرياضية ؟
- هل يرجع السلوك العدواني إلي سمة التصميم أثناء المنافسات الرياضية ؟
- هل يرجع السلوك العدواني إلي ضغط ضبط النفس خلال المنافسة ؟

و تمت الدراسة على عينة 30 لاعبا لكرة القدم صنف أكابر، و خلصت الدراسة إلي أن الاختبارات النفسية أكدت على نقص وضعف بعض السمات النفسية لهؤلاء اللاعبين والمتمثلة في ضعف الحاجة لتحقيق النجاح لكنها تؤدي إلي السلوك العدواني ولكن بدرجات مختلفة.

2.7. دراسة الطالبة بن عباس فتيحة : لنيل شهادة الماجستير في كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر سابقا 2004-2005م. "دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية دراسة وصفية استطلاعية" و تمت الدراسة حول إشكالية :

- ما هو دور الإعلام في جانب التوعية والوقاية من ظاهرة حوادث المرور في الجزائر بالضبط في المناطق الريفية ؟
- ما هي الوسائل والتدابير المتخذة للتقليل من ظاهرة الظاهرة ؟
- ما هو سبب الإرتفاع التزايد في حوادث المرور كل سنة ؟

و قد خلصت الدراسة إلى ضرورة دراسة حالة حوادث المرور في الجزائر والتفكير في استراتيجية جديدة لتوعية السائقين والمواطنين عامة بخطورة الظاهرة.

3.7. دراسة الطالب حفصاوي بن يوسف : لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر سابقا 2000 - 2001م، بعنوان "دراسة نفسية إجتماعية للسلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين".

وقد لاحظ الباحث في الدراسة المشار إليها أعلاه أن وسائل الإعلام المختلفة تتحمل جانبا كبيرا من مسؤولية العنف الرياضي من خلال التأثير على نفسية المتفرجين حيث أكدت الدراسة أن نسبة 75.78 % يرون أن وسائل الإعلام تؤثر سلبيا على نفسية المتفرجين، كما أن نسبة 40.62 % من أفراد العينة يرون أن وسائل الإعلام لها دور في تغذية العنف في ملاعب كرة القدم.

و قد خلصت دراسة الطالب إلى النتائج التالية :

- السلوكيات العدوانية للاعبين ناتجة عن عدم كفاية الأمن داخل الملاعب.
- غياب الدور الفعال للجنة الأنصار والدور السلبي الذي يقوم به اللاعبين علي أرضية الملعب.
- عدم فعالية اللجنة المختصة بدراسة القضايا الإنضباطية علي مستوي الاتحادية مما يشجع اللاعب والمدرب علي إرتكاب مثل هذه السلوكيات.
- تخلي بعض المدربين والمسيرين عن دورهم ومهامهم النبيلة ومساهمتهم في التحريض علي العنف والعدوان.

4.7. دراسة الطالب مسعود شريفي : بقسم التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر سابقا 2001-2002م، وكان عنوان الدراسة "دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية" و تمت الدراسة حول الإشكالية "ماهي الأسباب والخلفيات التي من خلالها تعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية" و تمت الدراسة علي 120 حكما باستعمال تقنية الاستبيان وقد خلصت الدراسة إلي أن :

- هناك علاقة بين مستوى التحكيم والمستوي الثقافي للحكام، الذي لا يتماشى مع المقاييس الدولية الحديثة.
- عدم وجود مقاييس موضوعية لإنتقاد الحكام.
- تدهور التحكيم يرجع إلى إختلاف الحكام في تطبيق روح القانون مما يعزز من الاحتجاجات.

8. دراسة نقدية للدراسات السابقة :

من خلال الدراسة النقدية للدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا الموسومة بعنوان : "التحولات الإجتماعية وما مدى تأثيرها علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .

نجد أن أغلب الدراسات متمحورة حول العنف في الملاعب. كدراسة الطالب حفصاوي بن يوسف : رسالة ماجستير من معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر سابقا 2001/2000م، بعنوان السلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم. ودراسة الطالب مسعود شريفي بقسم التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر سابقا 2001-2002م، وكان عنوان الدراسة "دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية" و تمت الدراسة حول الإشكالية "ماهي الأسباب والخلفيات التي من خلالها تعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية". ولقد إستفدنا من هاته الدراسات في تحديد منهج العينة وكيفية إختيار العينة وعددها وطريقة تطبيقها وطريقة صياغة الاشكاليات كما استفدنا من هذه الدراسة من بعض النتائج التوصل اليها وخاصة التي لها علاقة بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

أما فيما يخص التحولات الاجتماعية فوجدنا الدراسات قليلة جدا وتحصلنا على الدراسات لحفصاوي بن يوسف ودراسة الطالب محمد عدلان خلوفي ودراسة الطالبة بن عباس فتيحة وحاولنا إيجاد مدى العلاقة والتشابه بين هذه الدراسات وموضوعنا من أجل الخروج ببعض النتائج والإقتراحات التي تفيدنا وتفيد المجتمع وتفيد القارئ.

أما فيما يخص العلاقة بين المتغيرين ونقصد بين التحولات الإجتماعية والعنف في الملاعب فلم نجد دراسة تتحدث في هذا المجال.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

التحولات الاجتماعية

تمهيد:

ليس هناك جانب من جوانب الحياة الإجتماعية نال الإهتمام الذي ناله موضوع التغير الإجتماعي، وتكاد تجمع الكثير من الكتابات السوسيولوجية الحديثة علي ان علماء الإجتماع يفتقدون نظرية شاملة متكاملة في التغير الإجتماعي، و تكون أكثر دقة إذا قلنا أن علماء الإجتماع في دراساتهم للتغيير لا يعانون من قلة النظريات بل يعانون من كثرتها و تعددها، وعلي الرغم من تنوع و تعدد الوحدات، وعلي الرغم أيضا من ظروف التغير المختلفة التي نلمسها في هذه الوحدات

1. ماهية التغير الاجتماعي :

1.1. التعريف الاصطلاحي للتغير الاجتماعي :

إن اصطلاح change يعني : انتقال أي شيء أو ظاهرة من حالة الى حالة أخرى، أو هو ذلك التعديل الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة ويقصد باصطلاح social الشخص وعلاقاته وتفاعله مع الاخرين، أما مصطلح التغير الاجتماعي changement social فإنه يشير الى تلك العملية المستمرة والتي تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الانسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.[1]

ويعني "التغير" الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن.

وحينما تضاف كلمة الاجتماعي التي تعني ما يتعلق بالمجتمع فيصبح التغير الاجتماعي التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول أو التبدل الذي يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن.[2]

والمجتمع société: هو مجموعة معقدة من العلاقات الاجتماعية لا يبقى كما هو، أي في حالة استقرار أو ثبات، ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر شأنه في ذلك شأن الكائنات الحية تماما.[3]

ويعني التغير الاجتماعي دراسة التحول أو التعديل الذي يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الافراد والجماعات وكذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو التنظيمات أو في الادوار الاجتماعية.[4]

2.1. التعريف الفلسفي :

يعتبر مصطلح التغير الاجتماعي مصطلحا حديثا نسبيا بوصفه دراسة علمية، ولكنه قديم من حيث الاهتمام به وملاحظته. ولقد كانت الدراسات القديمة قائمة على التفكير المجرد الفلسفي ولكنها تشكل اطارا مرجعيا للدراسات العلمية الراهنة

حيث اعتبر الفيلسوف اليوناني (هوقراطيس) في مقولته : " أن الفرد لا يستطيع أن يقول أني أعبر النهر الواحد مرتين ذلك على اعتبار أن ذرات الماء التي لامست جسمه في المرة الاولى وغيرها في

1- محمد عمر الطنوبي، التغير الاجتماعي، منشاة المعارف الاسكندرية جلال حزي وشركاه، جامعة الاسكندرية جامعة عمر المختار ليبيا، 1996 ص52
2- الدقس، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1987، ص15، 1996 ص52
3- محمد عمر طانوبي مرجع سابق، ص52
4- نفس المرجع- ص52

المرة الثانية، كما أن الشخص نفسه يكون قد تغير وقد أكد كثير من الفلاسفة اليونانيين حقيقة ظاهرة التغير والنمو وخاصة ارسطو الذي اعتبر التغير ظاهرة " تعم على الموجودات كافة وفي الاوقات كلها ".

وكانت نظرة العلماء للتغير حتى القرن الثامن عشر نظرة تشاؤمية pessimisme مبنية على الخوف من المستقبل، وأن حالة المجتمعات في القديم أفضل من الحالة الراهنة والمستقبلية في حين أخذ العلماء ينظرون بعد ذلك التاريخ نظرة تفاؤلية "optimisme" معتبرة حالة المجتمعات الراهنة أفضل من سابقتها، وان العصر الذهبي أمامنا وليس خلفنا على حد تعبير سان سيمون[1] "saint simon".

ومع بداية القرن الثامن عشر ازداد الاهتمام الكبير بموضوع التغير لاجتماعي وذلك بفتح الابواب أمام عصر التنوير الاوروبي الذي أجمع مفكريه أن الانسان قادر على تغير ظروفه الروحية والمادية فأصبح التغير اليوم من أهم المسائل التي تشغل الفكر الاجتماعي الحديث فأخذت الجهود تتجه نحو التغير من أجل تنمية هادفة.[2]

3.1. التعريف السوسيولوجي للتغير الاجتماعي :

يعرف صلاح العبد التغير الاجتماعي " بانه ظاهرة طبيعية تخضع لها نواميس الكون وشؤون الحياة من خلال التفاعلات والعلاقات والتبدلات الاجتماعية المستمرة والتي تفضي الى تغير دائم ".[3]

كما يعرفه أحمد زكي بدوي : " أنه كل تحول في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فتر زمنية معينة، والتغير الاجتماعي على هذا النحو ينصب على تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه الطبقي، أو نظمه الاجتماعية، أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الافراد والتي تحدد مكاناتهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون اليها.[4]

ويشير عاطف غيث الى التغير الاجتماعي بأنه : " التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة والمختلفة ".[5]

1- محمد الدسق، التغير الاجتماعي بينا النضري والتطبيقي، مرجع سبق ذكره، ص23
2- ذهيبة اوموسى، السنين في مركز العجزة، دراسة ميدانية في كل مركز دالي براهيم وديار الرحمة ببير خادم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة البليدة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، السنة الجامعية 2004/2003، ص124 غير منشورة
3- ابرهيم العسل، الاسس النضرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1997، ص75
4- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت 1992، ص382
5- محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعارف الطبعة الثانية القاهرة، 1996، ص25

ويرى عاطف غيث كذلك أن التغيرات الاجتماعية تأتي على أشكال متعددة منها التغير في القيم الاجتماعية والتي تؤثر بطريقة مباشرة في مضمون الادوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والتغير في النظام الاجتماعي أي في المراكز والادوار الاجتماعية.[1]

2. مظاهر التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية :

لقد توالت التغيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات في العقود القليلة الماضية وخاصة على المجتمعات العربية ولعل من أبرز هذه التغيرات ظهور العولمة وما رافقها من ثورة معلوماتية حيث أحدثت تغيرا في المواقف والاتجاهات والقيم الانسانية لدى أفراد المجتمع.[2]

وجعلت العالم أكثر اندماجا، وجعلت التحولات سريعة وهي التي ساهمت في انتقال المفاهيم والقناعات والمفردات والاذواق فيما بين الثقافات والحضارات وهي التي نقلت العالم من مرحلة الحداثة الى مرحلة ما بعد الحداثة وبالتالي في دخوله الى عصر العولمة.[3]

ان هذه التغيرات كان لها دور في تغير الثقافة الموروثة للمجتمعات، ان ثورة المعلومات والاتصال قد أثرت وستؤثر في حياة الافراد وهي اليوم من أهم العوامل التي تعقد تشكيل خبرات وثقافة وأذواق وسلوكيات الافراد والمجتمعات.[4]

فالتغير في العادات والتقاليد والقيم التي اكتسبت في المراحل الانمائية الاولى من حياة الفرد، والتي أصبحت جزءا من شخصيته يكون التغير فيها أمرا صعبا، كذلك القيم المرتبطة بالتماسك الاسري ومعتقدات الجماعة ومقدساتها يكون التغير فيها أمرا صعبا أيضا. ومن هنا تظهر أهمية التعليم في تطور الافراد ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع، واكتسابهم مرونة في التفكير تماشيا مع المتغيرات وفهم طبيعة العناصر الثقافية الجديدة. كمت يساعد التعليم على التحرر عن العناصر الثقافية التي لم تعد مناسبة لطبيعة العصر، وهذا لتقبل برامج التنمية في جميع الميادين.[5]

وعليه فان تحقيق تنمية محورها الانسان هو الهدف النهائي الذي ينبغي أن يسعى الى بلوغه التعليم في العصر الحديث.

1- معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان الاردن، 2004ص51
2- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى 2006ص53
3- عبد الله عبد الخالق، العولمة وجذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفلك، مجلد28، عدد2الكويت1999، 39
4- حسن سمير، الثورة المعلوماتية وافاقها، مجلة الجامعة دمشق، مجلد18، العدد1، 2002، ص234
5- سميرة احمد السيد، علم اجتماع التربية، الفصل السادس القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص135

3. أنواع التغير :

أن التغير الاجتماعي لا يحدث بصورة واحدة في كل المجتمعات وكل العصور وانما يحدث بصورة مختلفة من مجتمع الى آخر بل وحتى داخل المجتمع الواحد بحيث أنه يتراوح بين البطء والتدرج والسرعة الفجائية، كما اختلف علماء الاجتماع في تحديد أنواعه طبقا لسرعته وشكله ومعدله والعوامل التي ساعدت على حدوثه فمنهم من قسم التغير الى عدة أنواع :

1.3. التغير التلقائي الطبيعي : هو ذلك التغير الذي يسير بشكل طبيعي وتلقائي غير مقصود دون أن يكون لأي قوى خارجية أن تتدخل فيه سواء في محاولة الاسراع بتحريكه أو لتأخيره.[1]

2.3. التغير التقدمي الارتقائي : أو ما يعرف بالتغير التطويري التدريجي، وهو التغير الى الامام أو الى الافضل وهو يهدف الى تحقيق أغراض مخطط لها تخطيط علمي، ذا مقدمات منظمة وتكون فيها المعارضة والصراع أقل منها في أي تغير آخر[2]، وهو من اكثر الانواع التي تؤثر في التربية وهو ينقسم الى قسمين :

1.2.3. التغير البطيء : من كثرة بطئه قد يعتقد أنه سكون، تحتاج ملاحظته فترة من الزمن ولا يمكن للإنسان العادي ملاحظته إلا بصعوبة بالغة جدا، وقد يستطيع الباحث والمدقق أن يلاحظ ذلك عن طريق مقارنة منطقة لفترتين مختلفتين من الزمن.[3]

2.2.3. التغير المرحلي : قد يكون هذا التغير مرحلي عن طريق تراكم جزئيات على بعضها البعض في فترة زمنية معينة وقد لا يستطيع الانسان العادي ملاحظته وغالبا ما يكون هذا النوع من التغير كميا لا يؤثر على كيفية الظاهرة قد لا يظهر هذا التغير إلا على المدى البعيد.

3.3. التغير المفاجئ : أو ما يعرف بالثوري أو الطفرة هو التغير الذي يكون مفاجئ ودون مقدمات ظاهرة ويسمى التغير الثوري اذا كان سياسيا، ويسمى الطفرة اذا كان اجتماعيا لأنه يطيح ببعض النظم وترسي بدلا منها نظما مستحدثة، ويطلق على هذا.

النوع من التغير السريع لأنه يمكن ملاحظته بوضوح سواء من طرف الباحث المتخصص أو الانسان العادي.[4]

1- السيد عوض، الجريمة في المجتمع المتغير، المكتبة المصرية مصر 2001، ص173
2- صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي، دار النشر والتوزيع الجزائر، ص132
3- ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل بيروت، لبنان، ص216
4- السيد عوض، مرجع سابق ص174

4.3. التغير الإنتكاسي : هو التغير الذي يكون في الاتجاه السلبي المعاكس عكس التغير التقدمي فتسوء حالة المجتمع وتتدهور وهذا التغير عادة ما يكون سببه الحروب والازمات الاقتصادية والسياسية أو الكوارث الطبيعية.[1]

5.3. التغير الجزئي المحدود : وهو التغير الذي يكون غير شامل أي جزئي ومحدود النطاق أي يقتصر على مجال من مجالات الحياة كالمجال الاجتماعي والسياسي.... الخ.[2]

4. أشكال التغير الاجتماعي :

إن أشكال التغير الاجتماعي مرتبطة ارتباطا وثيق باتجاهات وأهداف التغير، فشكله يختلف باختلاف الزمان والمكان والعامل المؤدي اليه.

1.4. التغير الدائري : ويقوم على مجموعة من المسلمات مفادها بأن الظواهر الاجتماعية مهما تكن أنواعها وصورها تتكرر بين الآونة والاخرى، وتكرارها يعتمد على الظروف الذاتية والموضوعية التي تمر بها المجتمعات وهو يتركز على جملة من الدلائل الواضحة التي تشير الى التغير وأسبابه وعواقبه لإثبات تلك الحقائق.[3]

2.4. التغير الاجتماعي الخطي الطولي : ويتميز هذا الشكل بأن المجتمع يتغير باستمرار ويكون هذا التغير نحو اهداف محددة وهذا التغير لا يحوي أحد أهداف جرت في الماضي وهو مقرون بالتقدم بحيث يسير في اتجاه واحد بدون العودة للمراحل الاخرى التي اجتازها.[4]

3.4. التغير المختلط : وهو تغير متوسط بين شكلين دوري وطولي بحيث أنه تغير دائري من حيث سير التاريخ وتحرك الاحداث الحضارية الاجتماعية وهو تغير خطي من حيث النتيجة التي سارت بها تلك العملية.[5]

5. مدايات التغير : يأخذ التغير الاجتماعي ثلاث مدايات هي :

1.5. المدى البعيد : الذي يغطي المجتمع الانساني الذي ينظر اليه كنسق واحد.

2.5. المدى المتوسط : الذي يشمل المنظمات القومية أو الوطنية أو الحزبية أو الحلف، وينظر اليه أيضا كنسق واحد.

3.5. المدى القصير : الذي يضم المجتمعات المحلية والأسر والانساق الصغيرة والفرعية.

1- نفس المرجع ص173

2- عبد الهادي الجوهري، اصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001ص304

3- فضيل دليو واخرون، من التقريب الى التاصيل، دارالمعرفة ص121

4- عبد الله زاهر الرشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004، ص281

5- شبل بدران، احمد فاروق محفوظ، اسس التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000ط1، ص104

6. خصائص التغير الاجتماعي :

تختلف خصائص التغير الاجتماعي من مجتمع الى آخر وباختلاف الزمان والمكان وهذا راجع الى العامل الاكثر فعالية في عملية التغيير :

1.6. ذاتي : أي ينبع من ذات الجماعة أو من فئة منه تشعر بشعورهم وتعاني من مشكلات المجتمع المحيط.[1]

2.6. سريع : وذلك بأن يكون التغير الاجتماعي سريع سواء على مستوى كل مرحلة، وأن لا يكون هناك تردد في عملية التغير لأنه كلما كان سريعا كانت نتائجه وثماره أسرع.[2]

3.6. جذري : بمعنى أن يرسخ الظاهرة أو يغيرها من جذورها فيقوم بمعالجة الاسباب والنتائج معا.

4.6. شامل : بأن يكون شامل لمختلف جوانب الحياة فان كان التغير اقتصاديا فلا بد أن يكون اجتماعيا وتربويا وثقافيا.

5.6. واقعي : لابد للتغير من أن يعالج أمرا واقعيا ومشكلة اجتماعية موجودة فعلا يمكن ملاحظتها وملاحظة التغيير عليها من أجل التحقق من عملية التغير.

6.6. ايجابي : ان اختلفنا في عمومية هذه الخاصية على جميع أنواع التغير ولكن يكون هذا التغير ايجابي اذا صاحبه تخطيط سليم للحياة الاجتماعية بما ينعكس بشكل ايجابي على المجتمع.

7.6. تقدمي : أن يكون مواكبا ومتماشيا مع صيرورة حياة المجتمع وطرق معيشته الحديثة ونقله من الحياة التقليدية القديمة الى الحياة العصرية الحديثة.

8.6. علمي : أي أنه يقوم على أسلوب علمي ومنهجي مخطط ومنظم، بعيدا عن التلقائية والعفوية والعشوائية خاضعا للتطبيق الوضعي الامبريقي.

كما أن التغير يتميز بثلاث خصائص هي :

أ- لتغير الاجتماعي يمكن تحديده بفترة زمنية معنى ذلك يمكن معرفة ما تغير بين مدتين مختلفتين زمنيا.

ب- التغير الاجتماعي مستمر معنى ذلك أن التحولات البنائية الملاحظة تتمتع بنوع من الاستمرار والاستقرار.

ت- التغير الاجتماعي هو ظاهرة اجتماعية معنى ذلك أنه ظاهرة مجتمعية أو مؤسساتية أو جمعوية.

1- صلح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي للجامعين، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، 2003، ص131
2- ابراهيم الناصر، مرجع سابق، ص225

ومن خلال هذا يمكننا القول بأن التغير الاجتماعي يقوم على التحولات الملاحظة والمحققة خلال أقصر الفترات الزمنية الممكنة وزيادة على ذلك فهو محصور جغرافيا حيث نستطيع ملاحظته داخل رقعة جغرافية أو في اطار اجتماعي ثقافي محدود.

7. مراحل التغير الاجتماعي :

لقد صنف العلماء الى اربعة مراحل وليس بالأمر الحتمي أن تمر كل المجتمعات بهذه المراحل بل هناك بعض المجتمعات تتجاوز بعض المراحل تنتقل للتي تليها حسب العامل المساهم في عملية التغير الاجتماعي.

1.7. مرحلة التحدي أو التشويش : وهذه المرحلة تعد بداية لعملية التغير الاجتماعي واما تقابل بالرفض أو القبول ويعتبرها الرافضون عملية تشويش اذ أن المجتمع ينظر لأي تغير في أي مظهر من مظاهر الحياة أنها عملية تحد للقيم والعرف العادات المتبعة.[1]

2.7. مرحلة الانتقال أو التجديد: في هذه المرحلة تظهر الفئة التي تتبنى أفكار جديدة أو مظاهر التغير ويدافعون عنها رغم وجود الفئات المعارضة فنشأ الجدل حول هذين الفئتين ويحاول كل طرف أن يتقدم ادلته ويدور النقاش ويحدث الجدل في هذه المرحلة تعتبر من أخطر المراحل أذ أنها تؤدى إلى بلبلة عند الرأي العام وقد تؤدي الى الانحراف عن هذه الاهداف المنشودة التي وجدت من أجلها.

3.7. مرحلة التطبيق أو مرحلة الاستقرار أو التبني : في هذه المرحلة يطبق التغير على المجتمع، وتستقر التغيرات كعادة أو نظام أو واقع لا يقبل الجدل أو الحكم عليها الافكار نطاق الثقافة وتصبح من العموميات التي يعمل بها جميع أفراد المجتمع يتغيرون بل تبقى فئة قليلة معارضة وأخرى مناوئة.

4.7. مرحلة التحول أو الدفاع : في هذه المرحلة تقل قوة المقاومة من الفئات المعارضة وتملك مظاهر التغير القوة ويزداد عدد الذين يقبلون التغير سواء عن قناعة من هذه الفئات أو من عدم جدوى المعارضة وتبدأ عملية اعادة التنظيم للظاهرة المتغيرة، وتسمى بمرحلة.

التحول لان كثير من الناس المعارضين والرافضين للتغير الى المساندين له، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل لان الفئة المتغيرة تحاول الدفاع عن وجهة نظرها وتبرير مواقفها.

8. دوافع التغير :

1.8. الحاجة الى التغير : فالحاجة هي أم الاختراع ومعنى هذا على وجه العموم أن المجتمع يكون في وضع قبول التغير عندما يكون على وعي بأن التغير يقتضي تحقيق أهداف أكثر تأثيرا أو يجعل هذه الاطراف محافظة على أعلى قدر من فاعليتها.

1- ابراهيم الناصر، مرجع سابق، ص117

2.8. شروط الاشباع : من الممكن قبول التغيرات اذا حققت درجة عالية من الاشباع أكثر من تلك التي حققتها العناصر الثقافية القديمة وهذا سوف يعجل من سرعة انتشار العناصر الجديدة وتقبلها.[1]

3.8. المنفعة الواضحة : من السهولة أيضا قبول التغير عن طريق اثبات الفائدة المتزايدة، أي أن المجتمع يقبل التغير اذا ما كان فيه منفعة تعود عليه.

9. عوائق التغير : هي عوائق عديدة ومختلفة ويمكن تقسيمها الى أربعة أقسام هي :

1.9. عوائق اجتماعية : وأهمها :

1.1.9. الثقافة التقليدية : يرتبط التغير الاجتماعي الى حد كبير بثقافة المجتمع، فالثقافة التقليدية القائمة على العادات والتقاليد والقيم بوجه عام لا تساعد على حدوث عملية التغير الاجتماعي بيسر، فالعادات والتقاليد التي تميل الى الثبات تقاوم التغير وكل تجديد سواء أكان ماديا أو معنويا، وكلما سادت هذه الثقافة وانتشرت كلما كانت المقاومة أشد وأقوى.

2.1.9. طبيعة البناء الطبقي : لطبيعة البناء في المجتمع الأثر الكبير في قبول أو رفض التغير الاجتماعي، فالنظام الصارم للطبقات الاجتماعية يعيق عملية التغير الاجتماعي، لأن أنماط التفاعل فيها يكون محدودا نتيجة للانغلاق الطبقي فالنظام الطبقي المغلق يحد من عملية التغير.

3.1.9. الميل للمحافظة على الامتيازات : تظهر المقاومة للتغير من قبل الافراد الذين يخشون على زوال مصالحهم تلك المصالح التي قد تكون في المكانة الاجتماعية أو الامتيازات الاقتصادية أو الاجتماعية أو غير لك، وأمثلة على ذلك عديدة في المجتمعات فالطبقة الرأسمالية تحاول أن تبقى على علاقات الانتاج دون تغير الامر الذي يجعلها تقف معارضة لكل ايجابي للطبقة العاملة، ولهذا حين يشعر اولئك الافراد بأن امتيازاتهم مهددة بالزوال نتيجة للتجديد سرعان ما تقوم المعارضة.[2]

2.9. عوائق اقتصادية : ومن أهم تلك العوامل :

1.2.9. ركود حركة الاختراعات والاكتشافات العلمية : وتعود الى عوامل فرعية كثيرة منها : انخفاض المستوى العلمي، والمستوى الاجتماعي وعدم وجود الحاجة الملحة الدافعة الى الاختراع... فهناك مجتمعات في أمس الحاجة الى اكتشاف ثرواتها من معادن وبترول وغير ذلك إلا أن قصور المستوى التكنولوجي يحول دون الانتفاع بهذه الثروات وغيرها بالإضافة الى الركود فانه يوجد عامل آخر وهو احتكارك الدول الغربية للتكنولوجيا والاكتشافات العلمية وتمنع تصديرها لدول العالم الثالث مما يزيد في تقهقره وبطء التنمية فيه.

1- نفس المرجع السابق، ص26
2- تهاني حسن، مرجع سابق، ص279-280

2.2.9. التكلفة المالية : في الكثير من الحالات يرغب الافراد في امتلاك المخترعات التكنولوجية إلا أن ارتفاع تكلفتها المالية يحول دون ذلك أي أن توفر الرغبة لا يكفي مالم تتوفر القدرة المالية التي تسمح بالاقتناء.[1]

3.2.9. محدودية المصادر الاقتصادية : ان شح الموارد الاقتصادية لدى المجتمعات من شأنه أن يعيق عملية التغير، فالمجتمعات التي لا تتوفر فيها الثروة المعدنية أو الطبيعية لا يحدث فيها تغيرات اجتماعية كبيرة.[2]

3.9. العوائق الايكولوجية : ان تأثير البيئة الطبيعية على المجتمعات واضح سواء كان ايجابيا أو سلبيا، فالبيئة الطبيعية من مناخ وسهول وجبال وأنهار تؤثر في تكوين حضارة المجتمعات فقد قامت الحضارة القديمة مثل حضارة البابليين والاشوريين والفراعنة وغيرها حول المناطق الغنية وخاصة حول ضفاف الانهار مكان لسير الحياة وغناها الأثر الكبير في إقامة الحضارة لدى هذه المجتمعات دون غيرها وبالعكس فان شح الموارد الطبيعية وقسوة المناخ ووعرة التضاريس يعيق عملية التغير.[3]

4.9. العوائق السياسية : وتنقسم الى قسمين هما :

1.4.9. عوائق سياسية داخلية : وتتفرع بدورها الى :

1.1.4.9. ضعف الايديولوجية التنموية : تخضع عملية التغير للسياسة الداخلية للدولة وذلك وفق الايديولوجية التي تتبناها فحيثما تكون الايديولوجيا غير واضحة ومتأرجحة فان ذلك ينعكس على المنهج التنموي القائم، الأمر الذي يؤدي الى قصور في خطط التنمية.

2.1.4.9. تعدد القوميات والاقليات داخل المجتمع : غالبا ما تقف تعددية القوميات والاقليات أمام التغير حفاظا على التوازن العام داخل المجتمع فأي اصلاح أو تغير غالبا ما يقابل بعدم الاستجابة أو بمعرضة من قبل الفئات التي قد تتضرر مصالحها داخل المجتمع.

3.1.4.9. عدم الاستقرار السياسي : ان وجود الاستقرار السياسي من شأنه أن يسهل عملية التغير ويؤدي الى تحقيقه حيث تتوجه جهود السلطة والشعب نحو التغير المنشود وفي حال عدم توفر الاستقرار السياسي فان جهود الدولة تكون موزعة بين اعادة الأمن وتنمية المجتمع، وان حالة عدم الاستقرار تؤدي الى هجرة الأدمغة نحو الخارج مما يحرم المجتمع من فاعليتها في عملية التغير.

1- محمد دقس، التغير الاجتماعي دار المجرلاوي، الاردن، 1996، ص228
2- نفس المرجع، ص229
3- محمد دقس، التغير الاجتماعي، دار المجرلاوي، الاردن، 1996، ص231

2.4.9. العوائق السياسية الخارجية : وهي في الغالب مفروضة على المجتمع من الخارج وأهمها :

1.2.4.9. السياسة الامبريالية : من المعروف أن الامبريالية تفرض هيمنتها على المستعمرات وتحارب كل تغير ايجابي قد يحدث في البلدان المستعمرة.

2.2.4.9. الحروب الخارجية : لاشك أن الحروب الخارجية تستنزف موارد مالية هائلة يكون المجتمع بحاجة اليها من أجل احداث التنمية، كما أنها قد تؤدي الى تدمير الثروة المادية والبشرية ومن المؤسف أن معظم المجتمعات النامية بعد أن استرجعت استقلالها بدأت بمنازعات فيما بينها مما يؤدي الى اعاقة عملية التغير فيها.

يتبين مما سبق لأن العوائق كثيرة ومترابطة ولا شك أن معالجة تلك العوائق وازالتها للتغيير الاجتماعي نحو الافضل مرهون ومشروط بالوعي الاجتماعي والرغبة في التغيير

10. تأثير التغير على البناء الاجتماعي :

1.10. التغير في القيم الاجتماعية : وهذه القيم تؤثر بطريقة مباشرة في مضمون الادوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ومثال ذلك الانتقال من النمط الاقطاعي الى النمط التجاري الصناعي، فالإنتاج الاقتصادي يمثل المقام الاول والاشتغال به يعتبر أمرا يفاخر به المرء ولذلك كان قادة الميدانيون يحصلون على مراكز سامية.[1]

2.10. تغير النظام : ونعني به التغير في البناءات المحددة مثل : صور التنظيم والادوار ومضمون الدور ومثال ذلك الانتقال من الملكية المطلقة الى الديمقراطية.

3.10. التغير في مراكز الاشخاص : وقد يحدث التغير في الأشخاص بالذات يقومون بأدوار في النسق الاجتماعي وهؤلاء بحكم مراكزهم يستطيعون التأثير على مجريات الأحداث وما يقال عن الأشخاص يمكن أن يطبق على التغير في قدراتهم واتجاهاتهم.

11. نظريات التغير الاجتماعي :

على الرغم من المحاولات العديدة المبذولة لتأسيس نظرية متكاملة للتغير، فان بعض علماء الاجتماع يشكون من عدم وجود تلك النظرية، فإذا كانت هناك نظرية متكاملة للاستمرار أو الثبات الاجتماعي فلماذا لا يوجد ما يقابلها للتغير ؟ ونحاول فيما يلي عرض بعض النظريات الخاصة بالتغير الاجتماعي، ولكل منها تأثيرها على التفكير الاجتماعي وهي كما يلي :

1- محمد دقس، التغير الاجتماعي، دار المجرلاوي، الاردن، 1996، ص281

1.11. النظرية التطورية :

لقد اقترن مفهوم التطور الاجتماعي بمفهوم التطور البيولوجي، وبدا هذا الاقتران واضحا في القرن 19 والذي أدى الى ظهور نظرية التطور. ان كل النظريات التطورية تؤمن بتطور المجتمع، ولا تهتم بوصول المجتمع الى حد الكمال مثل اهتمامها بالتقدم الاجتماعي في ذاته، ويمثل هذه المدرسة (الداروينية الاجتماعية) الكثير من المفكرين مثل سبنسر Spencer كما يشير المفكر الفرنسي سان سيمون "Saint simon" إلى المراحل التطورية التي تمر بها البشرية جمعاء، فيذكر أن هناك ثلاثة مراحل عقلية تمر بها المجتمعات البشرية وهذه المراحل تمثل في المرحلة التخمينية والمرحلة الشبه تخمينية وأخيرا المرحلة الوضعية، كما تأثر اوجست كونت(August compte) بأفكار سان سيمون عندما اعتقد ان المجتمعات البشرية لابد أن تمر بثلاثة مراحل تطورية وهي :

- المرحلة الدينية اللاهوتية.
- المرحلة الفلسفية المثالية.
- المرحلة العلمية الوضعية.

2.11. النظرية الدائرية :

تشمل هذه النظريات كل اتجاهات التذبذب، حيث تمر المجتمعات بمراحل ارتفاعات وانخفاضات حضرية، ومراحل عز ثم مراحل تدهور، ومن أشهر المفكرين الذين مقلوا هذه النظرية شبنجلر (spengler) وتوينبي (toynbee) وسوركين (sorokin) حيث قام شبنجر بدراسة وتحليل عددا من الحضرات والثقافات القديمة، منها المصرية واليونانية والرومانية ان كل حضارة من الحضارات تمر بدورة محددة من النشأة والظهور الى النضج والاكتمال حتى الموت والاندثار، أما توينبي فقد اهتم في نظريته بمفهوم التحديد في شكل دائري أما سوروكين قام بإدخال تعديلات على ما قدمه شبنجلر والتوفيق بينهما وبين نظريات التغير الاجتماعي في اتجاه صاعد ومتقدم باهتمامه بالتغيرات الثقافية بشكل عام.[1]

وقد حاول المفكر ماس فيبرM. Weber أن يجمع بين الاتجاه الدائري ومن جهة الاتجاه المستقيم من جهة اخرى في تفسيراته للحركة الاجتماعية، ويرى أن النمو الاجتماعي يسير وفق شكل دائري أما النمو الثقافي فهو يسير في خط مستقيم فحينما يتولى المجتمع عملية بناء جديدة ويستقر النظام الجديد وتتحول تطورية السلطة والمجتمع الى روتين.

1- ليدلمي (سليمان علي)، التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي، قالة الطباعة والنشر، مؤسسة الانتشار العربي ط1، ص32

3.11. النظرية الوظيفية :

ترتبط النظرية الوظيفية بشكل أساسي بأعمال المفكر دوركايم بتفسيره لجوانب الحياة الاجتماعية المتعددة، والفكرة الاساسية فيها هي أن الاجزاء المختلفة للبناء الاجتماعي تعتمد على بعضها داخليا، ومن ثم فهي الى حد ما تتوازن ذاتيا وبذلك تكون الوظيفة هي التي تحقق المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي، فالدين يمتلك وظيفة ارساء مجموعة من القيم التي تعزز وحدة تماسك من يؤمنون به، والتربية لها وظيفة نقل الثقافة من جيل الى جيل وهكذا، وتتبعا لآراء بارسونز parsons فالبنائية الوظيفية تنكر المسلمات التي تضمنها نموذج الوفاق أو الاجماع وحل محله مفهوم النسق systéme الذي يقوم على افتراض التوازن والاستقرار وتضمن بعض المحددات التي توضح فهم التغير الاجتماعي.[1]

4.11. النظرية الخطية :

تؤكد نظرية التغير الاجتماعي الخطي أو الطولي ان جميع ظواهر وعمليات ونظم المجتمع تتغير باستمرار نحو تحقيق أهداف محددة ومرغوب فيها، مع أن هذا التغير لا يتمخض عنه تكرار حوادث قد تمت في الماضي بل أنه يؤدي الى وصول المجتمع الى مراحل متطورة تتميز بالقدرة على تلبية طموحات الانسان والجماعة.

فقد رأى ابن خلدون الذي يعبر عن هذا الاتجاه بالنسبة لعملية التغيير التي تطرأ على المجتمع من خلال الأخذ بمبدأ التقدم في خط تلازمي مع سمات المجتمع، وانتقاله من مرحلة الى مرحلة أخرى، فالمجتمع حسب رأي ابن خلدون يمر بمراحل تاريخية متباينة تتصل كل مرحلة بالمرحلة التي سبقتها وعليه يرى أن دراسة الماضي ترشدنا الى فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل فقد قسم ابن خلدون المجتمع الى عدة أنواع تبعا لدرجة تقدمها الحضاري والفني يسمى النوع الاول بالمجتمع الريفي الذي من خصائصه ظاهرة العصبية التي هي دعامة المجتمع القبلي، وينتقل هذا النوع من المجتمعات في مرحلة لاحقة إلى ما يسمى بالمجتمع الحضري، الذي يتميز بمستوى اقتصادي عالي ودرجة كبيرة من التقدم الثقافي والصحي والعمراني، ويؤكد ابن خلدون بأنه لا يمكن فهم طبيعة المجتمع الحضري دون دراسة المجتمع القبلي الذي هو مصدر انبثاق المجتمع الحضري.

وفي الأخير اذا كانت النظريات السابقة الذكر تمثل وجهات نظر متعددة لفهم وتفسير التغير الاجتماعي، فانه هناك العديد من وجهات النظر الاخرى التي جاءت تباعا لفهم أسباب هذا التغير، ومعرفة الدوافع الحقيقة التي تكمن وراءها، وبالتالي تحديد مسارها ومن أبرز هذه الاتجاهات الصراع الطبقي ويعتبر عن نظرة اقتصادية بين عناصر الانتاج ويعتبر الدافع الاول وراء التغير، كما أن هناك اتجاه أخر يعطي أهمية لاستخدام التكنولوجية القائمة على الطاقة فامتلاك التكنولوجية يؤدي الى توافر الخيرات

1- الدليمي (سليمان علي) نفس المرجع السابق ص34

المكتسبة والمظاهر الوظيفية في المجتمع، ويدلل أصحاب هذا الاتجاه على ذلك بأن المجتمعات الحديثة تتفوق في معدلاتها للتغير من المجتمعات التقليدية.[1]

12. مصادر التغير الاجتماعي :

1.12. مصادر التغيرات الكمية (الداخلية):

1.1.12. الصراع الاجتماعي :

وهو يمثل أحد أشكال عدم الاتفاق بين الأفراد الذي يمثل اختلاف وجهات نظرهم بعد ما كانوا متفقين أو ومنسجمين إنما مع تباين أو اختلاف مصالحهم وغاياتهم أو دوافعهم يدخلون في صراح ينتهي في النهاية بهيمنة أحدهم على الآخرين عندئذ يحصل التغير ويكون التغير ناتجا عن اختلافهم على ما هو متفق عليه.

2.1.12. الحرب :

وهو مصدر ثاني للتغير الاجتماعي ويشكل مثالا مأساويا للصراع الاجتماعي الذي يقود إلى تغيرات اجتماعية عديدة وعميقة وشاملة.

3.1.12. الحركات الاجتماعية :

اذ يكون بعض الناس غير مقتنعين بما يحصل داخل المجتمع من أمور سياسية أو اقتصادية أو عن طريق احتكاكهم يتبلور عندهم شعور وإدراك ورغبة في تأسيس وتشكيل جماعة اجتماعية منظمة تطالب بتغير الأمور التي لا تتفق مع قناعتهم ومن خلال اجتماعاتهم وبياناتهم وتظاهراتهم.

4.1.12. العقائد الأيدولوجية :

الأيدولوجية قوة فكرية تعمل على تطور النماذج الاجتماعية الواقعية وفق سياسة متكاملة تتخذ أساليب ووسائل هادفة، وتساندها عادة تبريرات اجتماعية أو نظريات فلسفية أو أحكام عقائدية أو أفكار تقليديه ومن هنا ترتبط الأيدولوجية بالحركة ألاجتماعية فهي ليست مجموعة من الأفكار والمعتقدات والاتجاهات التي تصور جمعا معينا من الناس سواء كان هذا الجمع أمة من الأمم أو طبقة من الطبقات الاجتماعية أو مذهبا من المذاهب وإنما هي حركة فكرية هادفة لها فاعلية ايجابية في البنية الاجتماعية وفي العلاقات الاجتماعية.[2]

1- الدليمي (سليمان علي) نفس المرجع السابق ص35
2- الاستاذ د. معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان/الاردن، 2004، ص 113- 162

5.1.12. القائد الملهم : "القيادة التاريخية"

يتم التغير الاجتماعي من خلال وجود فرد يتصف بالطموح والرغبة الشديدة في الانجاز على تنقص الأدوار المستقبلية، وهذا الفرد يحمل على أكتافه مهمة نقل مجتمعه من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة المتطورة ويتمتع هذا الفرد بصفات شخصية و ذكائه لا يتمتع بها الفرد العادي من الجرأة في تحقيق طموحات المجتمع والقابلية الخاصة على أسباب ثقة مجتمعه بما تمنحه قوة خارقة.

6.1.12. الإبداع والإبتكار :

الذي يشير إلى الأشياء الجديدة التي ابتكرها الناس أو اكتشفوها، وتم ذيوعها وإنتشارها. والإبداع والابتكار عنصران هامان في التغير ألاجتماعي فمثلا اكتشاف كولومبس لأمريكا فتح الأبواب أمام الأوروبيين إلى الهجرة إلى العالم الجديد .وذلك الابتكار حيث أن ابتكار التلفاز على سبيل المثال في بداية القرن العشرين أدى إلى تغير حاد وكبير في معظم أوجه الحياة.

7.1.12. التغيرات الطبيعية :

لبعض التغيرات الاجتماعية مصدر بعيد عن التحكم البشري مثل الأحداث الطبيعية الزلازل والبراكين والانفجارات والقحط حيث أن هذه الظواهر تؤدي إلى حدوث تغيرات اجتماعية، وتنتج الكوارث الأقل حده تغيرا يعيش بعد حدوثها.

8.1.12. العامل التكنولوجي :

ويقصد به العوامل التي تكون من ابتكار الإنسان للعمل على إشباع حاجاته ألمختلفة فقد أدى اكتشاف آلة البخار والكهرباء مثلا إلى انتقال الصناعة من المجال اليدوي إلى المجال الآلي.

9.1.12. الطاقة :

إن أهمية ونوعية الطاقة المتاحة للمجتمع تحدد وتشترط طريقة العيش ماديا وتحدد ماذا يعمل الناس وكيف ينظمون لمجتمعهم وهكذا ...فإن آل مجتمع يستطيع أن يتفاعل مع ما يتاح له من طاقات ليشكل بذلك تغير اجتماعي.

10.1.12. النمو السكاني :

وهو مصدر آخر من مصادر التغير الاجتماعي يرينا تاريخ ألمجتمعات حيث أن المجاعات والقحط ووباء الطاعون والحروب دائمة الهجوم على السكان بشكل مستمر فمثلا هجم الموت الأسود على أوروبا

الغربية بحيث قلص بشكل حاد عدد السكان الذي يتزايد بشكل مستمر لمدة قرون، هذا التغير في حجم السكان يؤدي إلى ان التغير في الزواج وأنماط الأسرة وهذا آليا يؤدي إلى تغير اجتماعي.[1]

2.12. مصادر التغيرات الاجتماعية النوعية (الخارجية):

1.2.12. الموضة:

هذا المصدر يعكس ولع وهوس الناس في لاقتناء وابتكار يشبع رغائبهم الذاتية – الذوقية – الجمالية اليومية من اجل تجديد معنوياتهم.

يبلور هذا الولع من خلال انجذابهم أو خضوعهم لمؤثرات وسائل الدعاية والإعلان و افتنان الآخرين به الأمر الذي يجعلهم يستحسنون اقتناء تلك الموضة الجديدة. انها مهماز يحرك ذوق ورغبة الناس ثمة حقيقة في هذا الخصوص مفادها ان قيمة الموضة الجمالية والمالية تكون عالية في بداية الأمر (الظهور) إلا أنها تقبل تدريجيا كلما زاد اقبال الناس عليها. ومع مضب الوقت تتلاشى قيمتها بالذات عندما تظهر موضة جديدة.

هنا يصبح ما كان جديدا قديما، لا يثير اهتمام الناس وهذا يشير الى ان الهوس والولع الذي اصابهم قبل فترة تجاه الموضة يولع الناس ثانية بها وتستحوذ عليهم جاذبيتها ورونقها يبدأ و تزداد اقبالهم عليها يقلل قيمتها ورونقها وجمالها وتصل في تأثيرها على الناس الى نقطة الصفر ويتلاشى فعلها في عملية تغير ذوقهم فيها.

لا جناح اذان من نقول ان تأثير الموضة يختفي بشكل سريع بنفس سرعة ذيوعها وانتشارها وهي بهذه الكيفية السريعة لا تترك اثرا في بنية نمط شخصية الفرد أو ترسي معايير سلوكية أو فكرية عنده لأنها تتبدل من فترة زمنية الى اخرى اذ تتعاور بين الفينة و الاخرى والموضات متبادلة ومختلفة تخضع لأذواق المصممين والفنيين والعاملين في صناعتها وسوقها. جدير بالذكر في هذا المقام الى ان مثل هذه الابتكارات الذوقية تكون سائدة الذيوع في المجتمعات الحضرية والصناعية أكثر من الريفية والتقليدية والمحافظة.

لا يفوتني الإشارة إلى ان الموضة في المجتمعات الريفية والبدائية تحل فيها موضة المناقشات (الدردشة واللغظ والقيل والقال) في مجال الإشاعات وقصص وأخبار الناس في المجتمع المحلي التي تكون لفضية عبر المشافهة المتقابلة وجها لوجه ومتابعة الأحداث الداخلية (الأسرية والقبلية والدينية وأحيانا السياسية) وتتسع دائرة هذه الموضة لتنتقل الى مناقشة اخبار وبرامج الاذاعة والتلفاز والتي تمثل مواضيع اهتمامهم وقيمتها في وقت اذاعتها مثل الأنباء القريبة عن ثقافتهم ومعايرها بحيث يكون موضوعا واحدا لمدار حديث معظم ابناء المجتمع الريفي.

1- الاستاذ د. معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان/الاردن، 2004، ص 113-162

2.2.12. الطرز (جمع طراز):

يتصف هذا المصدر بسرعة ظهوره وفعله بشكل إبطاء من سرعة التغير الوقتي لكنه اكثر انواع المصادر حدوثا مثل ازياء الملابس النسائية والديكورات المنزلية (داخل المنزل) والتصاميم المعمارية وموديلات السيارات وسواها. وعادة ما يكون تبني الطراز الجديد باهظ الثمن في بداية ظهوره (مثل مصدر الموضة) وبخاصة عندما يكون مضمونا مؤكدا على متانة وجودة من قبل هيئات أو رموز متخصصة في نوعه مثل دور الازياء في مجال الملابس النسائية أو مصممي الديكورات المنزلية، والمعمارية في هندسة البناء وفضلا عن نشر هذه الطرز في مجالات خاصة بالأزياء والمنازل وتنظيم الحدائق المنزلية.

مثل هذه التغيرات لا تترك اثرا بارزا في توجيه مسارات حيات الناس العصرية بل تجملها وتزوقها مرحليا وتعكس الصراعات الاجتماعية الحديثة والوجه الجمالي الرونقي لعصره.

3.2.12. الحركات الاجتماعية والطوائف الفئوية :

يبرز هذا المصدر بشكل جلي في المجتمع الامريكي الذي بالعديد من الحركات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفنية والطوائف الفئوية(الدينية غير السماوية –الارضية) وتجمعات غربية في عناوينها مثل تجمع فئوي يبحث في كيفية الوصول الى الفردوس، والاخر يفتش في كيفية تربية الاطفال، واخرى كيف تستطيع ان تعم الفرد بان يعيش لعمر اطول، وبعضها تواقة الى العيش في المدينة الفاضلة، ومنها من تبحث في سبيل العيش بثراء وسواها من التجمعات البشرية. مثلى هذه التجمعات الفئوية تعكس عدم رضى الناس بأسلوب عيشهم الامر الذي يدفعهم الى البحث عن نهوج (جمع نهج) للتغير وبخاصة تغير في احد اوجه النسق الاجتماعي، وكلها تتمحور حول الافكار الجديدة والمستجدة لي تتخلص منت كل ما هو قديم وتقليدي، تحرث جاهدة لزراعة بذور جديدة في تربة قديمة، وأحيانا تذهب لاستعارة بعض الافكار من مجتمعات اخرى لا يمتلكها المجتمع الامريكي. لكن الشيء الثابت على هذه الحركات والتجمعات الفئوية انها تمتلك الشك وعدم الارتياح لما هو سائد من افكار ومعايير في مجتمعهم مما يجعلها تصبوا الى تغيرها، وهذا يعني انهم غير مرتاحين وسعداء مع افكار ومعايير مجتمعهم وبالذات في مجال الصحة والثروة والفكر، اي جميعهم يبحثون عن منطلقات جديدة ليؤسسوا حكومة تجلب الرفاهية لهم ولمجتمعهم.

ومالي في هذا الطرح هو القول بان التغير الفئوي يأخذ مسار يخدم الحياة الاجتماعية ويجدد روحها خلال تشكيل فئات اجتماعية تتبنى اهدافا مثالية بعيدة المنال وعسيرة التحقيق (كالعيش في الجنة أو في المدينة الفاضلة) واتكاء على ذلك فان مثل هذه التجمعات لا تستطيع ان تحقق مثل هذه الاحلام ذات المدى البعيد لان نفوذها محدود ومرحلي ولينحصر بشريحة اجتماعية محدودة الفاعلية وليس لها اثر في تفعيل

النسق الاجتماعي وإنما تحلم بأحلام تتمنى تحقيقها تستطيع تطبيقها على نفسها فقط لا تقدر ان تنشر ويذاع صيتها بين كافة شرائح المجتمع انها حركات تغيرية محدودة الفاعلية والحجم.

13. اسباب التغير الاجتماعي :

لقد حاول علماء الاجتماع وخاصة منذ بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر ايجاد تصنيف موحد للتغير الاجتماعي، وتحديد تلك العوامل التي تتفاعل في احداث التغير الاجتماعي كما يلي :

1.13. السبب الطبيعي :

ان المجتمع هو جزء من العالم المادي، وهو في تطوره انما يتبادل التأثير والتأثر مع الطبيعة التي تعتبر شرطا ضروريا لحياة الناس وتطور المجتمع، فالبيئة الطبيعية لها تأثيرها القوي على الثقافة في البناء الاجتماعي في المجتمع، فالأفراد والجماعات الذين يعيشون في المناطق القطبية الشمالية تتطلب ظروف حياتهم اقامة أشكال اجتماعية تختلف عن مثيلاتها في المناطق الاستوائية، من ملبس ومأكل وتنظيم علاقات اجتماعية، فالوسط الجغرافي له تأثير واضح على النشاط الانساني، وان وضع البلاد الجغرافي سواء كان قاري أو جبلي أو ساحلي يؤثر في اتجاه النشاط الانساني، لأن الشروط الطبيعية المعطاة هي الأساس المادي لعملية الانتاج، ولهذا فهي تؤثر في تطوير وتغيير القوى المنتجة، ان العوامل الطبيعية كالأعاصير والبراكين والزلازل لا تترك الأشياء على حالها وانما تبعثر وكوجه الطبيعة، وتسبب تغيرات جوهرية في المجتمع، كالتركيبة السكانية أو قد تشجع على الهجرة فأغلب التأثيرات تؤثر على التغير الاجتماعي.[1]

2.13. السبب السكاني :

يدخل تحت مفهوم العامل السكاني الحجم وعدد السكان في منطقة جغرافية محددة، وتركيبا لسكان من حيث الصفات الشخصية لكل فرد في المجتمع لتشمل العمر، النوع، مكان الاقامة، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية والنمو والذي تحكمه ثلاثة عوامل وهي الولادة، خصوبة السكان والوفيات والهجرة، أن أية زيادة أو نقص في حجم السكان أو في معدلات النمو قد تسبب تغيرا أو تفككا في الحياة الاجتماعية.

3.13. السبب السياسي :

يعتبر العامل السياسي بأشكاله من نظام وحكم وتكوين سياسي وقيادة مهما من حيث تأثيره في التغير الاجتماعي، فحكومة أي دولة هي التي تلعب الدور الحاسم في رسم سياستها في الداخل والخارج، وطريقة اتخاذها للقرارات اذا كانت محايدة أو متحررة أو محافظة، ومن هنا لا يمكن اغفال تأثير ذلك بصورة مباشرة في التغير في نظريته حول الاخلاق.

1- ليدلمي (سليمان علي)، التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي، قالة الطباعة والنشر، مؤسسة الانتشار العربي ط1، ص32

ويرى الاجتماعي ماكس فيبر(Max weber) البروستانتينية التي جعلها أساسا لتنمية النظام الرأسمالي، وقد اعتقد بأن جميع المجتمعات التي فشلت في تطوير الرأسمالية، تعود الى افتقارها لتبني مثل هذه الايديولوجية التي جاء بها، وقد عبر فيبر أن الايديولوجية الماركسية، اما دوركايم التي تعتبر (sociale) فقد تبنى ايديولوجية تعتمد على الحقيقة الاجتماعية Durkheim قاعدة للتغير في مواقف وآراء وقواعد ورد خلق بين أفراد في مجتمع وهناك أفكار يعبر عنها بشعارات تعتبر عنصرا هاما من عناصر التغير الاجتماعي، فالمناداة بالحرية والمساواة في الثورة الفرنسية، كان لها دور كبير للأحداث السياسية في فرنسا وفي أقطار عديدة أخرى.[1]

4.13. السبب الاقتصادي :

ان الجانب الاقتصادي يؤثر الى حد كبير في سائر جوانب الحياة الاجتماعية فتأثيره واضح في نشأة الجماعات وتكوينها في حياة المجتمع السياسية والفكرية، بل وفي كل تصرفاته الحضارية، فالسكان في جميع أنحاء العالم يتأثرون بشكل مباشر بالنشاط الاقتصادي، ويعتبر ماركس الميدان الاقتصادي marx القاعدة الاساسية التي يقوم عليها القانون والسياسة، وغيرها من المجالات الاجتماعية الاخرى، ويؤكد على أن التغير الاقتصادي يؤدي الى تغير الظواهر الاجتماعية، أي أن التغير في وسائل الانتاج يؤدي الى تغير في الكيان الاجتماعي.

5.13. السبب التكنولوجي :

ان التغير التكنولوجي له آثاره الواسعة في تحديد مشكل ووظيفة المجتمع سواء من النواحي الاقتصادية والاجتماعية أو العمرانية، وقد أدت المدينة الصناعية الى قيام تكنولوجيا آلية واقتصاد التسويق ومجتمع صناعي، كما أدى الأسلوب الصناعي في الانتاج الى قيام تنظيم اقتصادي يؤثر على جميع أجزاء المجتمع، الذي أدى بدوره الى تأثير التغير التكنولوجي المادي على المؤسسات الاجتماعية مثل : المنزل والاسرة والمدرسة.[2]

6.13. السبب الايديولوجي :

تعتبر الايديولوجيا عامل من عوامل التغير لأنها (حركة فكرية لها فاعليتها في التأثير على البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية وتعكس آثارها على التنشئة الاجتماعية مما يحدث فيها من تغيرات تؤثر في القيم والافكار.

كما أن الأيديولوجيا ترتبط بالمذهب والعقائد الفكرية السائدة في المجتمع وهذه الاخيرة عرضة للتغير لارتباطها بتطور المجتمع، فضلا عن ارتباطها بالعادات والتقاليد والقيم الفكرية فيه.

7.13. السبب الثقافي : تؤدي العوامل الثقافية دورا هاما في حدوث العديد من التغيرات الاجتماعية في المجتمع لدرجة أن بعض العلماء الاجتماعيين يعتبرونها العامل الرئيسي في حدوث التغير الاجتماعي.

1- ليدلمي (سليمان علي)، نفس المرجع السابق، ص24
2- ليدلمي (سليمان علي)، نفس المرجع السابق، ص291

خلاصة :

إن عملية التغير الاجتماعي عملية شاملة تطال جوانب المجتمع كلها، وهي قبل كل شيء فعل إنساني، لذلك تتحدد ايقاعها ومضامينها وتوجهاتها بما لدى الاسنان من قدرة على العمل المنتج وما يوجه سلوكه من قيم وما يضعه لنفسه من أهداف، وأن أي عملية تحديث أو تغير في وضع المجتمع لا يمكن أن تفرض من الخارج ولا يمكن ان تفعل فعلها إلا بوصفها جزءا من نظام متكامل، ويجب أن تتلاءم هذه التغيرات كي لا تعرقل مقاصد التغير واتجاهاته العامة للعمل على احداث التغير الايجابي في المجتمع يتطلب توفر امكانيات متعددة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، وهذا يتطلب وجود بنية نفسية وعقلية وهذه البنية تقع في قلب العمل التربوي والاجتماعي أو تحتل مكان الصدارة فيه.

إن زيادة تعقد الحياة الاجتماعية بتنوع الظواهر التي نتعامل معها يوميا، وتباين العلاقات الاجتماعية التي تنشا بين الناس، هذا فضلا عن شدة تطور تقسيم العمل وزيادة معدلات الاعتماد المتبادل بين مختلف الاعمال ونظرة الشباب للمستقبل وتصورهم لنسق القيم الملائمة لمستوى التقدم الاجتماعي.

نلخص من هذا الكلام الى أن التغير هو مفتاح لتقدم المجتمع فاذا كان المجتمع يسير على طراز قديم ويرغب في تجديده فان ذلك يعني أنها الخطوة الاولى نحو التقدم.

الفصل الثاني

العنف

تمهيد :

تعتبر ظاهرة العنف من أقدم الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل وفي كل الفئات البشرية حيث تعتبر ظاهرة العنف من اكبر المشكلات الاجتماعية التي لا تزال تعاني منها معظم الدول في عصرنا الحالي.

إن هذه الظاهرة الخطيرة لم تقف عند مجتمع معين، أو ترتبط بمجال معين، بل اتسع نطاقها ليشمل الرياضة فبزغت شمس الشغب الجماهيري في ملاعب كرة القدم وامتدت للتخريب والدمار ليغطي العالم ويتحول إلى ظاهرة مؤسفة لا يقبلها العقلاء ولا حتى الجمهور الواعي الذي يبحث عن المتعة من خلال كرة القدم لم تسلم منها حتى البلدان العربية والخليجية.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف ظاهرة العنف وعرض بعض الأحداث لهذه الظاهرة أعراضها وكذلك إلى مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم وأشكاله، إلى جانب ذلك يتم تحديد الأسباب المؤدية للعنف في الملاعب.

1. مفهوم العنف :

إن مفهوم العنف يبدو امرأ سهلا، إذ يخطر ببالنا أنه مجرد سلوك تستعمل فيه القوة ويلحق الضرر بالشخص أو الجماعة أو الشيء المقابل، أو انه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر.

لكنه يصعب تقديم تعريف جامع للعنف لاختلاف تخصصات الباحثين، كما انه يعرف أحيانا بطرق تختلف باختلاف الأغراض التي يكون مرغما الوصول إليها وباختلاف الظروف المحيطة إذ انه عبارة عن صورة من التفاعل الإنساني تؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد، أو النفس أو كليهما، ويسبب ضررا قد يؤدي إلى القتل، ويكون موجها إلى الإنسان أو الحيوان أو الممتلكات، سواء كان ذلك عهدا أو مصادفة.[1]

2. كرونولوجيا كوارث الملاعب :

1.2. في العالم :

إن تاريخ رياضة لعبة كرة القدم حافل بظواهر العنف منذ القدم والتي تعود حسب ما وجدنا :

- يوم 9 مارس 1949 : حيث أن آلاف من الجماهير الإنجليزية يحطمون سياج ملعب بيردن بارك لمدينة بولتن، للفوز بالمقاعد المنصة الشرفية للملعب وهو ما تسبب في وفاة 33 متفرجا وإصابة 500 مناصر.
- يوم 23 ماي 1964 : عدم احتساب هدف من طرف حكم المباراة التأهيلية لمونديال إنجلترا 1966، والتي جرت آنذاك بملعب العاصمة البيروفية ليما بين البيرو و الأرجنتين، في حدوث مشاجرات عنيفة والتي أدت إلى مقتل 320 متفرجا وإصابة 1000 آخرين.
- يوم 17 سبتمبر 1967 : احتساب حكم إحدى مباريات البطولة التركية لهدف تسبب في حدوث مشادات كبيرة بين أنصار الناديين التركيين خلفت 40 قتيلا و600 مصاب.
- يوم 23 جوان 1963 : جمهور غفير وفد على ملعب بماكو الزائيري للفوز بمقعد من المقاعد القليلة التي يحتويها الملعب، وهو ما أدى إلى حدوث شجارات عنيفة بين المناصرين التي أسفرت عن مقتل 27 مناصر وإصابة 52 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.
- يوم 02 جانفي 1971 : نتيجة المباراة المحلية التي دارت أطوارها فوق أرضية ملعب العاصمة الاسكتلندية وجمعت بين قلاسكو وجمعت بين سلتيك وقلسكو رونجاس، والتي كانت سببا مباشرا في حدوث شجارات عنيفة بين الأنصار والتي أسفرت عن مقتل 66 متفرج وإصابة المئات.

1- العربي فتيحة، سلامي سالم، ظاهرة العنف واثرها على اداء لاعبي كرة القدم في صنف الاكابر، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، 2004، 2005، ص27.

- يوم 17 فيفري 1974 : كان يوما اسودا على الأشقاء المصريين الذين أعلنوا الحداد نتيجة المجزرة الكبيرة التي نتجت عن تصادم 80الف مناصر فيما بينهم للفوز بالمقاعد التي يبلغ عددها 40 الف مقعد فقط، وهو ما تسبب في هلاك 48 مناصر وإصابة 47 آخرين.
- يوم20 اكتوبر 1980 : سقوط إحدى منصات ملعب لوجنيكي بالعاصمة الروسية موسكو تسبب في مقتل أكثر من 340 مناصر.
- يوم 08 فيفري 1981 : تاريخ مقتل أكثر من 19 متفرجا يونانيا في ملعب العاصمة اليونانية مباشرة بعد نهاية المباراة التي عرفت شجارا عنيفا بين أنصار الفريقين اليونانيين.
- يوم 18 ماي 1985 : نشوب حريق بمدرجات ملعب برادفورد بانجلترا تسبب في هلع الجماهير التي حاولت مغادرة الملعب للنجاة من لهب النيران، ولكن العدد القليل من ابواب الملعب حال دون تحقيق الجماهير لمبتغاهم، مما أسفر عن مقتل 53 مناصرا وافتقاد 18 متفرجا واصابة اكثر من 200 آخرين.
- يوم 29 ماي 1985 : نهائي كاس اوربا للأندية البطلة والذي جمع آنذاك بين جوفنتيس الايطالي وليفربول الانجليزي، حيث تسبب في مقتل 39 مناصرا من الجانبين وإصابة 600 آخرين، هذا رغم التدخل السريع والكثيف للشرطة البلجيكية التي حاولت احتواء هذه الأحداث.
- يوم 14 مارس 1988 : الإعصار العنيف الذي لحق بدولة النيبال، والذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في ملعب كان يحتضن مجريات مباريات تدخل في بطولة النيبال، وهو ما أدى بالجماهير الغفيرة التي عمت الملعب إلى محاولة المغادرة في أسرع وقت ممكن، فكانت النتيجة مأساوية وثقيلة، حيث سجلت السلطات المحلية هلاك 72 مناصر وإصابة 27 متفرجا.
- يوم 25 أفريل 1989 : السلطات الانجليزية تعلن عن نبأ وفاة 96 مناصرا وإصابة أكثر من 200 آخرين بسبب وفود عدد كبير من مناصري ليفربول وتوتنهام فورست الذين نشطا نصف نهائي كاس انجلترا لذلك الموسمين لا يملكون تذاكر الدخول الى الملعب فحدثت الكارثة.
- يوم 13 جانفي 1991 : شرطة مدينة أكيني بجنوب إفريقيا تعلن نبا وفاة 40 مناصرا وإصابة 50 آخرين بسبب الازدحام الكبير بين المناصرين.
- يوم 06 جوان 1991 : الاحتفال في مدينة سنتياغو الشيلية بمناسبة فوز فريق سنتياغو بلقب كاس ليبارادوس تسبب في مقتل 10 أشخاص وإصابة أكثر من 135 مناصر.
- يوم 05 ماي 1992 : إعلان شرطة مدينة باستيا الفرنسية عن هلاك 17 مناصر وإصابة 200 مشجع بسبب تحطم إحدى منصات باستيا.[1]

1- عروس عبد الحكيم، صالح والحاج عيسى، العنف في ملاعب كرة القدم-مقاربة نفسية واجتماعية- مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، 1998-1999ص.20

2.2. في الجزائر[1] :

بالإضافة إلى ما شهدته الملاعب العالمية فإن الملاعب الجزائرية هي الأخرى لم تسلم من هذه الظاهرة التي تكررت في أكثر من مناسبة وفي مختلف الملاعب، خاصة تلك التي لاتتوفّر على الشروط الضرورية التي تساعد على إجراء مقابلات في روح رياضية عالية، حيث أخذت هذه الظاهرة منعرجا خطيرا منذ بداية الثمانينات وإن التاريخ الرياضي الكروي في الجزائر حافل بالعديد من الأحداث والوقائع المأساوية عبر العديد من الفترات التاريخية وفي هذا الإطار سنتطرّق إلى ذكر أهم الوقائع والأحداث الرياضية في الجزائر كما هو موضّح في الجدول التالي :

الموسم الكروي	المكان	اللقاء	الأحداث
1980 1981	ملعب 20 أوت بالجزائر العاصمة	؟	سقوط جزء من سقف الملعب على المتفرجين بسبب الازدحام الشديد وأسفر عن 13 قتيلا وعدد من الجرحى.
10-27 1989	؟	تلمسان مولودية باتنة	أخرج الحكم ثلاث بطاقات حمراء وثلاث صفراء مما أدى إلى نشوب فوضى.
1994 1995	أحمد زبانة وهران	مولودية وهران إتحاد الجزائر	مشاجرات وأحداث عنف بين المناصرين خلّفت ثلاث قتلى والعديد من الجرحى.
1995 1996	؟	إتحاد الجزائر مولودية الجزائر	تعرّض فيها مساعد الحكم إلى ضربة في الرأس من طرف الجمهور مما جعل المقابلة تتوقّف.
1998	؟	وداد بوفاريك وداد تلمسان	تعرّض الحكم للضرب المبرح من طرف مدرّب ولاعبي وداد بوفاريك.
1999 2000	ملعب 05 جويلية	مولودية الجزائر وداد تلمسان	وقوع العديد من الإصابات وتعرّض الحكم للقذف بالحجارة بسبب سوء التحكيم، مما أدى بالجمهور إلى ممارسة العنف والشغب من تكسير وتخريب.

الجدول رقم (01) : يبين أهم الوقائع والأحداث الرياضية في الجزائر.

تدل إشارة (؟) على عدم معرفة مكان وقوع اللقاء.

2- عمران لامين، باطي ياسين، اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة، 2007-2008ص55.

3. أعراض العنف :

للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي، وهو ليس مقتصرا على طبقة إجتماعية دون أخرى، وقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضا في الأوساط الغنية، كما لا يقتصر على فئة عمرية معينة، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارا أو صغارا، ومن أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد :

- تسارع نبضات القلب وحركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان.
- ازدياد ضغط الدم.
- الخوف والهروب وازدياد نسبة السكر في الدم.
- ارتفاع معدل التنفس ويكون اندفاعي.
- انكماش عضلات الأطراف.
- ازدياد سرعة الدورة الدموية.
- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته.

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في :

- الكذب المرضي المزمن.
- السرقة، عدم تقبل النصيحة.
- الثورة والعصيان، ازدياد العناد.
- الملل والكراهية.
- فقدان الثقة بالنفس.
- الإنطواء.
- القلق.
- الآلام النفسية الحادة المختلفة.
- الشجار مع الآخرين، خاصة الإخوة والزملاء، التمرد.

وتظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد والثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة، المجتمع، المدرسة لأنه حسب إعتقاد المراهق أن المدرسة هي إمتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية، حيث تترجم هذه الإنفعالات في شكل سلوكيات عنيفة تجعله يضر نفسه والآخرين، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الإجتماع.[1]

1- فوزية عبد الستار: مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، 1985، ص 47.

4. أشكال العنف الرياضي في الملاعب [1] :

إذا ما تسنى لنا استعراض أنواع العنف الرياضي فإننا نلاحظ بأنّه يندرج تحت شكلين رئيسيين وهما :

1.4. العنف المباشر :

إن هذا الشكل من العنف الرياضي يشمل القتل والضرب وهدم ملاعب كرة القدم وتكسير المرافق وغزو الملاعب وغيرها من أساليب العنف المباشر التي يتم الحديث عنها دائما.

وأن هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الإعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار. والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع وكل ما يحيط بالملعب، والتي تكون نتيجتها التكسير وتحطيم السيارات والممتلكات العامة والخاصة والإعتداء على الآخرين وحتى رجال الأمن.

2.4. العنف غير مباشر :

وهو الذي يقصد به الوسائل الغير واضحة التي يستعملها الشباب(المناصرين) والمسيرين والإداريين واللاعبين مثلا لإخضاع الجمهور ومثال ذلك تفيد حركة اللعب والإهانة والسب والإنحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات والتحريض على العنف وتجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي.

5. العنف في ملاعب كرة القدم

إنّ العنف في ملاعب كرة القدم هو خاصية يتميّز بها كل من يتظاهر أو يظهر أو تصدر عنه أفعال شديدة وحادة وعنيفة، كحالة هيجان نادرة أو استثنائية يصبح صاحبها عدوانيا وعنيفا حيث يتجلى ذلك من خلال سلوكياته سواء عن طريق الألفاظ وانفعالات الوجه أو عن طريق الفعل العضلي، ومن ذلك يمكن تعريف العنف في الملاعب بأنه كل ما يتجلى من سلوكيات وتصرفات عنيفة ومتطرفة كالسب والشتم في أقل المظاهر إلى الضرب والتكسير والتخريب سواء ضد الأشخاص أو الوسائل والتجهيزات والمنشآت.[2]

1- عمران لامين، باطي ياسين، مرجع سابق ص49-50.

6. أسباب العنف في ملاعب كرة القدم :

ترتبط ظاهرة العنف في الملاعب بجملة من الأسباب المتنوعة والمتداخلة في آن واحد. وإن تفاعل هذه الأسباب يؤدي إلى بروز هذه الظاهرة ومن بين هذه الأسباب نذكر :

1.6. الأسباب التنظيمية :

1.1.6. مشكلة تعصب الأنصار : ترتبط ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بمشكلة تعصب الأنصار وإن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس في نفس الوقت ومرض الحب الأعمى للفريق المتعصب وهي حالة يغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة، حيث يؤدي تعصب الأنصار إلى كثير من الحوادث والوقائع. لذا يعتبر مشكل تعصب الأنصار والجماهير الرياضية من أهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العنف في الملاعب.[1]

2.1.6 مشكل الطاقم الفني : ويتمثل في ما يلي :

1.2.1.6. اللاعبين : يعتبر اللاعب عنصرا هاما داخل ملعب كرة القدم، حيث أن التصرفات التي يقوم بها اللاعبون لها أهمية بالغة في إثارة الجمهور، فنرى في أغلب الأحيان أن اللاعبين يلجؤون إلى التمثيل لكسب بعض الوقت والقيام ببعض الحركات الغير مهذبة والتلفظ بالألفاظ القبيحة كما يؤدي تدني مستواهم إلى غضب الأنصار في بعض الأحيان، مما يدفعهم إلى ممارسة أعمال عنف في المدرجات.

2.2.1.6. الإداريون ومدربو الفريق : إن العناصر التي تشارك في اللعبة تعتمد على مدربي وقيادي الفريق وهؤلاء الأشخاص لهم علاقة مباشرة مع اللاعبين، وقد يساهمون أحيانا في تحريض اللاعبين على أعمال العنف داخل الملعب. إذ غالبا ما يحدث الشغب نتيجة تصرفات الإداريين الغير منضبطة في كثير من الأحيان، وخاصة عند كثرة إعتراضاتهم على قرارات الحكام، وقد يلجأ بعضهم أحيانا بأن الحكم ضد فريقهم (بأن يشير للجمهور)، وقد ينزلون إلى أرض الملعب مما يثير الجمهور. وإن مثل هذه التصرفات قد تنقل فورا من أرض الملعب إلى المدرجات وتصبح بالتالي عنفا لا يحمد عقباه، وقد يلعب الإداريون دورا في إثارة الشغب عندما يتحمس اللاعبون قبل المباراة وكأنها معركة مع خصم لابد من هزيمته.

3.1.6. التحكيم : ترتبط ظاهرة العنف ارتباطا وثيقا بالتحكيم، فالحكم إذا تسرع في إتخاذ القرارات سيحدث لا محالة ضجة وانفعالا لدى اللاعبين والمتفرجين خاصة في المقابلات الحاسمة والهامة، ذلك لأن الحكم هو القاضي وسيد الموقف أولا وأخيرا، فهو الشخص الوحيد الذي يقود المباراة إلى شاطئ الأمان حيث يلعب دورا أساسيا في إنجاح المباريات في استخدام القبضة الحديدية منذ البداية، وهو الذي قد يثير البلبلة والشحنات بين اللاعبين إذا اتخذ أي قرار في غير موقعه، فهو إنسان يستطيع أن يقود

1- محمد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1997، ص 74

المباريات ويتخذ القرار النهائي دون أي تردد أو تراجع، وفي كثير من الأحيان تكون تلك القرارات سببا رئيسيا في إثارة المشاجرات الفردية قد تنشأ منها مشاجرات جماعية من اللاعبين والجمهور، لذا يجب أن يعرف الحكم مدى حساسية اللعبة ويتصرف بكل دقة وحكمة لخروجه بهذه المباريات إلى النهاية المرجوة (الروح الرياضية قبل كل شيء) فبقدر ما يكون حكما ناجحا يلعب دورا كبيرا في عدم حدوث العنف، بحيث يوازي بذلك دور رجال الأمن.

وكمثال على إفلات زمام المباراة من الحكم ودوره في تلك يوم 13-04-1989 في إطار بطولة القسم الجهوي لكرة اليد بين فريق بلدية مفتاح (البليدة) وفريق أولمبي المدية حيث لوحظ تحيّز واضح للحكم لصالح

فريق مفتاح والتسرع في إخراج ثلاث بطاقات حمراء ضد فريق أولمبي المدية، وإيقاف المقابلة قبل وقتها الرسمي بدقيقة ونصف، مما أزعج لاعبي ومدرب أولمبي المدية، وكانت النتيجة أن ضرب الحكم (رزاق)، هذا الأخير الذي ثبت من طرف ملاحظ المقابلة والحكم الثاني أنه المتسبب الأول في إحداث هذه الضجة وإثارة أعصاب اللاعبين و نرفزتهم لتنطلق شرارة النرفزة إلى المدرجات.

وفي بعض الأحيان يصعب على الحكم تعقيم الجراح (ألا وهو العنف) بعد أن كان سببا في حدوثه، وإن تسبب الحكام في حوادث العنف فذلك نتيجة بعض الحالات نذكر منها :

- نقص الخبرة الميدانية والتربصات للحكام والتي من شأنها رفع مستواهم النظري والتطبيقي، ونساعدهم على المعرفة الحقيقية والعميقة التي تؤدي في معظم الأحيان إلى نشوب أعمال عنف خطيرة.
- إصدار القرارات غير السليمة والإكثار من إصدار الإنذارات بغية ضبط المباراة، وإن مثل هذه القرارات قد تؤدي إلى نتيجة عكسية تتسبب في هيجان الجمهور، وتثير الغضب والنقمة على الحكام أنفسهم، مما يؤدي بالجمهور إلى تصرفات غير منضبطة لأن الجمهور لا يأتي إلى المباراة ليشاهد الحكم، وإنما يأتي ليشاهد مباراة نظيفة وممتعة يقدمها الفريقان.
- تغاضي الحكام على احتساب أخطاء ضد مرتكبيها عند مضايقتهم للاعبين المتفوقين في الفرق الكبيرة، وتعرض لاعب عادي في فريق لخشونة ما لا يثير الجمهور مثلما يثير عندما يتعرض لها لاعب مميّز وبارز.
- ضعف لياقة الحكم البدنية وضعف ثقافته وعدم سيطرته على زمام المباراة مما قد يفقده احترام الجمهور، أو بالتالي يوجهون له الكلمات التي تسئ إليه مما يؤدي به إلى قرارات يصدرها نتيجة انفعالاته.

- وضع الحكم النفسي والإجتماعي والمادي قد يجعله يطلق بعض الأحكام والتقديرات الخاطئة في مباراة مهمة، وتأثير ذلك على سائر المباراة وعلى الجمهور الذي قد يلجأ إلى تصرفات سلبية نتيجة لتصرفات الحكم.

4.1.6. أهمية المباراة ودرجة حساسيتها : يلعب هذا العامل دورا هاما وفعالا في إثارة العنف، فعندما تكون المباراة بين فريقين متجاورين (مقابلة محلية) لها حساسيتها أيضا عندما يتعلق الأمر بمباراة في إطار كأس الجمهورية أو في إطار البطولة الوطنية، وأيضا عندما يتعلق الأمر بمقابلة صعود أو نزول فريق معيّن إلى القسم الوطني الثاني أو الأدنى، فهذا النوع من المباراة يثير حساسية الجمهور ويوتّر أعصابه.

5.1.6. شكل الإعلام (التحريض الإعلامي) : إذا كان الإعلام بمختلف وسائله أن يساهم في تفويض هذه الظاهرة بالتوعية بمخاطرها وتبيينها كسلوك منا في الأخلاق الرياضية، إلا أن هذه الوسائل وإن كانت تقوم بشيء ضئيل من هذا الدور إلا أنها من ناحية أخرى تؤجج من دون قصد ربما مشاعر البعض ومظاهر العنف حيث تساعد على تحريض الأنصار عند الحديث عن إحدى المواجهات المحليّة بنقل بعض التصريحات الإستفزازية للاعبين والمسؤولين من كلا الطرفين إلى غيرها من الأحداث، هذا ما يزيد من شحنة الإثارة والإنفعال والصراع بين الأنصار وذلك بعدم مراعاة اختلاف مستويات الثقافة لدى الجمهور.[1]

6.1.6. طبيعة الملعب : إن طبيعة الملعب تلعب دورا هاما في أحيانا في حدوث العنف إذ أنه قد يكون في الملعب وسائل مساعدة على الشغب كوجود الحجارة في الملاعب غير الجاهزة، فهذه الأخيرة عندما تصبح في حوزة ويدّ الجمهور تعتبر وسيلة من وسائل القذف أيضا عدم وجود الأسوار الجيدة وجود المنافذ الكبيرة والغير محروسة ضف إلى ذلك عامل ضيق الملعب وصغره بحيث يشكل خطر كبيرا على اللاعبين لأنهم يكونون أقرب من المدرجات و بالتالي يصبحون عرضة الإعتداء من طرف الجمهور و يساعد أيضا على تقارب مناصري الفريقين، مما يتسبب في بعض الأحيان نشوب بعض الأعمال العنيفة و الخطيرة مثال على ذلك ملعب برج منايل، الأبيار، القل. ..الخ.

2.6. الأسباب النفسية :

لقد قامت وحدة علم النفس الإجتماعي بجامعة لوفان بلجيكا بدراسة و تحليل ظاهرة العنف في الملاعب، والإنفعالات التي تؤدي إلى العدوانية والتي استنتجت أن التحليل لطابع الشخصية يذهب بنا للتعرض إلى الذين يقومون بإعمال العنف، حيث أثبتت الدراسة أن معظمهم من مشاكل عائلية وإجتماعية كالبطالة والإنحلال الأسري والخلقي بالإضافة إلى الفقر وانتشار المخدرات، ومعظم من يقومون بأعمال

1- محمد عباضلي: العنف الظاهرة والأسباب، مجلة الدركي، العدد 02، جوان 2004، تصدر من قيادة الدرك الوطني، مطبعة النشر والإشهار، رويبة، الجزائر، ص 13.

العنف داخل الملعب يصابون بعد ذلك بالذنب و عدم المسؤولية و يرجع سبب ذلك أن الجماعة هي التي تحدد سلوك أفرادها، حيث إن الفرد يختار الجماعة التي لها نفس الإنتماء والمعانات والتي تتطابق مع الخصائص فنجد نفس التعبير والحركات والانفعالات المشتركة فيما بينها و هذا ما نلاحظه من خلال الشعارات و الأهازيج المرددة داخل الملعب، وكلما ازداد عدد الأفراد داخل الجماعة ازدادت قواها وسيطرتها في توجيه سلوكيات أفرادها والدراسات العلمية تدل على أن العرض العنيف من طرف اللاعبين داخل الملعب له تأثير مباشر في عنف المتفرج فكلما ازدادت العدوانية بين اللاعبين ازدادت في المدرجات، حيث تحاول كل جماعة إثبات شخصيتها سواء بالكلمات أو الإعتداءات المباشرة، وإن هذا التعصب يخلق بعد ذلك العنف، وإن كانت العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد إلا أن إستعمالها يختلف من شخص لآخر، ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة.[1]

3.6. الأسباب الإجتماعية :

يرى بعض المختصين في علم الإجتماع بأن العنف فعل إلحاق الضرر بالغير بغية تدميره مادياً ومعنوياً، وهو إلى جانب ذلك سلوك بدائي قوامه أفكار الآخر كقيمة مماثلة للألم ومرتكزة على أبعاد أخرى.

فالعنف هو ظاهرة اجتماعية وتعبير عن رفض الواقع، لا يستطيع الفرد التلاؤم والتكيف معه من جهة، والتعبير عن الحرمان المادي أو الوجداني أو المعنوي، الذي يعانيه الفرد من جهة أخرى، كما أنه يعبر عن وحدة الجماعة وتواجدها من أجل هدف واحد.

وأن العنف في الملاعب تمارسه جماعة معينة داخل الجمهور، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجمهور في الملاعب لتعم الفوضى والإضطراب، لأن أفعال الجماهير معقدة وتتحكم فيها عدة أسباب مهما كان شكل وطبيعة العنف، من أسباب فردية واجتماعية مصدرها في أغلب الأحيان الحرمان والإهانة والبطالة، أو عدم الإعتراف بالحقوق الوطنية للفرد، إضافة إلى الفراغ الثقافي الذي يهدد الفرد والمجتمع إلى غير ذلك من الأسباب

الأخرى التي تولد العدوانية والعنف خاصة تلك التي تتعلق بفرض الوجود وإثبات الذات.[2]

ومنه فإن للأسباب الإجتماعية دور في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الإجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الإجتماعي للأشخاص في الملعب.

1- بن محفوظ عمار وآخرون: مرجع سابق، ص 32.
2- بن محفوظ عمار: مرجع سابق، ص 35.

خلاصة :

بعد التعرف على ظاهرة العنف والاطلاع على حصيلة الخسائر الثقيلة والتي خلفتها هذه الظاهرة في العالم وفي الجزائر يمكننا استنتاج مدى خطورة الظاهرة على الرياضة والمجتمع، ومن خلال التطرق لبعض اسباب الظاهرة نستنتج ان لظاهرة العنف اسباب كثيرة ومتعددة حتى الأسباب الإجتماعية ساهمت في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الإجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الإجتماعي للأشخاص في الملعب.

الفصل الثالث

كرة القدم

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم و أقدمها شهرة. فالآلاف من عشاقها يذهبون إلى الملاعب لتشجيع فرقهم المفضلة، بينما الملايين من الناس يشاهدون هذه الرياضة على التلفاز، حيث يعتبر كأس العالم لكرة القدم أكبر محفل دولي في مجال هذه اللعبة الرياضية، و يطمح كل بلد في العالم في الحصول عليه، وقد مرت تلك الرياضة بعدة تطورات هائلة إلى أن وصلت إلى ما عليها من متعة وتكتيك حديث ودراسة، كما مرت بعدة مراحل تطورت فيها من ناحية قوانينها وطريقة لعبها ونظرة العالم لها.

وقد تناولت في هذا الباب كرة القدم من حيث مفهومها وتاريخها في العالم وفي الجزائر واهم دورات كاس العالم والدول التي حازت عليها.

1. تعريف كرة القدم:

هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من احد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة، ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة، في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف.[1]

2. التطور التاريخي لكرة القدم :

1885 وضعت جامعة كمبريدج القواعد 13 للعبة كرة القدم.

1855 أسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا (نادي شفيل).

1863 أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم.

1875حدد ارتفاع عارضة المرمى ب: 2,44 متر.

1878 استعملت صفارة الحكم.

1880 وضعت قاعدة رمي التماس باليدين.

1885 تقرر السماح بالاحتراف في كرة القدم.

1891 تقرر وضع الشبكة خلف المرمى، كما تقررت مادة ضربة الجزاء، وظهر على الساحة حكم المباراة مع المساعدين.

1904 تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

1907 تأسيس الاتحاد الدولي للهواة.

1916 تقرر فرض ضريبة على دخل المباريات.

1925وضعت مادة جديدة في القانون، حددت حالت التسلسل.

1928 انفصلت بريطانيا عن الإتحاد الدولي لكرة القدم.

1930فازت الأورغواي بكأس العالم.

1931 وضعت عقوبة الخطأ في رمية التماس بنقل الحق للفريق الآخر، وسمح لحارس المرمى أن يخطوا بأربع خطوات بدلا من اثنتين.

1934 فازت إيطاليا بكأس العالم.

1- محمود بن حسن آل سليمان، كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، بدون طبعة، 1998، ص(09).

1935 جرت محاولة تعيين حكمين للمباراة.

1938 عدل تبويب قانون كرة القدم.

1939 تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين وتوقفت المباريات الرسمية الدولية بسبب الحرب.

1945 استأنفت المباريات الدولية الرسمية.

1946 عاد الإتحاد البريطاني إلى عائلة الاتحاد الدولي.

1949 أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر المتوسط.

1950 تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم.

1953 الدورة العربية الأولى (الإسكندرية).

1955 دورة البحر المتوسط ومن ضمن ألعابها كرة القدم.

1957 الدورة العربية الثانية (لبنان).

1959 دورة البحر المتوسط (لبنان) وكانت كرة القدم من ابرز ألعابها.

1963 أول دورة باسم كاس العرب نظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

1964 دورة كاس العرب الثانية في تونس.

1965 دورة كاس العرب الثالثة في كويت.

1966 دورة كاس العرب الرابعة في الكويت.

1967 دورة للبحر المتوسط في تونس ومن ضمن ألعابها كرة القدم.

1970 بطولة كاس العالم في مكسيكو فازت بها البرازيل.

1974 بطولة كاس العالم في ميونيخ فازت بها ألمانيا.

1975 دورة البحر المتوسط نظمتها الجزائر وفاز فريقها ببطولة كرة القدم.

1978 بطولة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها الأرجنتين.

1980 دورة كاس أسيا فازت بها الكويت.

1982 بطولة كاس العالم في اسبانيا وفيها طبق لأول مرة تعديل نظام البطولة بحيث تأهل للأدوار النهائية 24 فريق كان فن بينهم فريقان عربيان هما الكويت والجزائر.

1983 دورة المتوسط نظمتها المغرب وفاز فريقها ببطولة كاس العالم.

1984 دورة كاس أسيا فازت بها السعودية.

1986 بطولة كاس العالم في المكسيك وقد تأهل للأدوار النهائية من الفرق العربية المغرب والعراق وفازت الأرجنتين ببطولتها.

1987 دورة البحر الأبيض المتوسط في اللاذقية بسوريا وقد فازت سوريا ببطولة لعبة كرة القدم.

1988 الدورة الاولمبية في سيول"كوريا الجنوبية"وكانت كرة القدم من ابرز ألعابها.

1990 بطولة كاس العالم في روما وايطاليا فازت بها ألمانيا.[1]

3. تعريف كأس العالم لكرة القدم:

وهي أشهر مسابقة عرفها العالم منذ انطلقت أول مرة عام 1930 وتقام كل أربع سنوات مرة واحدة وكانت أول مباراة في منتيفيريو في الاوروغواي بتاريخ 1930/07/13 وكان عدد الدول المشتركة 13 دولة كانت تتنافس على الجائزة التي سميت باسم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جول ريميه.[2]

4. دورات نهائيات كأس العالم:

الدورة الأولى سنة 1930 نظمت في أوروغواي، وفازت بها أوروغواي (كان من المقرر أن تنظم الدورة الأولى بسويسرا سنة 1905.

الدورة الثانية سنة 1934 بإيطاليا، فازت بها إيطاليا (بداية النقل الإذاعي للمباريات).

الدورة الثالثة سنة 1938 بفرنسا، فازت بها إيطاليا للمرة الثانية على التوالي.

الدورة الرابعة سنة 1950 بالبرازيل، فازت بها أوروغواي (جاء تنظيم هذه الدورة بعد توقف دام 12 سنة بسبب الحرب العالمية الثانية.

الدورة الخامسة سنة 1954 بسويسرا، فازت بها ألمانيا الغربية (تميزت الدورة بالنقل التلفزيوني المباشر لأول مرة لثماني مباريات.

الدورة السادسة سنة 1958 بالسويد، فازت بها البرازيل.

الدورة السابعة سنة 1962 بالشيلي، فازت بها البرازيل.

الدورة الثامنة سنة 1966 بإنجلترا، فازت بها إنجلترا.

الدورة التاسعة سنة 1970 بالمكسيك، فازت بها البرازيل.

الدورة العاشرة سنة 1974 بألمانيا الغربية، فازت بها ألمانيا الغربية.

الدورة الحادية عشر سنة 1978 بالأرجنتين، فازت بها الأرجنتين.

1- www.ahlamontada.com الاثنين 2008/04/07 عنوان الرابط لهذا المقال:
http//www.algmaherahadhe.montadactif.com/montada-/15/topic17.nexthtm

2- محمود بديع، موسوعة الألعاب الرياضية والشعبية، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-الطبعة الأولى، 2007، ص17.

الدورة الثانية عشر سنة 1982 بإسبانيا، فازت بها إيطاليا.

الدورة الثالثة عشر سنة 1986 بالمكسيك، فازت بها الأرجنتين.

الدورة الرابعة عشر سنة 1990 بإيطاليا، فازت بها ألمانيا.

الدورة الخامسة عشر سنة 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية، فازت بها البرازيل.

الدورة السادسة عشر سنة 1998 بفرنسا، فازت بها فرنسا.

الدورة السابعة عشر سنة 2002 بكل من اليابان وكوريا الجنوبية فازت بها البرازيل.[1]

5. كرة القدم في الجزائر:

تعتبر كرة القدم من بين أولى الرياضات الجماعية التي ظهرت في الجزائر، والتي اكتسبت شعبية لا نظير لها، وهذا بفضل الشيخ عمر بن حمود بن رايس الذي قام بتأسيس أول فريق رياضي عام 1895م، تحت سم(طليعة الحياة الهواء في الكبير وقد أسس أول فرع للجمعية للفريق السابق ذكره عام 1917م، وفي 1921/08/07م، تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم في الجزائر وهو عميد الأندية الجزائرية (مولودية الجزائر) غير انه هناك من يقول بان النادي القسنطيني (شباب قسنطينة) هو أول نادي جزائري تأسس قبل 1921م.

بعد تأسيس العميد مولودية الجزائر تم تأسيس عدة فرق أخرى منها غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، والتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة، والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر، وأثناء فترة الاستعمار كانت حاجة الشعب الجزائري ماسة لكل قوى أبنائها من اجل الانضمام والتكتل ضد الاستعمار، وقد ركزت الجمعيات والحركات الوطنية على كرة القدم كإحدى الوسائل لتحقيق التكتل لصد الاستعمار، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية، مع هذا تفطنت السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري لأنها تعطي الفرصة للشعب الجزائري في التجمع والتظاهر بعد كل لقاء، حيث وقعت اشتباكات عنيفة بعد مقابلة مولودية الجزائر وفريق اورلي سنة 1956م والتي تم على إثرها اعتقال مجموعة من الجائرين، مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11مارس1956م، وقد عرفت فترة الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 فيفري 1958م، مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال زوبا، رشيد مخلوفي، كرمالي...الخ وحقق هذا الفريق عدة نتائج إذ كان يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والعالمية.[2]

1- www.ahlamontada.com :الاثنين 2008/04/07 العنوان الرابط لهذا المقال
http//www.algmaherahadhe.montadactif.com/montada-/15/topic17.nexthtm.

1- علال خالد واخرون المسؤولية القانونية في تامين الحكام في منافسات كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة المسيلة، 2007-2008ص14.15

6. قانون كرة القدم:

يحتوى قانون كرة القدم على 17 مادة يجب على المدرب أن يدرسها جيدا.

1.6. ميدان اللعب:

يجب أن يكون ميدان الكرة مستطيلا، ويجب ان يكون خط التماس أطول من خط المرمى، وان لا يتعدى طول الملعب 120م ولا يقل عن 90 م، أما العرض فلا يتعدى 90 م ولا يقل عن 45 م، أما في المباريات الدولية فطول الملعب بين (100 م – 110 م) وعرضه بين (64 م – 75 م).[1]

2.6. الكرة [2]:

1.2.6. خصائص الكرة:

- كروية الشكل.
- مصنوعة من الجلد.
- محيطها70 سم فاكثرو68 سم على الأقل.
- وزنها450 على الأكثر و410غ على الأقل في بداية المباراة.
- ضغطها يتراوح ما بين 0.6 و0.1 ضربة.

2.2.6. استبدال الكرة:

- إذا انفجرت الكرة أثناء المباراة يتبع ما يلي:
- تتوقف المباراة.
- تستأنف المباراة بأخذ كرة جديدة بضربة أرضية من نفس وجود الكرة أو خروجها
- إذا انفجرت الكرة أو خرجت لا تلعب قبل استئناف ضربة إرسال، ضربة جزاء، ضربة ركنية، وجميع أنواع الضربات.
- تلعب المباراة.
- لا يمكن تغيير الكرة أثناء المباراة إلا بإذن من الحكم.

3.6. عدد اللاعبين: [3]

1.3.6. اللاعبين:

- كل مباراة تنافس بين فريقين، كل فريق مكون من احد عشر لاعبا على الأكثر منها حارس مرمى.
- لا تلعب المباراة إذا كان احد الفريقين اقل من سبعة لاعبين.

1- Leon plaet, Le football Et ses regles, edit parpro, o-foot, 2001, p14.
2- Leon plael, ibid.p32
3- Leon plaet ibid.p40.

2.3.6. منافسات أساسية :

في كل مباراة تنافسية في إطار منافسات رسمية من الفيفا أو منافسات منظمة من طرف الاتحادية والشركات الوطنية حيث يمكن استبدال ثلاث لاعبين على الأكثر.

قواعد المنافسة : يجب أن تحدد عدد اللاعبين المستبدلين بين ثلاث على الأقل وسبعة على الأكثر.

3.3.6. مباريات أخرى: يمكن استبدال اللاعبين بشرط:

- يتقيد الفريقين بالعدد المسموح به للاستبدال.
- يجب على الحكم الإعلام قبل بداية اللقاء.
- إذا لم يعلم الحكم بعملية الاستبدال فانه سيكون غير ممكن متابعة أكثر من ثلاث مستبدلين.

4.3.6. كل المباريات:

في كل مباراة يجب على الحكم إظهار اسم اللاعب المستبدل والمستبدل قبل بداية اللقاء.

4.6. تجهيز اللاعبين: [1]

1.4.6. الأمن: لباس اللاعبين لا يجب أن يعبر عن خطر معين بالسبة لأنفسهم أو بالنسبة للآخرين.

2.4.6. تكوين أو تجهيز القاعدة: التجهيز القاعدي لكل لاعب يتطلب:

- قميص.
- سراويل (إذا كان اللاعب يحمل التواءات أو انكسارات).
- جوارب.
- حامي العظام (عظام الساق).
- أحذية.
- حامي عظام الساق يجب أن يكون:
- مغطى بالجوارب.
- مطاطي.
- يعطي حماية كافية.

3.4.6. حراس المرمى: يجب على الحارس أن يرتدي لباس يختلف عن باقي اللاعبين كما يختلف عن لباس الحكم والحكمان المساعدين.

1- Leon plaet ibid.p70.

5.6. الحكم [1]:

1.5.6. ما يسمح به للحكم: كل مباراة تتنافس تحت مراقبة حكم يخضع لتصريحات ضرورية من اجل تطبيق قوانين اللعبة في إطار هذه المباراة.

2.5.6. ما يجب على الحكم:

- التقيد بقوانين اللعبة.
- ضمان مراقبة المباراة بالتعاون مع الحكام المساعدين وعند الحاجة مع الحكم الرابع.
- أن يضمن بان كل كرة مستعملة كافية لمتطلبات المادة 2.
- أن يضمن بان تحضير اللاعبين كاف لمتطلبات المادة3.
- ضمان عمل العداد (الكرونوماتر) وكتابة تقرير على المباراة.
- توقيف المباراة مؤقتا.التأجيل أو التوقف النهائي بسبب التدخلات الخارجية مهما كانت.
- توقيف المباراة إذا رأى أن هناك لاعب مصاب للقيام بحمله خارج الميدان.
- الإبقاء على تتابع اللعب إلا إذا توقفت الكرة أو خرجت ولا يتوقف اللعب إذا أصيب اللاعب إصابة خفية.

6.6. الحكام المساعدين:[2]

1.6.6. واجبات الحكام المساعدين:

يعين حكمين متابعين بشكل احتياطي حسب قرار الحكم، وعملهم يتمثل في إعلامهم بالحالات التالية:

- عند خروج الكرة من الميدان.
- الفريق الذي يستفيد من رمية التماس، وكذا ضربة الركنية وضربة الجزاء.
- إذا عوقب لاعب بوضعية التسلل.
- إذا أراد فريق ما باستبدال احد اللاعبين.
- يعلم فيما إذا كان هناك تصرف ذميم خارج الميدان.
- إذا كانت هناك أخطاء غفل عنها الحكم.
- إذا تحرك الحارس قبل إرسال الكرة في حالة ضربة الجزاء.

1- Leon plaet.p82.
2- Leon plaet.p110.

7.6. وقت وزمن المباراة: [1]

1.7.6. مدة اللعب: تتكون مدة مباراة كرة القدم من مرحلتين أو شوطين مدة كل شوط 45 دقيقة.

2.7.6. نصف الزمن: للاعبين الحق في فترة راحة بين الفترتين.

- هذه الفترة يجب أن لا تتجاوز 15 دقيقة.
- هذه الفترة لا يمكن تغييرها إلا بموافقة الحكم.

3.7.6. تعويض التوقفات: يجب تمديد كل فترة من اجل تعويض الوقت الضائع من طرف :

اللاعبين المستبدلين، تفحص اللاعبين المصابين، نقل اللاعبين المصابين خارج الميدان، اليد العاملة في تضييع الوقت، أي سبب أخر.

4.7.6. التوقيت النهائي للمباراة:

عند توقف المباراة بشكل نهائي ولكن قبل نهايتها يجب في هذه الحالة إعادة اللعب

8.6. بدء واستئناف اللعب: [2]

1.8.6. الاقتراع:يقوم الحكم بعملية الاقتراع باستعمال قطعة نقدية على الأقل.

يختار كل قائد فريق جهة من جهات القطعة النقدية حيث يربح الاقتراع قائد الفريق الذي ظهرت الجهة التي اختارها من الأعلى.

2.8.6. ضربة الإرسال : ضربة الإرسال هي إجراء من اجل استئناف اللعب **:**

- في بداية المباراة
- بعد تسجيل هدف.
- في بداية المرحلة الثانية للمباراة.
- في بداية كل شوط من الشوطين الإضافيين.
- يمكن تسجيل هدف مباشرة من ضربة إرسال.

3.8.6. إجراءات تنفيذ ضربة الإرسال:

- يجب أن يتواجد اللاعبون أثناء تنفيذ ضربة الإرسال في أماكنهم المحددة.
- يجب على الفريق الذي ليست له ضربة الإرسال أن يتواجد على بعد 9.15 من الكرة على الأقل.

1- Leon plaet ibid.p128.
2- Leon plaet ibid.p138.

9.6. الكرة في اللعب أو خارج اللعب:

تكون الكرة خارج اللعب:

- عندما تعبر بأكملها خط المرمى أوخط التماس سواء في السماء أو على الأرض.

- عندما يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأوقات الأخرى من بداية المباراة إلى نهايتها.[1]

10.6. طريقة تسجيل الهدف :

يحتسب هدف عندما تجتاز الكرة بأكملها خط المرمى بين القائمين و تحت العارضة وبشرط ألا تكون قد رميت أو دفعت عمدا بيد أو ذراع لاعب من الفريق المهاجم ما عدا حالة حارس المرمى الذي يكون داخل منطقة جزائه.[2]

11.6. التسلل :

يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب لخط مرمى خصمه من الكرة في لحظة لعب الكرة إلا :

- إذا كان اللاعب في نصف الملعب الخاص بفريقه.
- إذا كان هناك لاعبان منافسان أقرب لخط مرماهما منه.
- إذا كان آخر من لمس الكرة أو لعبها أحد المنافسين.
- إذا وصلت اللاعب الكرة مباشرة من ركلة مرمى أو ركلة ركنية أو رمية تماس أو كرة إسقاط.

وفي حالة مخالفة هذه المادة تعطي ركلة حرة غير مباشرة ضد اللاعب المخالف من مكان حدوث المخالفة يلعبها الفريق المضاد.

و بجدر بنا هنا ملاحظة ما يأتي :

أولا : لا يعاقب اللاعب على تسلسلها إلا إذا رأى الحكم أنه يتداخل في الملعب بمعنى أنه يسعى لاكتساب فائدة من موقفه هذا أو أنه يجذب انتباه أي لاعب منافس و خاصة حارس المرمى.

ثانيا : لا يحكم على التسلل في اللحظة التي يتسلم فيها اللاعب الكرة و لكن يحسب التسلل فقط في اللحظة التي تلعب فيها الكرة أو إذا كان المهاجم و المدافع على خط واحدة بالنسبة لخط المرمى.

1-Leon plaet ibid.p158

2- حنفي محمود مختار، مرجع سابق ص165-166.

12.6. الأخطاء و سوء السلوك :

يعاقب اللاعب باحتساب ركلة حرة مباشرة ضده، إذا تعمد إرتكاب أحد الأخطاء التسعة الآتية:

1- ركل أو محاولة ركل الخصم.

2- كعبلة أو محاولة كعبلة (إعثار) الخصم – إيقاعه أو محاولة إيقاعه باستعمال الساق أو الساقين أو بالانحناء أمامه أو خلفه.

3- الوثب على الخصم.

4- مكاتفة المنافس بطريقة عنيفة أو خطرة.

5- مكاتفة المنافس من الخلف، إلا إذا كان المنافس معترضا.

6- ضرب أو محاولة ضرب المنافس.

7- مسك المنافس.

8- دفع المنافس.

9- لعب الكرة باليد أي حملها أو ضربها أو دفعها باليد أو بالذراع (ماعدا حارس المرمى عندما يكون فقط داخل منطقة جزائه).

و يقوم لاعب من الفريق المنافس بأخذ الركلة الحرة المباشرة من وقوع الخطأ –أما إذا ارتكب هذه الأخطاء داخل منطقة جزاء فريقه فتحسب عليه ركلة جزاء مع ملاحظة انه لا يهم مكان الكرة عند ارتكاب الخطأ، و العبرة فقط بمكان الخطأ.

أما في حالة حدوث إحدى المخالفات الآتية فتحسب ركلة حرة غير مباشرة على اللاعب، يلعبها أحد لاعبي الفريق المنافس من مكان وقوع المخالفة.

1- إذا قام اللاعب باللعب بطريقة يعتبرها الحكم خطرة مثل ركل الكرة عندما يكون حارس المرمى ممسكا بها.

2- مكاتفة المنافس عندما لا تكون الكرة متناول اللعب.

3- تعمد اعتراض المنافس وعدم لعب الكرة مثل إعاقة اللاعب المنافس من لعب الكرة بينما لا تكون الكرة في متناول لعبه هو أو الوقوف أمام المنافس واعتراضه بصورة لمنعه من ملاحقة الكرة.

4- مكاتفة حارس المرمى داخل منطقة مرماه و هو غير ممسك بالكرة. أما إذا كان حارس المرمى ممسكا بالكرة أو معترضا المنافس أو خارج منطقة مرماه حينئذ يمكن مكاتفة حارس المرمى.

5- إذا سار حارس المرمى بالكرة أكثر من 4 خطوات وهو ممسك بالكرة أو ينططها أو يرميها في الهواء ثم يمسكها دون أن يتركها حتى يمكن أن يلعبها لاعب آخر أو إذا تمادى في تحركات يرى الحكم أنها تجمد اللعب بهدف إضاعة الوقت.

6- إذا أعاد (مرر) اللاعب الكرة على حارس مرماه متعمدا.

وينذر اللاعب إذا ارتكب ما يأتي :

1- إذا ترك اللاعب الملعب بدون إذن الحكم.

2- إذا دخل الملعب بعد بدء المباراة بدون إشارة الحكم.

3- الإصرار على مخالفة قانون اللعبة.

4- يعترض على قرار الحكم سواء بالقول أم بالفعل.

5- يرتكب سلوك غير مهذب.

ويقوم الحكم بالإضافة إلى إنذار اللاعب بإعطاء ركلة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس من مكان حدوث الخطر، إلا إذا كانت هناك مخالفة أكبر و أخطر لقانون اللعبة فإنه يعاقب وفقا لهذه المخالفة.

ويطرد اللاعب من الملعب إذا :

1- رأى الحكم أنه ارتكب سلوكا مشينا عنيفا أو ارتكب خطأ جسيما خطيرا.

2- تلفظ بألفاظ نابية أو بذيئة.

3- أصر على سوء السلوك بعد إنذاره.

ويستأنف اللعب بعد طرد اللاعب بأن يأخذ الفريق المنافس ركلة حرة غير مباشرة من مكان حدوث المخالفة، إلا إذا كان هناك خطأ آخر ارتكب فتعطى العقوبة وفقا لقانون اللعبة.[1]

13.6. الركلة الحرة :

تنقسم الركلة الحرة إلى قسمين :

1.13.6. ركلة حرة مباشرة : وهي التي يمكن تسجيل هدف منها مباشرة في مرمى الفريق المنافس (بناء على ذلك إذا سجل لاعب هدفا مباشرا من هذه الركلة في فريقه لا يحتسب هدفا وتحتسب ركلة ركنية ضد اللاعب).

1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق ص166-168

2.13.6. ركلة حرة غير مباشرة : وهي التي لا يمكن تسجيل هدف منها إلا إذا لمس الكرة أو لعبها لاعب آخر غير الذي ركلها قبل أن تدخل المرمى، ويجب ملاحظة الآتي عند أخذ الركلة الحرة :

- أن تكون ثابتة.
- أن لا يلعبها الراكل مرة أخرى قبل أن يلمسها لاعب أخر.
- أن تسير الكرة قدر محيطها حتى تصبح في الملعب.
- أن يقف جميع لاعبي الفريق المنافس على بعد 10 ياردة من الكرة.

إذا أخذت الركلة من داخل منطقة الجزاء فيجب أن تخرج الكرة بعد ركلها خارجها حتى تصبح في اللعب ولا يجوز تمرير الكرة لحارس المرمى – أما في الركلة الحرة غير المباشرة ضد الفريق داخل منطقة جزاؤه فيقف الفريق المدافع على خط مرماهم بين قائمي المرمى.

ومن هنا إذا سجل لاعب هدفا في مرماه شخصيا مباشرة من ركلة حرة مباشرة بدون أن يلمسها لاعب ما تعتبر ركلة ركنية ضد اللاعب وليست هدفا.

14.6. ركلة الجزاء :

تعطى هذه الركلة إذا ارتكب أحد لاعبي الفريق المدافع إحدى الأخطاء التسعة داخل منطقة جزائه، ولتنفيذ الركلة يحدث الآتي :

1- توضع الكرة على نقطة الجزاء.

2- يقف جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء وعلى بعد 10 ياردة من الكرة ويبقى داخل المنطقة فقط اللاعب الذي سيقوم بركل الكرة وحارس المرمى.

3- يقف الحارس على خط مرماه بين القائمين دون أن يحرك قدميه حتى تركل الكرة.

4- يجب على اللاعب أن يركل الكرة إلى الأمام.

5- لا يجب على راكل الكرة أن يركلها مرة ثانية قبل أن يلمسها أي لاعب أخر.

6- تعتبر الكرة في الملعب بعد ركلها مباشرة وبعد أن تسير قدر محيطها لأي مخالفة لهذه المادة يقوم الحكم بعمل الآتي :

(أ) إذا كانت المخالفة من الفريق المدافع تعاد الركلة إذا لم تسفر عن هدف.

(ب) أما إذا كانت المخالفة من الفريق المهاجم غير اللاعب الذي لعب الركلة يلغي الهدف إذا كان قد سجل وتعاد الركلة.

(ج) من لاعب ركلة الجزاء إذا ارتكب المخالفة بعد أن أصبحت الكرة في اللعب، يلعب لاعب الفريق المضاد ركلة حرة غير مباشرة من مكان حدوث المخالفة.[1]

1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق ص169-170.

15.6. رمية التماس:

إذا عبرت الكرة بأكملها خط التماس سواء على الأرض أم الهواء، فإن الكرة تعتبر خارج الملعب، ولا بد من إعادتها داخل اللعب أن يقوم لاعب من الفريق المنافس لأخر لاعب أخرج الكرة – ويجب على اللاعب الذي سيرمي الكرة مراعاة الآتي :

1- أن يواجه الملعب في المنطقة التي خرجت من عندها الكرة ويمسك الكرة لإعادتها.

2- أن يكون جزء من كلتا قدميه إما على خط التماس أو على الأرض خارج خط التماس.

3- يجب أن يستعمل الرامي كلتا يديه.

4- أن يرمي الكرة من خلف وفوق الرأس.

5- أن يرمي الكرة ولا يسقطها.

6- لا يجوز للرامي أن يلعب الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لاعب أخر.

7- لا يجوز تسجيل هدف مباشر من رمية تماس.

16.6. ركلة المرمى:

عندما تعبر الكرة بكاملها خط المرمى، سواء عن الأرض او الهواء، ولم تحتسب هدفا، ويكون من لعبها لاعب من فريق الخصم.[1]

17.6. الركلة الركنية:

إذا لمست الكرة احد المدافعين ثم عبرت بكامله خط المرمى سواء على الأرض أو الهواء ولم تحتسب هدفا.[2]

7. المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:

1.7. المساواة:

إن قانون لعبة كرة القدم يمنح فرصا متساوية لجميع اللاعبين من اجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكها كل منهم دون أن يتعرض إلى الضرب أو الدفاع الذي يعاقب غنه قانون كرة القدم.

2- Leon plaet ibid.p190.
3- Leon plaet ibid.p198.

2.7. السلامة:

تعتبر السلامة روح اللعبة بدلا من الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور الغابرة، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعب كتحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال للاعبين لإظهار إمكانياتهم ومهاراتهم بكفاءة عالية.

3.7. التسلية:

وهي إفساح المجال الواسع للتسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب في ممارسته للعبة، فقد منع مشرعو قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللعب ولهذا وضعوا ضوابط للتصرفات اللاأخلاقية التي قد تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم بعض.[1]

8. الإصابات في الملعب والعلاج:

لابد من أي رياضة حدوث إصابات وكذلك مع كرة القدم، فالإصابات في كرة القدم ليست بخطورة الملاكمة طبعا ولكن، قد تكون هناك إصابات لا تقل عنها بالكثير. وهناك باب في الموقع هو باب الإصابات، والخاص بالشرح عن إصابات الملاعب، ولكن إذا أصيب لاعب في الملعب ماذا يحصل؟ يقوم حكم المباراة بالسماح للجهاز الطبي بالدخول إلى أرضية الملعب ومعالجة اللاعب وذلك إذا كانت إصابته طفيفة أما إذا كانت تحتاج وقت للمعالجة فيتم استدعاء السيارة أو النقالة حتى ينقل إلى خارج الملعب ليعالج ثم يعود إلى اللعب. وطبعا يستثنى من ذلك حارس المرمى الذي يسمح له العلاج في أرضية الملعب.[2]

9. تشكيل وحدة التدريب اليومية:

تنقسم وحدة التدريب إلى :

1.9. المقدمة والإحماء : وتهدف المقدمة إلى العمل على تهيئة الجسم وخاصة العضلات على القوي الذي سيقوم به الناشئ في الجزء التالي. ويلاحظ المدرب التنويع في التمرينات التي تعطي المقدمة ومثال ذلك الجري البطيء والتمرينات البدنية وتمرينات الإحساس بالكرة.

2.9. الجزء الأساسي : في هذا الجزء تعطى التمرينات التي تحقق الهدف من وحدة التدريب وذلك عن طريق التمرينات التي ترفع من مستوى اللياقة البدنية للناشئ وتمرينات كرة القدم التي تحسن من أدائه وإكسابه مهارة الأداء وتعلمه الخبرات الخططية الناجحة التي سيطبقها في الملعب أثناء المباراة كما يلي:

1- علال خالد واخرون، مرجع سابق، ص.22

2- http//www.qlgqz.net/vb
موقع سابق

- **أولا**: بعد الحمل القوي الذي قام به الناشئ في الجزء السابق يجب أن يعطي المدرب جريا بطيئا وألعابا صغيرة حتى يعود الجسم تدريجيا على حالته الطبيعية.

- **ثانيا:** يجب أن يلاحظ المدرب أن تكون وحدة التدريب متنوعة فتشمل تحسين اللياقة البدنية و المهارات الأساسية و الخطط مع ملاحظة أن الناشئ يحتاج أكثر إلى تعلم المهارات الأساسية وإتقانها لذلك يجب أن يعطي المدرب وقتا أكثر للناحية الفنية المهارية مع ملاحظة التدرج في تكرار التمرينات من أسبوع إلى أسبوع من التقدم في خطة التدريب.

- **ثالثا:** يجب أن يعتني المدرب بإصلاح الخطأ أولا بأول، ومن المهم في هذه الفترة أن يتعلم الناشئ دقائق كل مهارة أساسية حتى يمكنه أن يصلح في التدريب الفردي أخطاء الأداء بمفرده وبدون حاجة إلى المدرب.

- **رابعا:** يجب أن يعرض المدرب اللاعبين على الطبيب قبل بدء الموسم وخلاله.

- **خامسا:** يجب أن يحتفظ المدرب بسجل يدون فيها خطة التدريب و دورته خلال كل فترة وكل وحدة تدريب يومية وملاحظاته اليومية على الحمل.

- **سادسا:** يحتفظ المدرب بسجل أخر مدون بها حالة كل لاعب على حدة ويذكر فيها ملاحظاته اليومية على كل لاعب ومقدار تأثره بالحمل وتقدمه.[1]

10. تنظيم وحدة التدريب اليومية :

إن تنظيم وحدة التدريب اليومية هام جدا ويجب أن يدونه المدرب في سجله قبل بدء التدريب، واضعا في اعتباره الملعب والأدوات والكور وعددها والأشكال والأوضاع التي يمكن أن يتخذها اللاعبون عند التدريب على التمرينات.

11. قياس اللياقة البدنية للناشئين :

تدريب اللياقة عملية مركبة لاحتوائها على عناصر كثيرة يجب العمل على للارتقاء بمستواها وبالنسبة للناشئين فإن صفات القوة وتحمل القوة والسرعة وتحمل السرعة و المرونة والرشاقة والتوافق هي العناصر الأساسية في تدريب الناشئين – من المؤكد أن السرعة بالنسبة للاعبين الذين يتدربون مرتين في الأسبوع هي الصفة الأساسية في التدريب وتأتي بعد ذلك باقي العناصر.

ولقد عملت في هذا الجزء من الكتاب الخاص بالإعداد البدني في اختبار التمرينات التي تتطلب أقل الأدوات والأجهزة حتى يكون في استطاعة أي مدرب في أقل نادي إمكانيات أن تكون لديه هذه الأدوات والأجهزة، والاختبارات الموجودة في هذا الكتاب قد طبقت في مختلف الدول بنجاح ولها معايير على

1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق، ص158-159.

المستوى العالمي كما هي موجودة بالاختبارات وفقا لكل سن ويمكن للمدرب أن يقارن بين لاعبيه على المستوى المحلي بالنسبة للمستوى العالمي.

ومن الضروري أن تراعى الأندية أن مدرب الناشئين يجب يحب أن يكون ذو خبرة عملية وعلمية عالية حتى ينشأ اللاعب ولديه المهارة المتقنة والاستعدادات البدنية والفهم الخططي الذي يجعل مدرب الأشبال لا يعطي وقتا طويلا في إعداد اللاعبين بدنيا ولكن يطور فقط من أداء اللاعبين وفقا لسن اللاعبين –واللياقة البدنية لجميع الأعمار هي القاعدة الأساسية والركيزة التي يعتمد عليها الأداء المهادي والخططي وتحمل زمن المباراة بدون هبوط مستوى اللاعب.

12. لياقة الجهاز الدوري التنفسي :

إن أداء اللاعب يشبه أداء السيارة إذ يجب أن يكون هناك نوعان من الطاقة لتتحرك السيارة، البطارية لإدارة محرك السيارة و البنزين لاستمرار سير السيارة. كذلك الجسم فإنه يستخدم الجلوكوجين الموجود بالعضلات لبدء الحركة ويحتاج بعد ذلك للأكسجين لاستمرار الحركة، والأداء الذي يستخدم أكسجين الهواء في التحرك يسمى التدريب الهوائي وهو الأداء طويل الزمن، أما الأداء قصير الزمن والذي يستخدم الأكسجين المختزن في الجسم فيسمى التدريب اللاهوائي وكلاهما مطلوب في كرة القدم.[1]

13. التدريب الهوائي :

لتطوير اللياقة الهوائية فإن اللاعب يجب أن يجري باستمرار بدون توقف من 20 إلى 30 دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع ويستحسن أن تكون هذه الفترة خارج وحدات التدريب ويؤديها إما تحت إشراف المدرب أو بأنفسهم في غير أيام التدريب بالكرة

14. اختبار اللياقة الهوائية :

إن أبسط وأحسن اختبار للياقة الهوائية هو اختبار كوبر لمدة 12 دقيقة (جرى ومشى) ويقوم المدرب بتسجيل المسافة التي قطعها اللاعب جريا ومشيا خلال مدة الاختبار، ويظهر التسجيل مدى تطور تحمل اللاعب كلما زادت مسافة جريه خلال مدة الاختبار عموما، يلاحظ المدرب أن اللاعبين في عمر واحد تختلف قدراتهم الهوائية وفقا لوزنهم ويحاول المدرب ما أمكن مساعدة اللازم ذو الوزن الأكبر من المعتاد في إنقاص وزنه. ومن المؤكد أن تدريب كرة القدم لحسن الحظ يحسن من اللياقة الهوائية.

15. التدريب اللاهوائي :

يتطلب الأداء في مباريات كرة القدم أن يقوم اللاعب بالعدو بالسرعة الأقرب للقصوى إما بالكرة أو بدون كرة في فترات متقطعة كثيرة، لذلك فإن التدريب المناسب لذلك هو التدريب الفتري الذي يعمل على

1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق، ص.151

الأداء الأقصى لفترة زمنية قصيرة يرتفع فيها معدل ضربات القلب إلى الأقرب من الأقصى، ثم يعطي اللاعب فترة زمنية أخرى يؤدي فيها نشاطا بدنيا آخر حتى يصل معدل ضربات القلب إلى أكثر من المعدل الطبيعي لضربات القلب في الدقيقة بقليل، ثم يكرر الأداء مرتين أخريين ولا انصح بزيادة ذلك للناشئين والمبتدئين، وزمن الأداء الأقصى لا يزيد بأي حال من الأحوال عن 20 – 30 ثانية، ثم يعطي اللاعب فترة أداء حركي بسيط لمدة 60 ثانية أو أكثر، ثم يعطي اللاعبون بعد التدريب اللاهوائي من 5الى5دقائق في تمرينات راحة، وعند تخطيط المدرب التدريب اللاهوائي فإنه يبدأ بأداء في مقدرة الناشئين، ثم تزداد قوة الأداء تدريجيا مع ملاحظة عدم زيادة تكرارات التمرين أكثر من 5 مرات مع اللاعبين سن 15 سنة وسابقي التدريب.

16. اختبار اللياقة اللاهوائية :

يعتبر اختبار الجري المكوكي بالزمن هو من أحسن التمرينات لقياس اللياقة اللاهوائية و أجريت عليه أبحاث كثيرة في مصر والخارج وثبت صدق وثبات الإختبار ولكن مستوى الأداء يتوقف على سن أداء اللاعبين، ويفضل أن يكون لدى المدربين في مختلف الأندية مستويات لاعبيهم الخاصة – وعموما فهذا الاختيار يصلح أيضا أن يكون تدريبا للياقة الهوائية أيضا خلال وحدة التدريب، ويجب أن يؤدي الاختبار بعد تدفئة جيدة ولا يعطي بعده اختبارات أخرى حيث إن اللاعب يكون محتاجا لوقت كاف للتخلص من حامض اللبنيك المترتب على أداء الاختبار.[1]

17. التدريب اللاهوائي بأكثر من كرة :

يعطى التمرين بأكثر من كرة – يقف اللاعبون (أ، ب، ج) على خط واحد والمسافة بين أ، ج (الطرفان) 25م – يقف (ب) في الوسط بين (أ)، (ب) (ومع كل واحد منهما كرة) يمرر (أ)الكرة إلى (ج) الذي يجري إلى الكرة ويمررها مرة أخرى إلى (أ) ويستدير لاستقبال الكرة الآتية من (ب) ويمررها إليه مرة أخرى ثم يستدير لمقابلة الكرة القادمة إليه من (أ) – مع المبتدئين يلعب (أ، ب) الكرة بعد أن يستدير (ج) لاستقبال الكرة ولكن مع المتقدمين (12-15) يلعب (أ، ب) الكرة مباشرة ويقوم (ج) بالجري إلى الكرة وسرعة الدوران – زمن التدريب مع المبتدئين نصف دقيقة ومع الناشئين 45 ثانية ومع المتقدمين دقيقة فقط بشرط استمرار الأداء – يحسن المدرب عدد مرات تمرير اللاعب للكرة ويسجله في سجله ليتعرف على مقدار تقدم اللاعب ولياقته يمكن أن يؤدي التمرين بضرب الكرة بالرأس بدلا من التمرير بالقدم.[2]

1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق، ص152. ص.153
1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق، ص154.

18. خطط اللعب :

خطط اللعب تعني : قدرة كل لاعب، والفريق ككل، في العمل كوحدة خلال المباراة، وذلك باستخدام المباراة الأساسية في تحركات بغرض محاولة تسجيل أكبر عدد من الأهداف، وفي نفس الوقت مع الفريق المضاد من تسجيل أي هدف في مرمى الفريق.

ويمكن تقسيم خطط اللعب :

- خطط فردية هجومية ودفاعية.
- خطط جماعية وخطط الفريق الهجومية والدفاعية.

وهذا التقسيم وتفرعه يعني وضع واجبات معينة مناسبة لكل لاعب من خلال العمل الجماعي. بمعنى أنه لو قام لاعب بأداء الخطط الفردية وليس في إطار العمل الجماعي فإن تأثيره سيكون سلبي على أداء الفريق مما يعرقل فاعليته ووصوله للنصر، وخطط اللعب الفردية لكل لاعب ترتبط ارتباطا وثيقا بخطط اللعب الفردية لزميله اللاعب الآخر، وهذا يجعل العمل جماعيا بين الإحدى عشر لاعبا. ومباراة كرة القدم تصبح مسلية ومبهجة مادام أن هناك هجوما من الفريقين المتنافسين في محاولة تسجيل أكبر عدد من الأهداف. وفي نفس الوقت يقوم كل دفاع بمحاولة منع هجوم الفريق المضاد من تسجيل أي هدف في مرماه.[1]

19. علاقة اللياقة البدنية بكرة القدم الحديثة :

كرة القدم الحديثة تستدعي أن يقوم اللاعب بالتحرك طوال وقت المباراة و اللاعب الذي تستنفد قواه خلال المباراة يصبح عالة على فريقه. وسرعة اللعب هي سمة كرة القدم الحديثة، لذلك أصبح من الضروري أن يتصف لاعب الكرة بالسرعة. من هذا المنطلق أصبح أول شرط يجب أن يضمه مدربو الأشبال عند اختيار اللاعبين الناشئين أن يكون اللاعب سريعا أولا ثم تأتي بعد ذلك مهارته، فلمهارة يمكن أن يكتسبها اللاعب بالتمرين، أما السرعة فهو يولد بها ولا يمكن إلا أن تحسن فقط. لذلك فنصيحتي للمدربين أن يختاروا من بين المئات الذين يتقدمون إليهم صيفا للانضمام لمدارس الأشبال أن يختاروا أولا اللاعبين ذوي السرعة العالية ثم بعد ذلك يختارون من هؤلاء من يمتازون بإجادة المهارات الأساسية. إن اللاعب البطيء الآن لا وجود له في كرة القدم الحديثة، وإذا لم يراعي ذلك المدرب أصبح فريقه لا يمكنه أن يجاري الفرق الأخرى ويكون معرضا للهزيمة.

وأهم الصفات التي يجب أن يطورها المدرب في لاعبيه هي : السرعة، والتحمل، والقوة، والرشاقة، والمرونة ومن الطبيعي أن هذه الصفات مرتبطة ببعضها البعض، فالمدرب لكي يحسن من

2- حنفي محمود مختار، مرجع سابق، ص98

سرعة اللاعب لابد وأن يعطي تمرينات قوة لمجموعة العضلات التي تعمل في الجري والوثب عاليا. كما أن التحمل يصل إليه اللاعب بتكرار تمرينات السرعة، والسرعة والرشاقة مرتبطتان ببعضهما البعض وتؤثر كل منهما في الأخرى، لابد وأن يلاحظ المدرب أن تدريب اللياقة يكون في أول فترة الإعداد بدون كرة ثم يلي ذلك طريقة التدريب على المهارات مرتبطة بتطوير اللياقة البدنية للاعب. وفي نهاية فترة الإعداد وخلال موسم المباريات فإن التدريب على اللياقة البدنية مرتبط بالتدريب على المهارات والخطط، أي أن التمرين الواحد يعمل على تطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت هو تدريب على المهارات والخطط، وهي تعطى في الفترة الأساسية من وحدة التدريب اليومية.

ويجب أن يدرك المدرب أن لاعب الكرة الحديثة هو الذي يستطيع أن يسيطر بدقة على الكرة بسرعة وأن يتحمل ذلك طوال زمن المباراة.[1]

20. أهم منافسات كرة القدم في الجزائر:

تختلف منافسات كرة القدم حسب إختلاف المستويات التي تلعب فيها الفرق أو كذلك حسب الرقعة الجغرافية التي تنظم على مستواها (ولائي، وطني).

وعلى المستوى الوطني الجزائري تنقسم إلى:

1.20. منافسات البطولة:

وهي دورات رياضية طويلة المدى، تلعب على مرحلتين متساويتين من حيث عدد المباريات لكل مرحلة، وتفصل بينهما فترة راحة تدعى بمرحلة " الميركاتو" وتقوم فيها الفرق بإستقدام اللاعبين وتسريح آخرين أي إعادة النظر في لاعبي الفريق إن كان ذلك ملائم. وكذلك معالجة الإصابات، وإستغلالها في إعطاء الراحة والإسترجاع للاعبين والتحضير الجيد لموصلة المرحلة الثانية من البطولة.

ولعل ما يميز هذه المنافسات هو لعبها على شكل ذهاب و إياب من جهة، وكذلك اختلاف المستويات التي تنشط فيها الفرق المشاركة، فكل فريق يلعب في بطولة المستوى الذي تنشط فيه و إختلاف الأهداف أيضا وهذه المستويات هي:

1.1.20. منافسات بطولة القسم الأول:

وتضم (16) ستة عشر فريقا، والتنافس في هذه البطولة من أجل الحصول على المراتب الأربعة الأولى، حيث أن الفريق الحائز على المرتبة الأولى يتوج ببطولة العام الوطنية بالإضافة إلى حصوله على شارة المشاركة في المنافسة القارية و التي تتمثل في منافسة " كأس رابطة أبطال إفريقيا" والفريق المتحصل على المرتبة الثانية يشارك في نفس المنافسة القارية مع الفريق الأول والمتحصل على المرتبة

1- حنفي محمود مختار، مرجع سابق، ص145

الثالثة تعطى له شارة المشاركة في منافسة قارية أخرى وهي "كأس الكونفيديرالية الإفريقية " (C.A.F)، أما الفريق المتحصل على المرتبة الرابعة فيتحصل على شارة المشاركة على المستوى العربي في "الكأس العربية الممتازة " أما الفرق الأخرى فتلعب من أجل البقاء في القسم الأول فقط، وتلعب بكل إمكاناتها من أجل الإبتعاد على المراكز الثلاثة الأخيرة لتجنب السقوط إلى القسم الأدنى " القسم الثاني".

أما فيما يخص التحكيم فإن إدارة هذه المباريات يكون من طرف حكام فيديرا لين ودوليين يتم تعيينهم من طرف لجنة التحكيم الوطنية.

2.1.20. منافسات بطولة القسم الثاني:

وتضم هذه البطولة ثمانية عشر(18) فريقا، و يتم التنافس فيها على المراتب الثلاثة الأولى بهدف الصعود إلى القسم الأعلى " القسم الأول ". والإبتعاد عن المراتب الثلاثة الأخيرة قصد تفادي السقوط إلى القسم الأدنى (قسم ما بين الرابطات) ويكون التحكيم في هذه المنافسات بحكام فيدراليين ودوليين معينين من طرف لجنة التحكيم الوطنية.

3.1.20. منافسات بطولة ما بين الرابطات:

وهي تحتوي ثلاث مجموعات عن المستوى الوطني، وكل مجموعة تضم 16 فريقا هي الفرق المتحصلة على المرتبة الأولى في مجموعتها على المستوى الجهوي الأول، لكل رابطة جهوية مثل الرابطة الجهوية لكرة القدم قسنطينة....الخ، ويتم التنافس فيها من الحصول على المراتب الأولى قصد الصعود إلى القسم الثاني، والإبتعاد على المراتب الأخيرة لتفادي السقوط إلى القسم الأدنى.

وتدار مباريات هذه المنافسة أو البطولة من قبل حكام ما بين الرابطات و حتى حكام الدرجات العليا (فيدرالي، دولي) إن اقتضت الضرورة مثلما هو الأمر في المباريات الصعبة ويتم تعيينهم من طرف (FAF).

4.1.20. منافسات بطولة القسم الجهوي:

وتكون المنافسة في هذه البطولة على مستوى فرق الرابطة الجهوية فقط، أي الفرق التي تتبع نفس الرابطة الجهوية و هي تنقسم إلى:

1.4.1.20. بطولة القسم الجهوي الأول:

ويختلف عدد الفرق المشاركة بإختلاف الرابطة الجهوية ولكل رابطة عدد معين يتم فيها التنافس على إحتلال المرتبة الأولى من أجل الصعود إلى القسم الأعلى(ما بين الرابطات) والإبتعاد عن المراتب الأخيرة الثلاثة لتفادي السقوط إلى الجهوي الثاني.

2.4.1.20. بطولة القسم الجهوي الثاني :

ويختلف عدد الفرق المشاركة من رابطة إلى أخرى، وتتنافس على إحتلال المرتبة الأولى قصد الصعود إلى الجهوي الأول. وتلعب الفرق الأخرى من أجل البقاء وتفادي السقوط إلى القسم الشرفي، وتختلف عدد الفرق الصاعدة حسب متطلبات المستوى الأعلى وهذا بقرار من الرابطة المعنية.

3.4.1.20. بطولة القسم الشرفي (الجهوي الثالث):

وتختلف عدد المجموعات والفرق المتنافسة بإختلاف الرابطة الجهوية التي تنتمي إليها وتلعب وتتنافس للحصول على المرتبة الأولى للصعود إلى القسم الجهوي الثاني، وقد يصعد أكثر من فريق حسب متطلبات القسم الأعلى، ويتم إدارة هذه المنافسات لمختلف الأقسام الجهوية من طرف حكام جهويين وحتى حكام ما بين الرابطات وحكام فيدراليين إن اقتضت الضرورة في المقابلات المحلية، ويكون تعينهم من طرف الرابطة المعنية.

5.1.20. بطولة القسم الولائي:

وتكون المنافسة في هذه البطولة على مستوى الولاية فقط، وتختلف عدد الفرق من ولاية إلى أخرى، ويتم التنافس لضفر بالمرتبة الأولى قصد الصعود إلى القسم الشرفي، وقد تتعدى إلى صعود فريقين أو أكثر حسب إحتياجات القسم الأعلى، أما الفرق الأخيرة فهي تلعب من أجل اللعب، لأنه لا يوجد هناك إقصاء أو سقوط إلى قسم آخر، بما أنه القسم الأدنى، وتدار مباريات هذه البطولة من طرف حكام ولائيين وحتى جهويين وحكام ما بين الرابطات في اللقاءات الصعبة، ويتم تعيينهم من طرف الرابطة الولائية المعنية.

2.20. منافسات كأس الجمهورية:

تتميز مبارياتها على مباريات البطولة كونها إقصائية بالنسبة لكل الأقسام ولكل الأدوار، وتبدأ هذه المنافسات على مستوى الأقسام الدنيا (الولائي-الجهوي – ما بين الرابطات) ويديرها حكام جهويين وولائيين وحكام ما بين الرابطات ويتم تعيينهم من طرف الرابطات المعنية وهذا في الدور التمهيدي. بعدها تشارك الفرق المتأهلة من هذا الدور مع فرق القسمين الأول والثاني في عملية القرعة. ويديرها حكام ما بين الرابطات وحكام فيدراليين ودوليين حسب نوعية المباراة ودرجات صعوبتها، وهذه المباريات تلعب في ملاعب محايدة، ويتم تعيين الحكام و الملاعب التي تلعب فيها المباريات من طرف (FAF).

وتجرى هذه المنافسات على نفس الوتيرة إلى غاية الدور النهائي الذي يلعب غالبا في الملعب الأولمبي "ملعب 5 جويلية"، ويكون تاريخ إجرائها غالبا متزامنا مع عيد وطني وهو"عيد الاستقلال" وبحضور

شخصيات وطنية إضافة إلى رئيس الجمهورية، ويدير هذا النهائي حكام دوليين يتم تعيينهم من طرف (FAF).

3.20. منافسات الكأس الممتازة:

وتجمع بين الفريق الحائز على البطولة الوطنية للقسم الأول مع الفريق المتوج بالكأس الجمهورية في نفس العام ويديرها حكام دوليين معينين من طرف (FAF).

إضافة إلى هذه المنافسات هناك المنافسات الودية، وهي عبارة عن منافسات إما تقييمية لدرجة تحضير الفرق أو إنتقائية لإنتقاء العناصر الشابة والوقوف على إمكانات لاعب أو فريق ما وهي تنحصر غالبا على فرق المستويات العليا كفرق القسم الأول والثاني وكذلك الفريق الوطني.

- نظام مختلف المنافسات و البطولات قديم التعديل فيه بقرار من المكتب الفيدرالي بعد إجتماع أعضاءه.[1]

1- La fédération Algériens de foot ball :"les règlements genereaux ،2006 ،p33.

خلاصة:

بعد الاطلاع على كرة القدم والتعرف على تاريخها وقوانينها ومبادئها واهم منافسات كرة القدم كما يمكن أن استنتج أن لعبة كرة القدم هي لعبة ذات تاريخ قديم، كما يمكننا الاستنتاج إن هذه الرياضة هي رياضة منظمة تحكمها قوانين مضبوطة و متفق عليها، وقد بلفت من الشهرة ما يجعلها تحتل المرتبة الأولى من حيث الشعبية واستقطاب الجماهير في العالم، فلا تزال كرة القدم تستقطب العديد من متتبعيها، فهي محبوبة الجماهير على اختلاف البلدان والأجناس.

الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول
منهجية البحث
واجراءاته الميدانية

تمهيد :

إن جمع الحقائق والبيانات، معطيات دون معنى ما لم تحلل وتناقش وتقابل بالفرضيات، وعليه سيتطرق الطالبان الباحثان في هذا الفصل إلى أهم مراحل الدراسة الاستطلاعية والاستنتاجات التي يعتمد عليها في الدراسة الأساسية، هذه الأخيرة ستتناول المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، عينة البحث، وكيفية اختيارها التدابير والإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات ومكونات البرنامج المقترح وكذا الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات المتجمعة، لتليها أهم الصعوبات التي تعرض لها الباحث أثناء الدراسة.

1. المنهج المتبع :

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها **(التحولات الإجتماعية وما مدي تأثيرها علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية)**، تبين أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها وايجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فهي إذا كما يعرفها **"مصطفى حسن باهي"**..... يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة...."[1]

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.[2]

فالدراسة الإستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الإستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية **(إستمارة إستبيانية)**، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

1- مصطفى حسن باهي : الإحصاء و قياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة.، سنة 2000ص83)
2- محي الدين مختار : بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. سنة 1995ص47)

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي :

- معرفة حجم المجتمع الأصلي (**طلبة جامعيين بمعاهد :تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة**) ومميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث (**إستمارة إستبيانية**) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

أ – وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب – التأكد من الخصائص السيكومترية للإستبيان المستخدم **(الصدق والثبات).**

ج – التأكد من وضوح التعليمات.

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.
- و لهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا، حيث تم ذلك بعد سحب رخص تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع بحثنا المتمثل في الطلبة الجامعيين إذ قمنا بالخطوات التالية:

أولا : زيارة إستطلاعية لمعاهد مستغانم، خميس مليانة وتيسمسيلت،

ثانيا : ونظرا للحجم الكبير لمجتمع البحث قمنا بالاعتماد على الاحصائيات التي تحصلنا عليها من المعاهد حسب تقديرات الموسم الدراسي2015/2014 من اجل ضبط حجم مجتمع البحث والمتمثل في الطلبة الجامعيين بنفس المعاهد، وقصد التعرف على الخصائص العلمية للبحث قمنا بزيارة المعاهد بغية اختبار ادوات البحث ومدى صلاحيتها بحيث تم اختيار 50 طالب علي مستوي المعاهد سابقة الذكر من اجل تطبيق ادوات البحث المستعملة في الدراسة.

3. المجتمع وعينة البحث :

يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي إختيار مجتمع البحث والعينة، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث.

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من طلبة جامعيين بالمعاهد سابقة الذكر)، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ونظرا للحجم الكبير للمجتمع والمقدر ب (**3404**) وتم تحديد العينة ب :450 طالب جامعي موزعة علي المعاهد الثلاثة (تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة).

كان لا بد لنا من المرور بالمراحل والخطوات الأساسية التالية:

1.3. إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

لقد تم التأكد من **ثبات وصدق** الأداة وهذا من خلال توزيع الإستبيان على (50) طالب جامعي بالمعاهد الثلاثة وهذا بتاريخ الإثنين 2015/04/06 وبعد ثماني أيام من ذلك تم إعادة توزيعه مرة ثانية أي بتاريخ الأربعاء 2015/04/15 وبعد الحصول علي النتائج تم تطبيق معامل الإرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين النتائج وهي موضحة في الجدول كاللآتي :

الأبعاد	معامل الإرتباط	الثبات	الصدق
المحور الأول	0,96	0,97	0,98
المحور الثاني	0,86	0,92	0,95
المحور الثالث	0,93	0,96	0,97

الجدول رقم (02) : يوضح صدق وثبات وموضوعية أداة البحث.

1.1.3. الثبات :

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، إذ يعرفه مقدم عبد الحفيظ (1993) بأنه مدى الدقة والإتساق، وإستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.[1]

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب **ثبات** الإستبيان الذي أعد صورته العربية **محمد حسن علاوي**، والمطبق في بحثنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع الدراسة، وكان ذلك عن طريق معامل الارتباط بيرسون.

وقد دلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية وهذا ما يبينه الجدول رقم (02).

2.1.3. الصدق:

لغرض التأكد من صدق الأداة استخدم معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات بالنسبة لدرجات الحقيقة، والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن الإختبار يتميز بدرجة عالية من الصدق كما يبينه الجدول رقم (02).

3.1.3. الموضوعية :

تتمتع الإستمارة الإستبيانية بالسهولة والوضوح كما أنه غير قابل للتخمين.

1- مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة. 1993، ص152)

2.3. حساب معامل الصدق :

لقد تم استنتاج معامل صدق الإستبيان انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية : **معامل الصدق** تساوي **جذر معامل الثبات.**

4. مجالات البحث:

1.4. المجال المكاني:

أجري هذا البحث على مستوى معاهد ولاية تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة.

2.4. المجال الزمني:

تمت هذه الدراسة إبتداءا من 20 أكتوبر إلى غاية 20 ماي 2015، حيث تم توزيع استمارة إستبيان للطلبة في شهر أفريل وبعدها تم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها من 07 إلى 20 ماي.

3.4. المجال البشري:

تم توزيع الإستمارات الإستبيانية على عينة من الطلبة الجامعيين لمعاهد: ولاية تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة، شملت 450 طالب جامعي تخصص تربية بدنية ورياضية.

5. ضبط متغيرات الدراسة:

1.5. المتغير المستقل : حدد المتغير المستقل في دراستنا ب :التحولات الإجتماعية.

2.5. المتغير التابع : تم تحديده في دراستنا "العنف في الملاعب الجزائرية".

6. الأساليب الإحصائية المستعملة :

من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى أهدافها باستخدام المعالجة الإحصائية حيث إستعنا في تحليل الإستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقيدة بالنسبة المئوية والدلالة الإحصائية.

1.6. النسبة المئوية :

بما أن البحث كان مختصر على البيانات التي كان يحتويها الإستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هي النسبة المئوية بإتباع الطريقة الثلاثية[1]:

طريقة حسابها: $\text{ن} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{ع}}$

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص/83.

النسبة المئوية = عدد التكرارات في 100/عدد العينة.

حيث:

ك: تمثل عدد التكرارات.

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ن: تمثل النسبة المئوية (%).

2.6. قانون كا^2:

يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ والأساتذة على أسئلة الإستبيان.

$$X^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

Fo: التكرارات المشاهدة.

Fe: التكرارات الملاحقة.

مستوى الدلالة 0,05.

درجة الحرية : (ن – 1) حيث ن تمثل عدد الفئات والأعمدة.

الفصل الثاني
مناقشة النتائج

المحور الأول: تغير محددات التنشئة الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم (01): هل تساهم التنشئة الإجتماعية في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة تأثير التنشئة الإجتماعية على ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	135	% 30	171	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	270	% 60					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (03) : يوضح إجابات الطلبة حول تأثير التنشئة الإجتماعية على ظاهرة العنف.

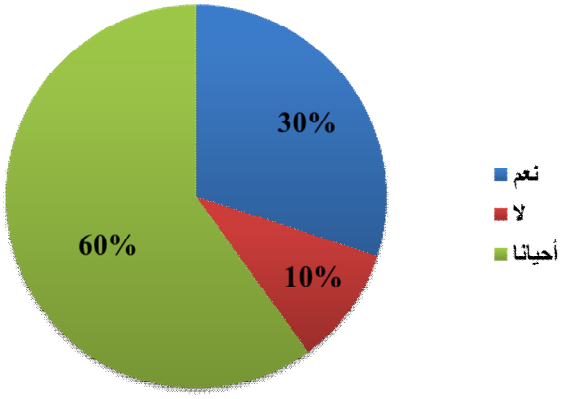

الشكل رقم (01) : يوضح إجابات مدى تأثير التنشئة الإجتماعية على ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة يعتقدون ويلاحظون أن التنشئة الإجتماعية تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (أحيانا) في حين تمثل النسبة 30 % نسبة الطلبة الذين أجابوا بالعبارة (نعم) اما نسبة 10 % تمثل نسبة الطلبة الذين أجابوا بالعبارة (لا) حول تأثير التنشئة الإجتماعية على ظاهرة العنف.

وبناء على نتائج الجدول يتبين لنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 171 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

من خلال النتائج الملاحظة نستنتج أن أغلبية الطلبة يعتقدون ويلاحظون أن التنشئة الإجتماعية تساهم في ظاهرة العنف وهذا يعود إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية المنتشرة في المجتمع.

السؤال رقم (02): في رأيك هل للأسرة دور فعال في التقليل من ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى فعالية الأسرة في التقليل من ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	450	% 100	900	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	00	% 00					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (04) : يوضح إجابات الطلبة فعالية الآسرة في التقليل من ظاهرة العنف.

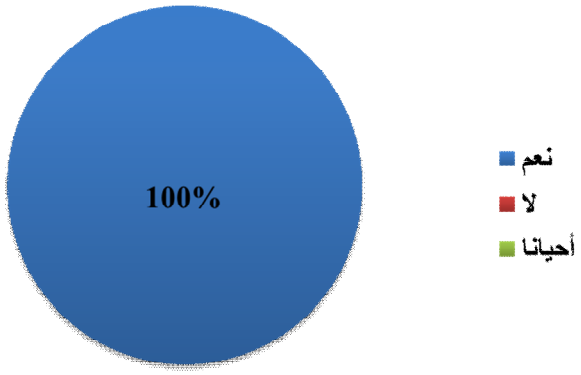

الشكل رقم (02) : يوضح إجابات الطلبة فعالية الآسرة في التقليل من ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من الطلبة أجابوا حول العبارة (نعم) حول دور الأسرة في التقليل من ظاهرة العنف بينما كانت نسبة العبارتين (لا وأحيانا) منعدمة.

وبناءا على نتائج الجدول يتبين لنا ان هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 900 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من حلال النتائج الملاحظة أن جميع الطلبة يرون أن للأسرة دور فعال في التقليل من ظاهرة العنف وهذا يعود لمكانتها الكبيرة في المجتمع.

السؤال رقم (03): حسب رأيك هل تغير طبيعة الأسرة له مساهمة في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة تغير طبيعة الأسرة على ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	270	% 60	252	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	180	% 40					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (05) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة تغير طبيعة الأسرة على ظاهرة العنف.

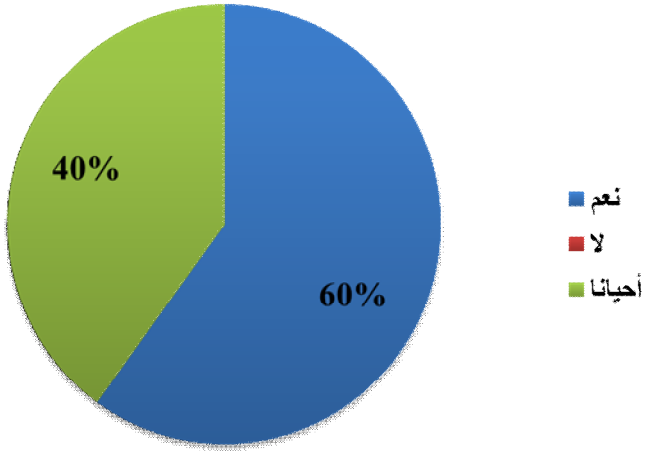

الشكل رقم (03) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة تغير طبيعة الأسرة على ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة يلاحظون أن تغير طبيعة الأسرة يساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل نسبة 40 % من الطلبة الذين أجابوا بالعبارة (أحيانا) أما نسبة 00 % تمثل نسبة الطلبة الذين أجابوا بالعبارة (لا).

وبناء على نتائج الجدول يتبين لنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت كا^2 المحسوبة 252 وهي أكبر من القيمة الجدولية كا^2 والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن تغير طبيعة الأسرة أصبح له مساهمة في ظاهرة العنف وهذا يعود لزوال بعض التقاليد والعادات التي ترمي للإحترام والتقدير والأخوة.

السؤال رقم (04): هل للمدرسة أهمية كبيرة في التقليل من ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: دور المدرسة في التقليل من ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	315	% 70	278.93	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	90	% 20					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (06) : يوضح إجابات الطلبة حول دور المدرسة في التقليل من ظاهرة العنف.

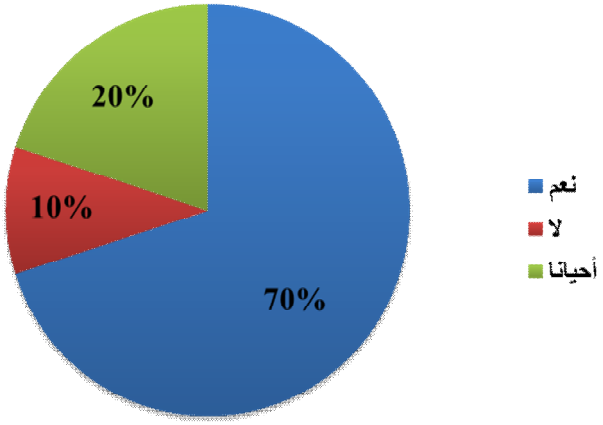

الشكل رقم (04) : يوضح إجابات الطلبة حول دور المدرسة في التقليل من ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 70 % من الطلبة يرون بأن للمدرسة دور في التقليل من ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) في حين تمثل نسبة 20 % من الطلبة الذين أجابوا بالعبارة (أحيانا) أما نسبة 10 % تمثل نسبة الطلبة الذين أجابوا بالعبارة (لا) حول دور المدرسة بالتقليل من ظاهرة العنف.

وبناءا على نتائج الجدول يتبين لنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت كا^2 المحسوبة 278.93 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المسجلة أن المدرسة لها دور في التقليل من ظاهرة العنف بإعتبارها مكان للتربية والتوجيه الصحيح.

السؤال رقم (05): حسب رأيك هل أصبح محيط المدرسة يساهم في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة محيط المدرسة في ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	360	% 80	443.81	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	45	% 10					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات الطلبة على مدى مساهمة محيط المدرسة في ظاهرة العنف.

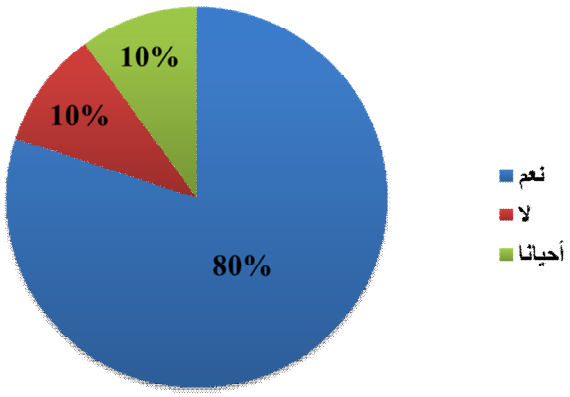

الشكل رقم (05) : يوضح إجابات الطلبة على مدى مساهمة محيط المدرسة في ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من الطلبة يلاحظون أن محيط المدرسة أصبح له مساهمة في ظاهرة العنف وهه لنسبة تمثل العبارة (نعم) بينما كانت النسبة 10 % من الطلبة تمثل إجاباتهم حول مدى مساهمة محيط المدرسة في العنف وهذه النسبة تمثل العبارتين (لا وأحيانا).

يتبين لنا من خلال الجدول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 443.81 وهي أكبر من كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن محيط المدرسة أصبح له دور في إنتشار ظاهرة العنف وهذا يعود لزوال مبادئ إحترام المدرسة وتدخل أفراد غرباء للمحيط التربوي لا صلة لهم بالمحيط.

السؤال رقم (06): هل تعتقد ان الإعلام الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	240	% 53.33	137.32	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	40	% 8.88					
أحيانا	170	% 37.77					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (08) : يوضح إجابات الطلبة حول معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف.

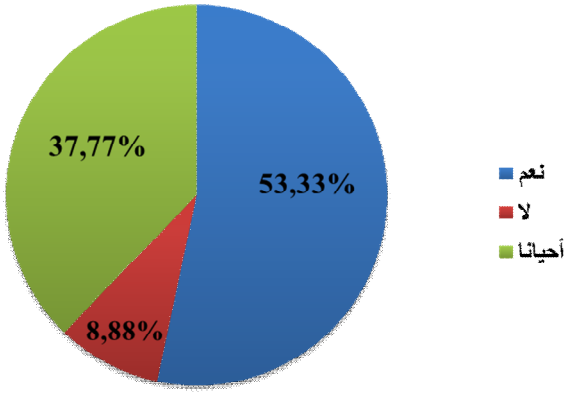

الشكل رقم (06) : يوضح إجابات الطلبة حول معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 53.33 % من الطلبة يعتقدون أن الإعلام الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف وهي نسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 37.77 % نسبة الطلبة حيث يعتقدون أنه أحيانا يؤثر الإعلام الرياضي على إنتشار الظاهرة وهذه النسبة تعبر عن العبارة (أحيانا) بينما تمثل النسبة 8.88 % نسبة الطلبة الذين لا يوافقون على هذه الإجابة.

يتبين لنا من خلال النتائج أن كا^2 المحسوبة قدرت بـ 137.32 وهي أكبر من كا^2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن الإعلام الرياضي يساهم في ظاهرة العنف وهذا لما ينقله من شعارات وصور منافية للروح الرياضية والمنددة للعنف.

السؤال رقم (07): حسب رأيك هل يمكن معالجة الظاهرة من خلال الإعلام الرياضي ؟

الغرض منه: معرفة إمكانية معالجة الظاهرة من خلال الإعلام الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	270	% 60	171	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	135	% 30					
أحيانا	45	% 10					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات الطلبة حول رأيهم في معالجة ظاهرة العنف من خلال الإعلام الرياضي.

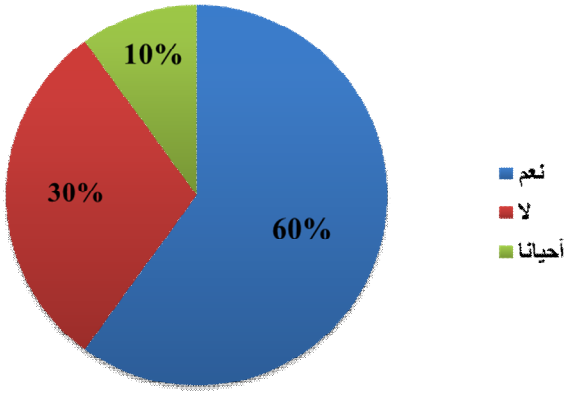

الشكل رقم (07) : يوضح إجابات الطلبة حول رأيهم في معالجة ظاهرة العنف من خلال الإعلام الرياضي.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة يعتقدون أن للإعلام الرياضي دور في معالجة ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 30 % نسبة الطلبة الذين لا يعتقدون أن للإعلام الرياضي دور في معالجة الظاهرة وهذه النسبة تعبر عن العبارة (لا) بينما تمثل نسبة 10 % من الطلبة وهي تعبر عن العبارة (أحيانا) حول رأيهم في معالجة الظاهرة من خلال الإعلام الرياضي.

يتبين لنا من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 171 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المسجلة أنه يمكن معالجة ظاهرة العنف بفضل الإعلام الرياضي وهذا من خلال نشر أخلاقيات الرياضة والإبتعاد عن بعض المصطلحات المنمية للظاهرة.

السؤال رقم (08): هل الظروف الموجودة في الملعب هي المساهمة بالدرجة الاولى في تفاقم الظاهرة؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الظروف الموجودة في الملعب في تفاقم ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	225	% 50	117	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	180	% 40					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الموجودة في الملعب في تفاقم ظاهرة العنف.

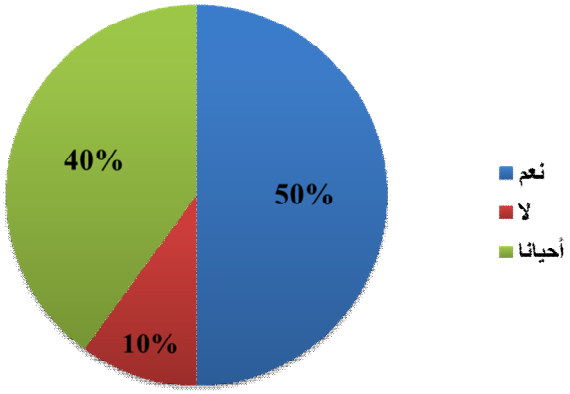

الشكل رقم (08) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الموجودة في الملعب في تفاقم ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من الطلبة يلاحظون أن الظروف الموجودة في الملعب تساهم في ظاهرة العنف وهي نسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 40 % نسبة الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الموجودة في الملعب في تفاقم الظاهرة وهي نسبة تعبر عن العبارة (لا) بالإضافة إلى نسبة 10 % من الطلبة الذين يلاحظون أن الظروف الموجودة في الملعب ليس لها دخل في تفاقم ظاهرة العنف.

يتبين لنا من خلال الجدول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث قدرت كا^2 المحسوبة بـ 117 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن الظروف الموجودة في الملعب تنمي في الظاهرة وهذا راجع لسوء التنظيم.

السؤال رقم (09): حسب رأيك هل يعمل المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: التعرف على مدى تأثير المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	270	% 60	252	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	180	% 40					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى تأثير المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف.

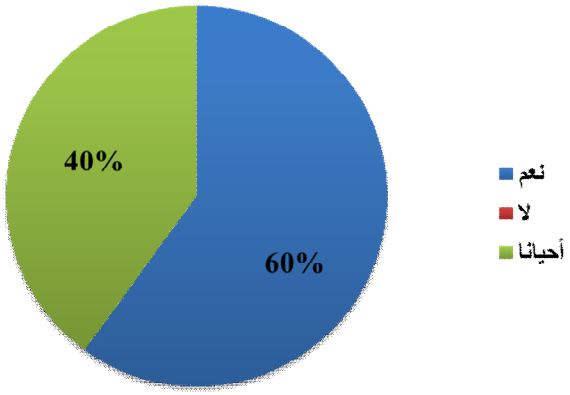

الشكل رقم (09) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى تأثير المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة يرون أن للمدرب والمسير دور في التقليل من ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 40 % نسبة إجابة الطلبة على العبارة (أحيانا) بينما كانت النسبة 00 % على العبارة (لا) حول رأي الطلبة فيما يخص دور المدرب والمسير في التقليل من ظاهرة العنف.

ويتبين من خلال قيمة النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 252 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن للمدرب والمسير دور في التقليل من ظاهرة العنف وهذا يعود لمكانتهما داخل الفريق وتأثيرهما على اللاعب.

السؤال رقم (10): هل تعتقد أن المشاكل النفسية والإجتماعية للفرد الذي يدخل للملعب تساهم في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: التعرف على مساهمة المشاكل النفسية والإجتماعية للفرد الذي يدخل الملعب في ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	225	% 50	117	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	180	% 40					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (12) : يوضح مدى مساهمة المشاكل الإجتماعية والنفسية للفرد الذي يدخل الملعب في ظاهرة العنف.

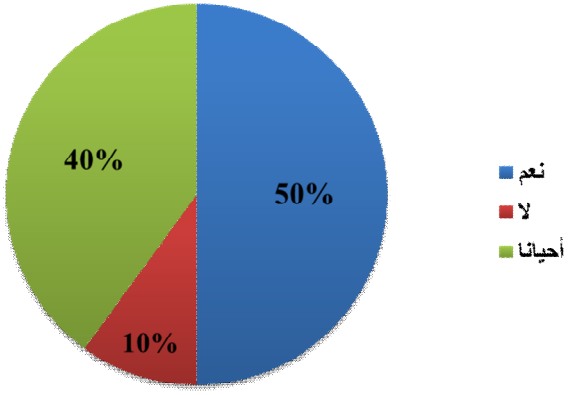

الشكل رقم (10) : وضح مدى مساهمة المشاكل الإجتماعية والنفسية للفرد الذي يدخل الملعب في ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من الطلبة يعتقدون أن المشاكل النفسية والإجتماعية للفرد الذي يدخل للملعب تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 10 % من الطلبة لا يوافقون على هذه الإجابة وهذه النسبة تعبر عن العبارة (لا) وكانت النسبة 40 % حول العبارة (أحيانا).

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 117 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، هذا يعني أنه يوجد فروق ات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن المشاكل النفسية والإجتماعية للفرد الي يدخل للملعب تساهم في ظاهرة العنف وهذا ما يحمله الفرد من تصرفات الإنتقام والحالة النفسية المتدهورة.

السؤال رقم (11): في رأيك هل يقوم المسجد بنشر نصائح لمحاربة هذه الظاهرة ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة المسجد بنشر نصائح لمحاربة ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	180	% 40	252	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	270	% 60					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة المسجد بنشر نصائح لمحاربة ظاهرة العنف.

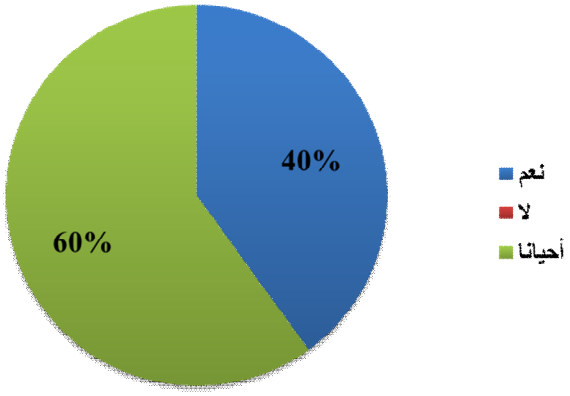

الشكل رقم (11) : يوضح إجابات الطلبة حول مدى مساهمة المسجد بنشر نصائح لمحاربة ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة يلاحظون أن المسجد يقدم نصائح لمحاربة الظاهرة ليس دائما وليس على الدوام وهذه النسبة تعبر ع العبارة (أحيانا) بينما تمثل النسبة 40 % نسبة الطلبة الذين يرون أن المسجد يقوم بنشر نصائح لمحاربة الظاهرة وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 00 % وهي نسبة منعدمة حول إجابات الطلبة وهذه النسبة تعبر عن العبارة (لا).

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 252 وهي أكبر من كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن المسجد يلعب دور مهم في نشر النصائح لمحاربة العنف كونه مصدر للوعظ والتذكير.

السؤال رقم (12): هل نقص الوازع الديني هو المسبب الأول في تفشي ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: التعرف على مدى تأثير الوازع الديني في تفشي ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	315	% 70	333	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	135	% 30					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات الطبة حول مدى تأثير الوازع الديني في تفشي ظاهرة العنف.

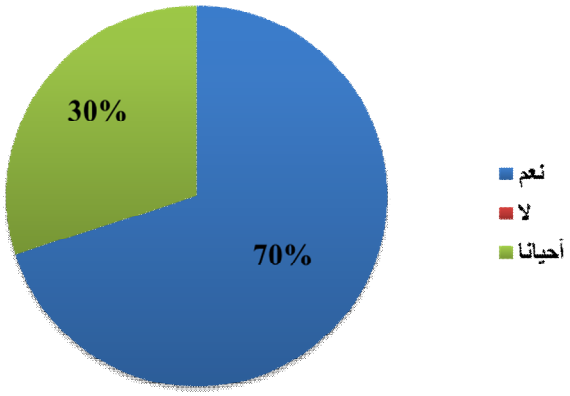

الشكل رقم (12) : يوضح إجابات الطبة حول مدى تأثير الوازع الديني في تفشي ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 70 % من الطلبة يرون أن نقص الوازع الديني يساهم في تفشي ظاهرة العنف بينما تمثل نسبة 30 % من الطلبة إجابات على العبارة (أحيانا) بينما كانت الإجابة على العبارة (لا) معدومة 00 % حول تأثير الوازع الديني في تفشي ظاهرة العنف.

ويتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 333 هي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، هذا يعني يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المسجلة أن نقص الوازع الديني هو المسبب الاول في تفشي ظاهرة العنف وهذا بإعتباره ركيزة في تفشي الأخلاق النبيلة في المجتمع.

الإستنتاج الجزئي الأول الخاص بالمحور الأول : تغير محددات التنشئة الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

من قراءتنا للجداول التي تمثل الأسئلة من 1 إلى 12 الموجهة إلى الطلبة نستنتج أن الفرضية القائلة "تغير محددات التنشئة الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" هي محققة بناء على الأجوبة التي تحصلنا عليها في بحثنا حيث نجد 12 من 12 سؤال تخدم هذه الفرضية وهذا ما توصل إليه الطالب "محمد عدلان خلوفي" في دراسته السابقة حيث توصل إلى أن نقص وضعف بعض السمات النفسية والإجتماعية لهؤلاء اللاعبين والمتمثلة في الحاجة لتحقيق النجاح لكنها تؤدي إلى السلوك العدواني ولكن بدرجات مختلفة بالإضافة إلى الأسباب التالية:

- تغير طبيعة الأسرة وتخليها عن دورها في توجيه الأفراد إلى الطريق الصحيح.
- تغير طبيعة المدرسة وتخليها عن دورها الإرشادي والنصح ونشر القيم النبيلة.
- الإبتعاد عن القيم والمبادئ التي من المفروض أن تكون صورة الإعلام الرياضي.
- تغير جذري في عادات وتقاليد الأسر.
- تخلي المسجد عن دوره المستمر في الوعظ والإرشاد.

وهنا نلاحظ تشابه في النتائج المتوصل إليها في الدراستين وهذا ما تؤكده النظرية الجشتالية من خلال التصور العقلي الذي يتصوره العقل من خلال مختلف ما يتصوره ويلاحظه من مؤثرات وخاصة السلبية وتقليد تلك الحوادث الملاحظة من خلال فهمه وإدراكه للحادث وتصوره على أرض الواقع.

المحور الثاني: سلبيات العولمة لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم (01): هل تساهم العولمة في تفشي ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة العولمة في تفشي ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	225	% 50	62.2	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	135	% 30					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (15) :يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة العولمة في تفشي ظاهرة العنف.

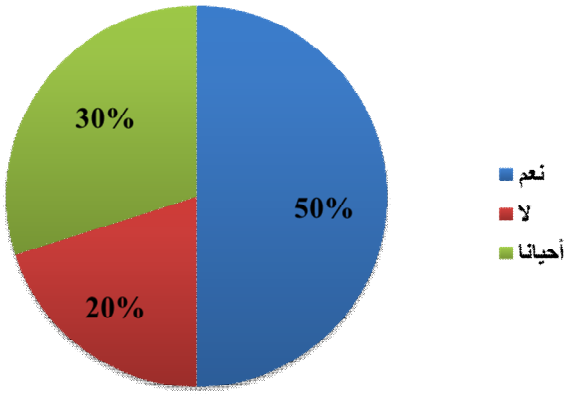

الشكل رقم (13) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة العولمة في تفشي ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ ان نسبة 50 % من الطلبة يلاحظون أن العولمة تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل نسبة 30 % من الطلبة إجابتهم على العبارة (أحيانا) كما تمثل نسبة 20 % من الطلبة أن العولمة لا تساهم في تفشي ظاهرة العنف.

يتبين لنا من خلال النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 62.2 أكبر من كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نستنتج أن للعولمة دور في تفشي ظاهرة العنف نظرا للجوء بعض الأشخاص إلى التصرف بطرق عنيفة ومنافية للأخلاق بحجة حرية التعبير وهذا يعود إلى التفكير الخاطئ لهؤلاء الأشخاص.

السؤال رقم (02): هل التطور الحاصل في المجال الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة التطور الحاصل في مجال الرياضة على ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	45	% 10	293.98	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	360	% 80					
أحيانا	45	% 10					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (16) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الحاصل في مجال الرياضة على ظاهرة العنف.

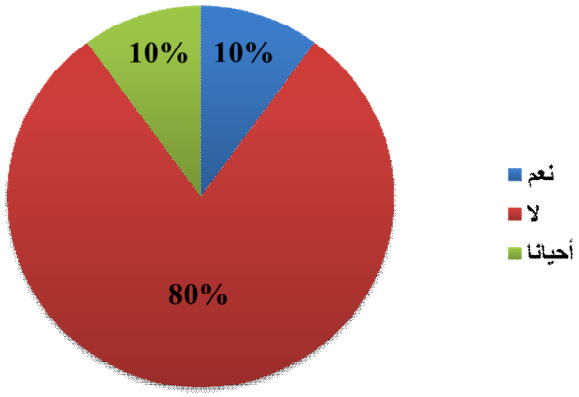

الشكل رقم (14) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الحاصل في مجال الرياضة على ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 10 % من الطلبة يلاحظون أن التطور الحاصل في المجال الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن عبارة (نعم)، بينما تمثل نسبة 80 % من الطلبة يلاحظون أن التطور الحاصل في المجال الرياضي لا يساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن عبارة (لا)، بينما تمثل نسبة 10 % نسبة الإجابة على العبارة (أحيانا).

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة 293.98 وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن التطور الحاصل في المجال الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف وهذا راجع إلى التفكير الخاطئ للفرد حيث يقارن وضعيته في ملعبه بالملاعب المتطورة.

السؤال رقم (03): حسب رأيك هل البرامج المتلفزة تساهم في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة البرامج المتلفزة في تفشي ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	00	% 00	252	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	180	% 40					
أحيانا	270	% 60					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (17) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة البرامج المتلفزة في تفشي ظاهرة العنف.

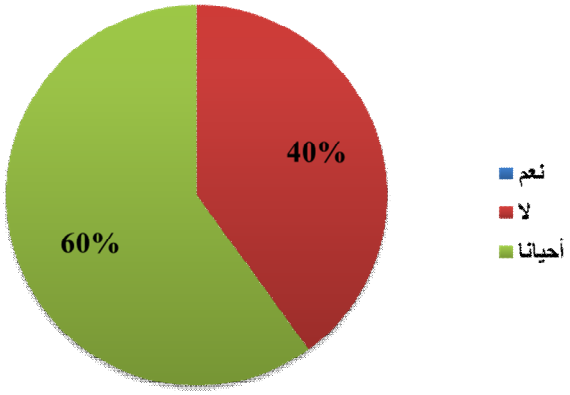

الشكل رقم (15) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة البرامج المتلفزة في تفشي ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 00 % من الطلبة يلاحظون أن برامج التلفزة تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تمثل العبارة (نعم) بينما نسبة 40 % من الطلبة يلاحظون أن برامج التلفزة لا تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تمثل (لا)، ونسبة 60 % من الطلبة يرون بأن ربما برامج التلفزة تساهم في ظاهرة العنف.

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 252 أكبر من كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان برامج التلفزة تساهم في ظاهرة العنف، وهذا راجع إلى إستعمال بعض المصطلحات والصور المنافية للروح الرياضية.

السؤال رقم (04): هل تعتقد ان الأحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي تساهم في ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: التعرف على مدى مساهمة الأحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	45	% 10	279	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	315	% 70					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (18) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الاحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف.

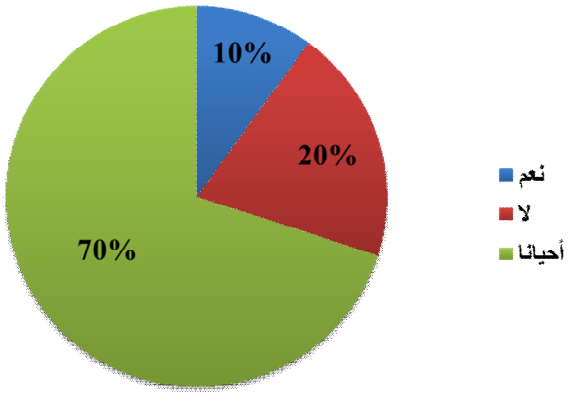

الشكل رقم (16) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الاحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي في ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 10 % من الطلبة يرون أن الأحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تمثل عبارة (نعم)، بينما يرون نسبة 20 % من الطلبة ان الأحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي لا تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تمثل عبارة (لا)، بينما يرون نسبة 70 % من الطلبة أن ربما الإعلام الرياضي والأحداث التي يعرضها تساهم في ظاهرة العنف وهذه النسبة تمثل العبارة (احيانا).

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 279 أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن الأحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي تساهم في ظاهرة العنف وهذا من الممكن أنه راجع إلى تلك التضخمات التي يبديها الإعلام ومدى التفشي في الأحداث المنافية للروح الرياضية.

السؤال رقم (05): هل المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الانترنت تساعد في تنامي ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساعدة المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الانترنت في تنامي ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	135	% 30	187.66	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	270	% 60					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (19) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساعدة المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الأنترنت في تنامي ظاهرة العنف.

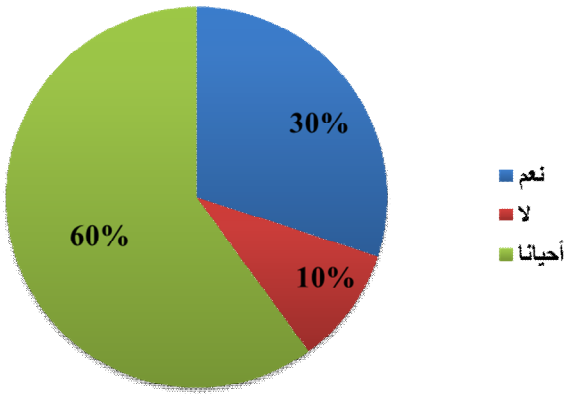

الشكل رقم (17) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساعدة المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الأنترنت في تنامي ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة أجابوا على العبارة (أحيانا) بينما كانت النسبة 30 % من الطلبة الذين يرون أن تلك المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الأنترنت تساعد في تنامي الظاهرة وهذه الإجابة تمثل العبارة (نعم) بينما كانت نسبة 10 % من الطلبة الذين نفوا تلك الإجابة حول تنامي ظاهرة العنف جراء المواضيع والتقارير المنتشرة في الانترنت.

يتبين لنا من خلال النتائج أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 187.66 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ومستوى الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن تلك المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الانترنت تساعد في تنامي ظاهرة العنف وهذا راجع إلى نوع بعض التقارير المنتشرة المنافية لمبدأ الروح الرياضية.

السؤال رقم (06): حسب رأيك هل ينقل الفرد تلك الاحداث المشاهدة إلى داخل الملعب ؟

الغرض منه: التعرف على مساهمة الفرد في نقل الاحداث المشاهدة داخل الملعب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	135	% 30	187.66	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	45	% 10					
أحيانا	270	% 60					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (20) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الفرد في نقل الأحداث المشاهدة داخل الملعب.

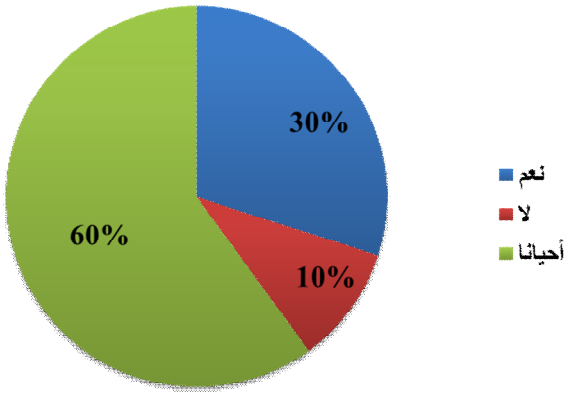

الشكل رقم (18) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الفرد في نقل الأحداث المشاهدة داخل الملعب.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 30 % من الطلبة يلاحظون أن الفرد يستطيع أن ينقل تلك الاحداث المشاهدة إلى داخل الملعب وهذه النسبة تمثل عبارة (نعم)، بينما تمثل نسبة 10 % من الطلبة يرون أن الفرد لا يستطيع أن ينقل تلك الاحداث المشاهدة إلى داخل الملعب وهذه النسبة تمثل عبارة (لا) بينما نسبة 60 % من الطلبة يرون أنه من الممكن أن ينقل الفرد تلك الاحداث المشاهدة إلى داخل الملعب.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 187.66 أكبر من كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن الفرد يستطيع أن ينقل تلك الأحداث المشاهدة إلى داخل الملعب كأن يشاهد تصرف من قبل لاعب مثل مسي كالتحية للجمهور يستطيع أن ينقلها عليه.

السؤال رقم (07): هل يتأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع على مختلف ما يحدث حوله من تطور ؟

الغرض منه: التعرف على مدى تأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع على مختلف ما يحدث حوله من تطور.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	180	% 40	252	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	270	% 60					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (21) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع على مختلف ما يحدث حوله من تطور.

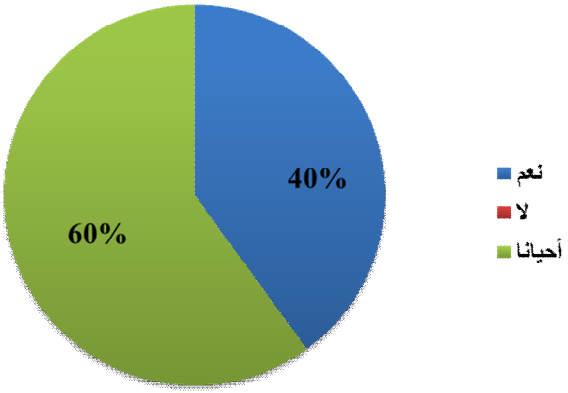

الشكل رقم (19) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع عل مختلف ما يحدث حوله من تطور.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ ان نسبة 60 % من الطلبة يعتقدون أن الجمهور يتأثر سلبيا من خلال ما يجري حوله وهذه النسبة تعبر عن العبارة (أحيانا) بينما تمثل نسبة 40 % من الطلبة الذين يرون أن الجمهور يتأثر سلبيا من خلال الإطلاع على ما يحدث حوله وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما كانت النسبة منعدمة 00 % وهي الإجابة المعبرة عن العبارة (لا).

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 252 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن الجمهور يتأثر سلبيا من خلال الإطلاع على مختلف ما يحدث حوله من تطور وهذا راجع إلى ما يفكر فيه الفرد حيث أصبح يتأثر بتلك الأحداث السلبية ويركز عليها في كل موقف.

السؤال رقم (08): هل يتأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية التي يتطلع عليها عبر الأنترنت ؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية التي يتطلع عليها عبر الانترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	315	% 70	333	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	135	% 30					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (22) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية التي يتطلع عليها عبر الانترنت.

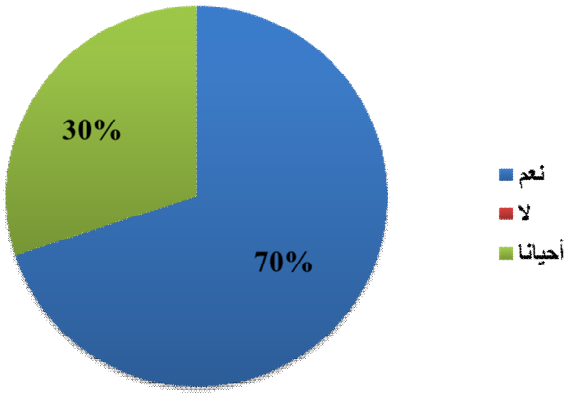

الشكل رقم (20) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى تأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية التي يتطلع عليها عبر الانترنت.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 70 % من الطلبة يلاحظون أن الفرد يتأثر بتلك التصرفات المنافية للروح الرياضية التي يطلع عليها عبر الأنترنت وهذه الإجابة تعبر عن العبارة (نعم) بينما كانت النسبة 30 % من الطلبة إجابتهم على العبارة (أحيانا) كما كانت الإجابة على العبارة (لا) كانت معدومة 00 % حول تأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية من خلال الانترنت.

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 333 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن الفرد يتأثر بدرجة كبيرة بتلك التصرفات المنافية للروح الرياضية التي يشاهدها عبر الانترنت وهذا راجع إلى نقص الثقافة الرياضية ونقص الوازع الديني للفرد.

السؤال رقم (09): هل أصبح الإعلام الرياضي والانترنت له تأثير أكثر من الدين الإسلامي ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي والإنترنت في التأثير على الفرد مقارنة بالدين الإسلامي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	270	% 60	252	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	180	% 40					
أحيانا	00	% 00					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (23) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الإعلام الرياضي والانترنت في التأثير على الفرد مقارنة بالدين الإسلامي.

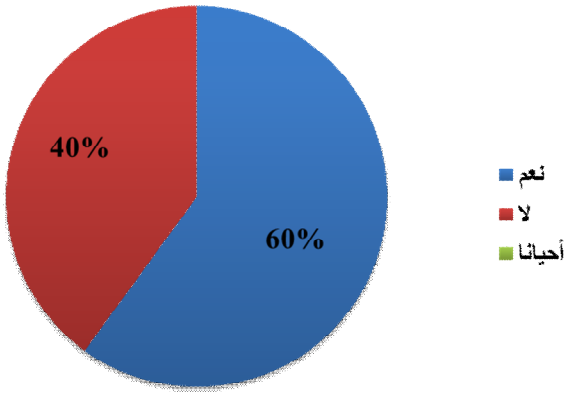

الشكل رقم (21) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الإعلام الرياضي والانترنت في التأثير على الفرد مقارنة بالدين الإسلامي.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 60 % من الطلبة يلاحظون أنه أصبح الإعلام الرياضي والانترنت له تأثير على الفرد أكثر من الدين الإسلامي بينما تمثل النسبة 40 % من الطلبة ينفون هذه الإجابة وهذه النسبة تعبر عن العبارة (لا)، بينما كانت النسبة 00 % وهي نسبة معدومة على العبارة (أحيانا).

يتبين لنا من خلال النتائج ان قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 252 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية 2، هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أنه أصبح الإعلام الرياضي والانترنت له تأثير على الفرد أكثر من الدين الإسلامي وهذا راجع إلى نقص الوازع الديني للفرد وتأثره الكبير بالوسائل الحديثة للأنترنت.

السؤال رقم (10): هل للتطور الإقتصادي أثر سلبي على إنتشار ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: التعرف على مدى مساهمة التطور الإقتصادي في التأثير السلبي على إنتشار ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	135	% 30	62.2	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	225	% 50					
أحيانا	90	% 20					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (24) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الإقتصادي في التأثير السلبي على إنتشار ظاهرة العنف.

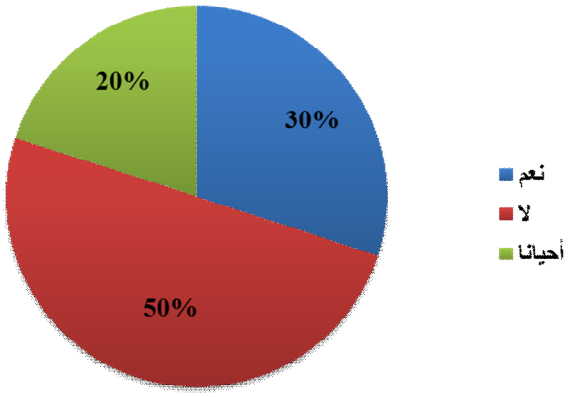

الشكل رقم (22) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة التطور الإقتصادي في التأثير السلبي على إنتشار ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من الطلبة يلاحظون ان التطور الإقتصادي لا دخل له في إنتشار ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (لا) بينما تمثل النسبة 30 % من الطلبة أن التطور الإقتصادي يؤثر سلبا ويساهم في إنتشار ظاهرة العنف وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) كما نجد النسبة 20 % من الطلبة حول رأيهم بالنسبة للتطور الإقتصادي وعلاقته بإنتشار ظاهرة العنف.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 62.2 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن التطور الإقتصادي ليس له دخل في إنتشار ظاهرة العنف وهذا ما يحمله من بعض الحلول التي تخدم الروح الرياضية خاصة ما يتعلق بالملعب.

السؤال رقم (11): في رأيك يمكن محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي ؟

الغرض منه: التعرف على مدى إمكانية محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	315	% 70	333	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	135	% 30					
أحيانا	00	% 00					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (25) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي.

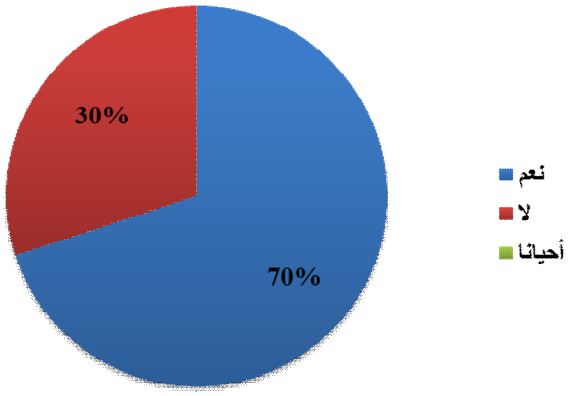

الشكل رقم (23) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أن نسبة 70 % من الطلبة يلاحظون أنه يمكن محاربة ظاهرة العنف بنماذج العالم الغربي وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 30 % من الطلبة إجابات حول العبارة (لا) بينما كانت النسبة منعدمة 00 % على العبارة (أحيانا).

يتبين لنا من خلال النتائج أن كا^2 المحسوبة المقدرة بـ 333 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أنه يمكن معالجة الظاهرة بنماذج العالم الغربي وهذا ما تحمله هذه النماذج من روح الرياضة والأخلاق الرياضية.

الإستنتاج الجزئي الثاني الخاص بالمحور الثاني : سلبيات العولمة لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

من قراءتنا للجداول التي تمثل الأسئلة من 1 إلى 11 الموجهة إلى الطلبة نستنتج أن الفرضية القائلة " سلبيات العولمة لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية " وهي محققة بناء على الأجوبة التي تحصلنا عليها في بحثنا حيث نجد 11 من 11 سؤال تخدم هذه الفرضية وهذا يعود إلى :

- نوعية الاحداث التي يشاهدها الفرد عبر مختلف وسائل الإعلام.
- تخلي بعض البرامج التلفزيونية عن مبادئها في التوجيه والإرشاد.
- تأثر الفرد بما يجري حوله سلبا ونشره داخل الملعب.

كما توصل الباحث حفناوي بن يوسف في دراسته تحت عنوان "السلوكيات العدوانية وأعمال العنف في ملاعب كرة القدم" حيث توصل إلى أن وسائل الإعلام المختلفة لها دور كبير في مسؤولية العنف الرياضي من خلال التأثير على نفسية المشاهدين وأكدت الدراسة الثالثة أن نسبة 75.78 % يرون أن وسائل الإعلام تؤثر سلبيا على نفسية المشاهدين كما ، نسبة 40.62 % من أفراد العينة يرون أن وسائل الإعلام لها دور في تغذية العنف في الملاعب.

ومن خلال كل هذا نلاحظ ان ما توصلت إليه الدراسة السابقة لحفناوي بن يوسف يخدم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى ما ترمي إليه نظرية التعلم الإجتماعي حيث تقول أن الفرد يتأثر بما يشاهد وما يدور حوله من أحداث حيث أن هناك بعض الأفراد يسلكون نفس السلوك الذي يشاهدونه وهذا ما يمكن إسقاطه على هذه الفرضية حيث وجدنا أن الفرد تحول في شخصيته وفي تصرفاته من خلال ما يدور حوله.

المحور الثالث: نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم (01): هل تؤثر درجة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: التعرف على مدى مساهمة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	360	% 80	400.68	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	90	% 20					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (26) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف.

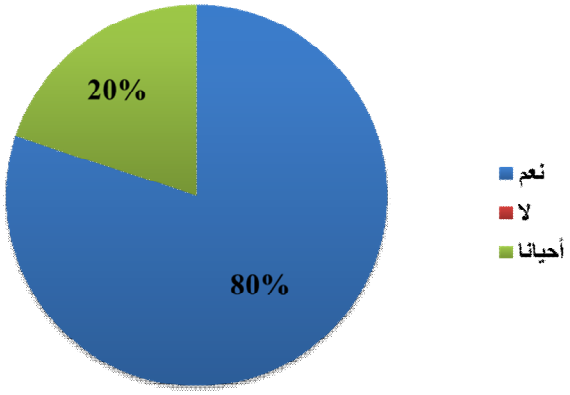

الشكل رقم (24) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ ان نسبة 80 % من الطلبة يلاحظون أن نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وهذه نسبة عبارة (نعم)، بينما نسبة 00 % معدومة من الطلبة يلاحظون أن نقص الوعي الرياضي في المجتمع لا يساهم في ظاهرة العنف في الملاعب، ونسبة 20 % يلاحظون أنه ربما نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في الملاعب.

يتبين لنا من خلال النتائج المسجلة أن نسبة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 400.68 أكبر من كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، وهذا راجع إلى الثقافة الرياضية المنتشرة في المجتمع.

السؤال رقم (02): حسب رأيك هل أصبحت الأسرة نشر القيم النبيلة منذ الصغر ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة دور الأسرة في نشر القيم النبيلة منذ الصغر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	225	% 50	62.2	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	135	% 30					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (27) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة دور الأسرة في نشر القيم النبيلة منذ الصغر.

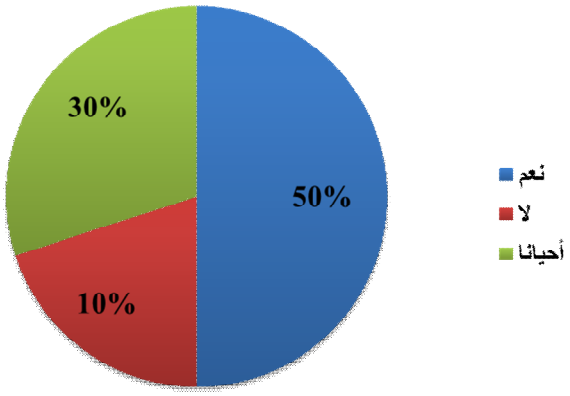

الشكل رقم (25) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة دور الأسرة في نشر القيم النبيلة منذ الصغر.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من الطلبة يلاحظون ان أصبحت الأسرة تعمل على نشر القيم النبيلة منذ الصغر وهذه النسبة تمثل عبارة (نعم) بينما نسبة 20 % من الطلبة يرون أن الأسرة تعمل على نشر القيم النبيلة منذ الصغر وبينما نسبة 30 % يرون انه ربما تكون الأسرة تعمل على نشر القيم النبيلة منذ الصغر وهذه النسبة لصالح عبارة (أحيانا).

تبين لنا من خلال نتائج الجدول ان كا^2 المحسوبة قدرت بـ 62.2 أكبر من الجدولية قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أنه يمكن للأسرة أن تعمل على نشر القيم النبيلة والسليمة والأخلاق الحميدة في الفرد منذ الصغر من مكارم الاخلاق واتسامح والتعاون وهذا باعتبارها ركيزة أساسية في المجتمع.

السؤال رقم (03): حسب رأيك هل أصبح المدرسون يقدمون نصائح داخل المؤسسة بهف نشر روح الأخوة والإحترام داخل الأسرة ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة المدرسون في تقديم نصائح داخل المؤسسة بهدف نشر روح الأخوة والإحترام داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	270	% 60	279.33	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	90	% 20					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (28) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدرسون في تقديم نصائح داخل المؤسسة بهدف نشر روح الأخوة والإحترام داخل المؤسسة.

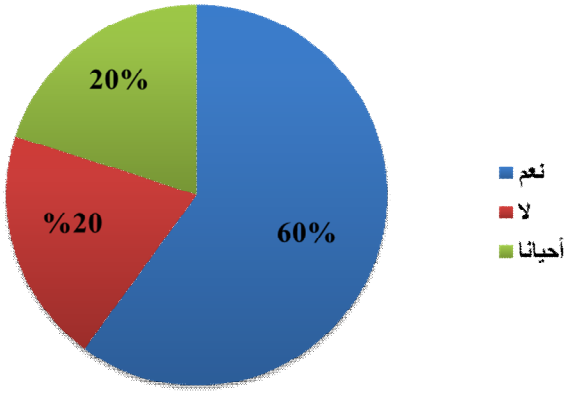

الشكل رقم (26) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدرسون في تقديم نصائح داخل المؤسسة بهدف نشر روح الأخوة والإحترام داخل المؤسسة.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ ان نسبة 60 % من الطلبة يعتقدون أن المدرس يقوم بنشر القيم النبيلة داخل المدرسة وهذه الإجابة تمثل العبارة (نعم) بينما كانت النسبة 20 % من الطلبة وهي نسبة الإجابة عن العبارتين (لا) و (أحيانا) حول رأيهم مدى مساهمة المدرسون في تقديم نصائح الأخوة والإحترام داخل المؤسسة.

يتبين لنا من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 279.33 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن المدرس يقوم بدوره في تقديم تلك القيم النبيلة والحميدة داخل المدرسة كون المدرس من مبادئه تعليم الفرد والتلميذ هذه القيم.

السؤال رقم (04): هل أصبح الإعلام الرياضي يعمل على توعية الجمهور الرياضي ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في توعية الجمهور الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	180	% 40	36	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	180	% 40					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (29) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة الإعلام الرياضي في توعية الجمهور الرياضي.

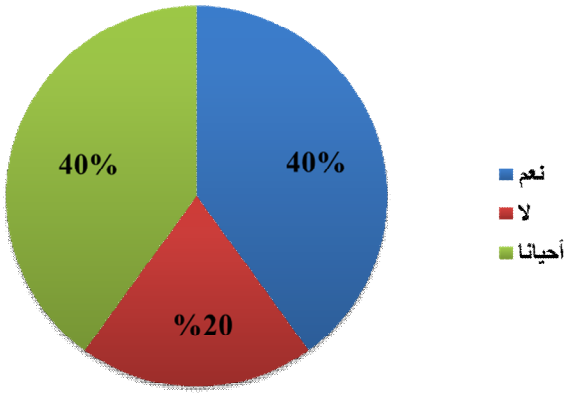

الشكل رقم (27) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة الإعلام الرياضي في توعية الجمهور الرياضي.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 40 % من الطلبة يلاحظون أن الإعلام الرياضي يعمل على توعية الجمهور الرياضي وهي نفس النسبة التي تعبر عن العبارة (أحيانا) بينما تمثل النسبة 20 % من الطلبة الذين ينفون الإجابة السابقة حول مدى مساهمة الإعلام الرياضي في توعية الجمهور الرياضي.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 36 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أنه قد أصبح الإعلام الرياضي يعمل على توعية الجمهور الرياضي من خلال البرامج التلفزيونية وحصص التوعية الرياضية والثقافية التربوية ويعود يتأثر الجمهور بالمشاهدة الطويلة للتلفاز.

السؤال رقم (05): هل ترى أن تحسين ظروف الملعب يعزز من الإحترام والتقدير داخل الملعب ؟

الغرض منه: معرفة مى مساهمة الظروف الحسنة للملعب في تعزيز الإحترام والتقدير داخل الملعب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	180	% 40	272.66	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	135	% 30					
أحيانا	135	% 30					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (30) : يمثل إجابات الطلبة ول مدى مساهمة الظروف الحسنة للملعب في تعزيز الإحترام والتقدير داخل الملعب.

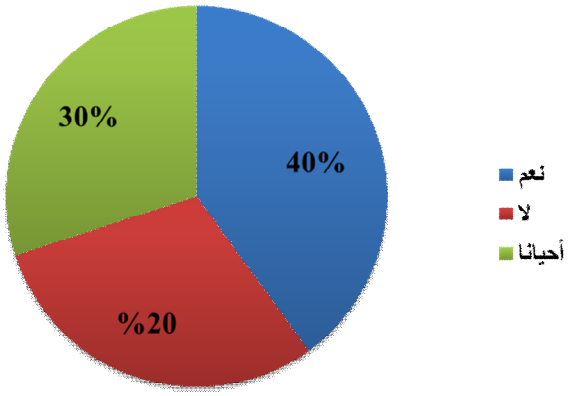

الشكل رقم (28) : يمثل إجابات الطلبة ول مدى مساهمة الظروف الحسنة للملعب في تعزيز الإحترام والتقدير داخل الملعب.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 40 % من الطلبة يلاحظون أن نسبة ظروف الملعب يعزز من الإحترام والتقدير داخل الملعب وهذه نسبة عبارة (نعم) ويرون 30 % بأنه عملية تحسين ظروف الملعب لا تعزز من الإحترام والتقدير داخل الملعب وهذه نسبة عبارة (لا)، بينما يرى نسبة 30 % أنه من الممكن أن تحسين ظروف الملعب تعزز من الإحترام والتقدير وهذه نسبة عبارة أحيانا.

تبين لنا من خلال نتائج الجدول ان نسبة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 272.66 أكبر من نسبة كا^2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المسجلة في الجدول أنه يمكن عن طريق تحسين ظروف الملعب تعزيز الإحترام والتقدير المتبادل بين اللاعبين داخل الملعب وأيضا ظروف التنظيم والإهتمام بالجماهير تساعد في تبادل الإحترام والتقدير.

السؤال رقم (06): في إعتقادك هل يقوم المدربين والمسيرين بتلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شيء؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شيء.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	135	% 30	288.66	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	315	% 70					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (31) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة اللاعب قبل كل شيء.

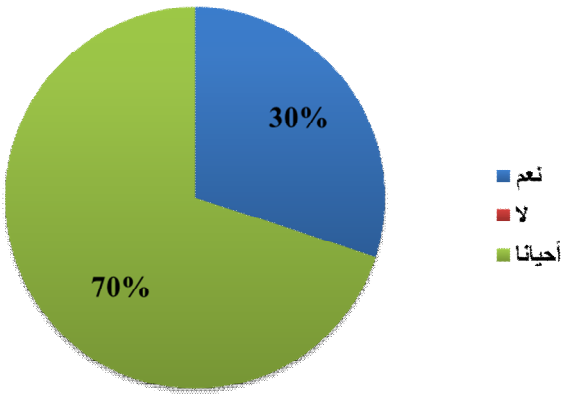

الشكل رقم (29) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة اللاعب قبل كل شيء.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 30 % من الطلبة يرون أن معظم المدربين والمشرفين يقومون بتلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شيء، بينما نسبة معدومة ترى عكس ذلك، ويرون نسبة 70 % أنه ربما يكون تلقين أخلاقيات للاعب قبل كل شيء وهذه النسبة لصالح إجابة (أحيانا).

تبين لنا من خلال النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة 288.66 أكبر من كا^2 الجدولية التي قدرت بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول أنه يجب على المدربين والمشرفين تلقين دروس وأخلاقيات رياضية للاعبين وفرضها عليهم قبل كل شيء حتى يكون هناك روح رياضية وتبادل الإحترام وسن القوانين الصارمة خاصة على الجماهير.

السؤال رقم (07): حسب رأيك هل يقوم المسجد بتوعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون وإحترام الغير ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة المسجد في توعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون وإحترام الغير.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	360	% 80	400.68	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	90	% 20					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (32) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المسجد في توعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون وإحترام الغير.

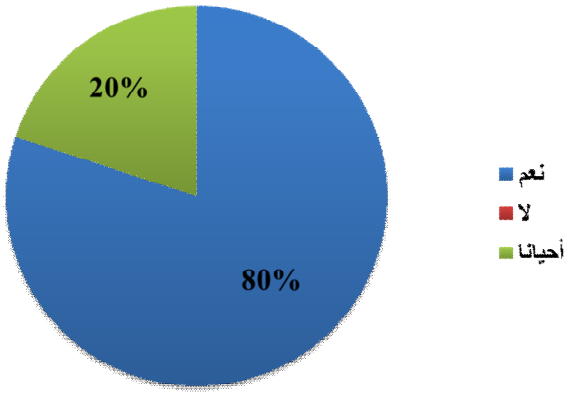

الشكل رقم (30) : يمثل إجابات الطلبة حول مساهمة المسجد في توعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون وإحترام الغير.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من الطلبة يرون بأن المساجد تقوم بتوعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون ونسبة معدومة 00 % يرون عكس ذلك بينما نسبة 20 % يرون انه ربما المساجد تقوم بالتوعية وهذه عبارة (أحيانا).

تبين لنا من خلال الجدول أنه قدرت كا^2 المحسوبة قدرت بـ 400.68 أكبر من الجدولية التي قدرت بـ 5.9 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المسجلة أن المساجد تقوم بتوعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون وإحترام الغير ولكن هذا يكون خلال وقت المساجد وعندما نكون على أرض الواقع يكون عكس ذلك بسبب نقص الوعي وعدم الأخذ بالعبر النصائح وما يجب أن يكون.

السؤال رقم (08): في رأيك هل يمكن إستعمال مختلف نماذج العالم الغربي في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي ؟

الغرض منه: معرفة مدى إمكانية إستعمال نماذج العالم الغربي في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	315	% 70		5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	45	% 10					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (33) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية إستعمال مختلف نماذج العالم الغربي في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي.

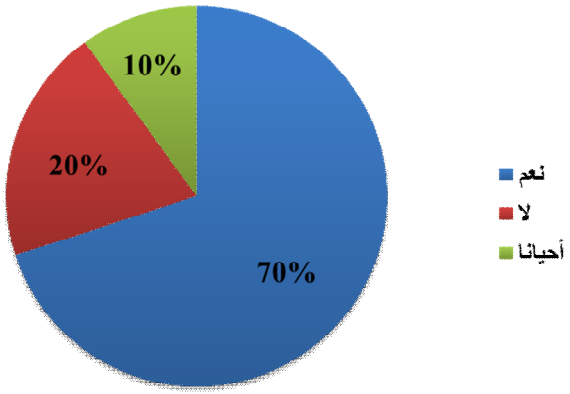

الشكل رقم (31) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى إمكانية إستعمال مختلف نماذج العالم الغربي في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ ان نسبة 70 % من الطلبة يعتقدون أنه يمكن نشر الوعي الرياضي ن خلال إستعمال نماذج العالم الغربي وهذه النسبة تعبر عن العبارة (نعم) بينما تمثل النسبة 20 % نسبة الطلبة الذين ينفون تلك الإجابة ويرون العكس وهي نسبة تعبر عن العبارة (لا) بينما تمثل النسبة 10 % نسبة إجابات الطلبة حول فعالية تلك النماذج الغربية في نشر الوعي الرياضي.

يتبين لنا من خلال النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة قدرت بـ 285.98 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، ها يعني يوجد فرق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أنه يمكن الإستفادة من تلك النماذج الغربية في نشر الوعي الرياضي وهذا لما تحمله من بعض العادات والتصرفات المؤثرة إيجابيا في شخصية المواطن.

السؤال رقم (09): هل توعية اللاعب بروح الرياضة كاف للحد من ظاهرة العنف ؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة توعية الرياضي بالروح الرياضية في الحد من ظاهرة العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	180	% 40	36	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	180	% 40					
أحيانا	90	% 20					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (34) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة توعية الرياضي بالروح الرياضية في الحد من ظاهرة العنف.

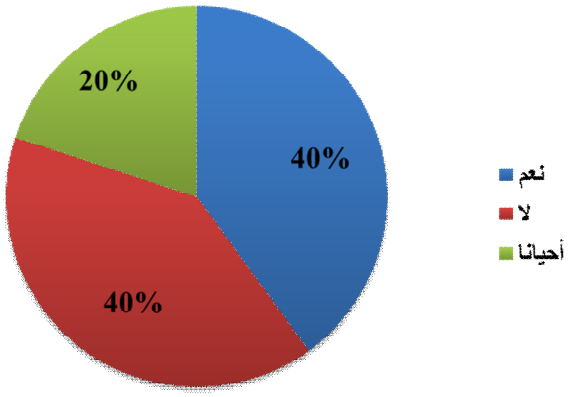

الشكل رقم (32) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة توعية الرياضي بالروح الرياضية في الحد من ظاهرة العنف.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 40 % من الطلبة يرون ان توعية اللاعب كاف للحد من ظاهرة العنف وهذه النسبة لصالح العبارة (نعم) ويرى 40 % من الطلبة أن من غير الممكن أن توعية اللاعب كافية للحد من ظاهرة العنف وهذه النسبة لصالح العبارة (لا)، بينما يرى نسبة 20 % أنه ربما توعية اللعب كافية للحد من ظاهرة العنف وهذه النسبة لصالح عبارة (أحيانا).

تبين لنا من خلال النتائج أن نسبة كا^2 المحسوبة 36 أكبر من الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.056 ودرجة الحرية 2، هذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن نسبة توعية اللاعب بروح الرياضة كافية للحد من ظاهرة العنف في الملاعب، ولكن يجب أن تكون بدروس توعوية وأخلاقية وهادفة وإجبارية للأخذ بها والعمل بها، لأن الروح الرياضية وحدها غير كافية إن لم تسبقها أخلاق.

السؤال رقم (10): هل ترى أن الجمعيات الرياضية تقوم بتوعية الجمهور ؟

الغرض منه: التعرف على مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في توعية الجمهور.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	225	% 50	275.32	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	% 20					
أحيانا	135	% 30					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (35) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في توعية الجمهور.

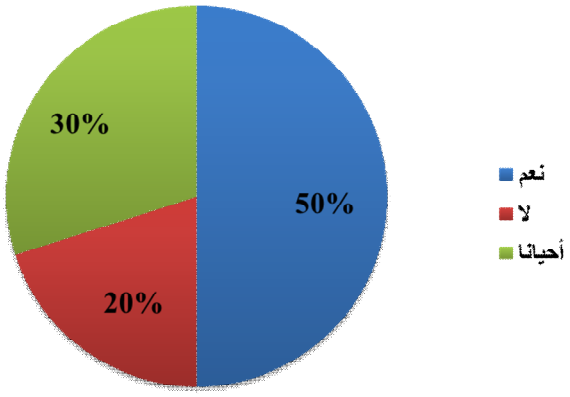

الشكل رقم (33) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في توعية الجمهور.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أن نسبة 50 % من الطلبة يرون أن الجمعيات الرياضية تقوم بتوعية الجمهور وهذه النسبة تعبر عن الإجابة (نعم) بينما تمثل النسبة 20 % نسبة الطلبة الذين ينفون هذه الإجابة وهي تعبر عن العبارة (لا) كما تمثل النسبة 30 % نسبة الطلبة الذين اجابوا على العبارة (أحيانا).

يتبين لنا من خلال النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة 275.32 وهي أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن للجمعيات الرياضية دور كبير في توعية الجمهور وهذا نظرا لمكانتها داخل الفريق وداخل المجتمع خاصة الرياضي.

السؤال رقم (11): هل الظروف السياسية والإقتصادية للبلاد تجعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف لإخراج العنف والإنتقام ؟

الغرض منه: التعرف على مدى مساهمة الظروف الإقتصادية والسياسية للبلاد في جعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	225	% 50	283.33	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
أحيانا	225	% 50					
المجموع	450	% 100					

الجدول رقم (36) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الإقتصادية والسياسية للبلاد في جعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام.

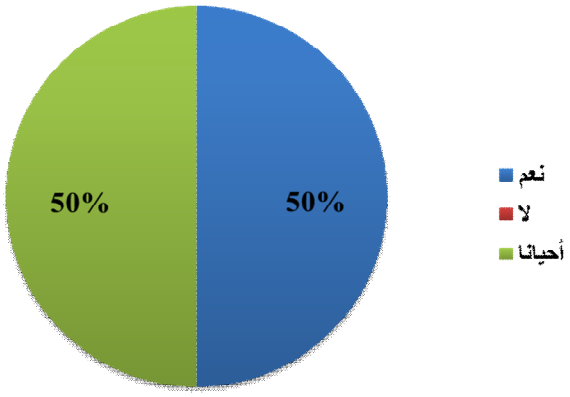

الشكل رقم (34) : يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الظروف الإقتصادية والسياسية للبلاد في جعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من الطلبة يلاحظون أن الظروف السياسية والإقتصادية للبلاد تجعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام وهذه الإجابة تعبر عن العبارتين (نعم) و (أحيانا) بينما كانت النسبة منعدمة 00 % حول العبارة (لا).

يتبين لنا من خلال النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 283.33 وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج ان الظروف السياسية والإقتصادية للبلاد تجعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف والإنتقام وهذا يعود لتلك الضغوطات والمشاكل التي يدخل بها الفرد للملعب.

الإستنتاج الجزئي الثالث الخاص بالمحور الثالث : نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

من قراءتنا للجداول التي تمثل الأسئلة من 1 إلى 11 سؤال الموجهة إلى الطلبة نستنتج أن الفرضية القائلة " نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية " وهي محققة بناء على الأجوبة التي تحصلنا عليها في بحثنا حيث نجد 11 من 11 سؤال تخدم هذه الفرضية وهذا يعود إلى :

- درجة الوعي المنتشرة في المجتمع.
- تخلي القائمين على هذا المجال عن بعض المبادئ الرياضية.
- تخلي بعض الوسائل عن أهميتها في في التوعية والإرشاد.
- تدخل بعض الظروف والمشاكل الخاصة بالبلاد في تنمية الظاهرة.
- تدهور وضعية الملعب والإمكانات الخاصة به.

كما نجد أن دراسة الطالب حفصاوي بن يوسف توصلت إلى :

- السلوكيات العدوانية للاعبين ناتجة عن عدم كفاية الأمن داخل الملاعب.
- عدم فعالية اللجنة المختصة بدراسة القضايا الإنضباطية مما يشجع اللعب والمدرب على إرتكاب مثل هذه السلوكيات.

بالإضافة إلى دراسة محمد عدلان خلوفي الذي توصل في دراسته إلى أن السلوك العدواني للاعبين راجع إلى الحالة النفسية السيئة للاعب والفرد الموجود داخل الملعب.

وهنا نلاحظ وجود تشابه حيث تم الوصول إلى نفس النتائج في الدراستين وهذا ما ترمي إليه نظرية المنعكس الشرطي من خلال وجود مثير والمتمثل فيما يثير الفرد من مختلف المشاكل حيث أن هذا المثير سوف يعطي استجابة سلبية بما أن المثير سلبي وكذلك ما ترمي إليه نظرية التعلم الإجتماعي من خلال تأثر الفرد بما يشاهده وبالتالي زوال بعض الأخلاقيات الخاصة به.

الإستنتاج العام :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الإستمارات الموزعة على الطلبة وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي :

- بما أن النتائج المتحصل عليها في المحور الأول نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى والقائلة "تغير محددات التنشئة الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" هي محققة بناء على نتائج الجداول المرقمة من 01 إلى 12.
- كما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثانية والقائلة "سلبيات العولمة لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 01 إلى 11.
- أما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة والقائلة "نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 01 إلى 11.

ونستنتج من كل هذا أن الفرضيات الجزئية الثلاثة هي محققة بناء على النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية نقول أن الفرضية العامة والقائلة "التحولات الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" هي محققة بناء على تحقق الفرضيات الجزئية.

الخاتمة

الخاتمة :

مما سبق يمكن القول في الأخير أن المجتمع لا يبقي كما هو أي في حالة إستقرار أو ثبات ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر ،ولذا فان عملية التغير عملية دائمة ومستمرة وتعتبر ظاهرة طبيعية تحدث في كافة المجتمعات وتغيير يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الأفراد والجماعات وكذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو في التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.

أي أن التغير الاجتماعي هو كل تحول في النظم والاتساق والأجهزة الاجتماعية سواء كان ذلك في البناء أو في الوظيفة ولما كانت النظم في المجتمع متكاملة بنائيا ومتساندة وظيفيا فان أي تغيير يحدث في ظاهرة لابد وأن يؤدي إلي سلسلة من التغييرات الفرعية التي تصيب معظم جوانب الحياة بدرجات متفاوتة وهذا راجع إلي أسباب عدة أهمها الأسباب الخارجية وهي العولمة التي بسببها يتجه المجتمع العائلي إلي المجتمع العقدي ومن التضامن الآلي إلي التضامن العضوي ومن العائلية إلي التعاقدية ومن المحلية إلي الانفتاح علي العالم ومن الثقافة المقدسة إلي الثقافة العلمانية ومن التكافل إلي التعايش ومن النماذج التقليدية إلي النماذج العقلية والمنطقية ومن الشيعي إلي المدينة ومن المجتمع التقليدي إلي المجتمع العصري .

الاقتراحات :

- التمسك بتعاليم الشريعة الاسلامية لقول الرسول ﷺ " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تظلوا أبدا بعدي كتاب الله وسنتي ".
- الرجوع إلى عادات وتقاليد الأسرة المحافظة علي الدين الإسلامي.
- تقيد المدرس والمربي بالمبادئ والقيم والخصال الحميدة.
- الاكثار من الدروس الخاصة بظاهرة العنف.
- الاكثار من الوعظ والارشاد داخل المسجد والمدرسة.
- تقيد من لهم صلة بهذا المجال بأخلاقيات اللعبة.
- إحترام المنافس وتهنئته مهما كانت النتيجة.
- عدم تضخيم وسائل الاعلام للمشاهد والاخبار المنتشرة بين الجمهور الرياضي.
- تطوير المنشآت الرياضية وخير دليل ما هو موجود في الملاعب الأوربية.
- التقيد بمبادئ الرياضة والابتعاد عن الأنانية و الغش.
- نشر الوعي الرياضي و الثقافة الرياضية من طرف الأعلام والجمعيات الرياضية.
- عدم التأثر بتلك الظواهر المسيئة للدين الاسلامي عبر شبكة الأنترنت.
- منح تحفيزات للجماهير التي تتمتع بالروح الرياضية أثناء المنافسة.
- عرض بعض الصور التي وقع فيها ضحايا جراء ظاهرة العنف عبر شاشة الملعب قبل إنطلاق المباريات بلحظات.
- ولب الموضوع ليس الخروج بالنتيجة وإنما الخروج بالروح الرياضية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المراجع باللغة العربية :

1- ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل بيروت، لبنان.

2- ابرهيم العسل، الاسس النضرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1997.

3- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت 1992.

4- إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.

5- الاستاذ د. معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة ألأولى، عمان/الاردن، 2004.

6- بن محفوظ عمار وآخرون، دور وسائل الإعلام في تقليل من حدة العنف في الملاعب، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2003

7- حسن سمير، الثورة المعلوماتية وافاقها، مجلة الجامعة دمشق، مجلد18، العدد1، 2002.

8- حنفي محمود مختار، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، ألقاهره، دار الفكر العربي، 1996.

9- الدقس، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1987، 1996.

10- ذهيبة اوموسى، السنين في مركز العجزة، دراسة ميدانية في كل مركز دالي براهيم وديار الرحمة ببير خادم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة البليدة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، السنة الجامعية 2004/2003.

11- سميرة احمد السيد، علم اجتماع التربية، الفصل السادس القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.

12- السيد عوض، الجريمة في المجتمع المتغير، المكتبة المصرية مصر 2001.

13- شبل بدران، احمد فاروق محفوظ، اسس التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000ط1.

14- صبحي حمودي، مراجعة مأمون وآخرون: منجد اللغة العربية المعاصر، دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، سنة 2000.

15- صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي، دار النشر والتوزيع الجزائر.

16- صلاح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي للجامعين، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، 2003.

17- عبد الله زاهر الرشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004.

18- عبد الله عبد الخالق، العولمة وجذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفلك، مجلد28، عدد 2 الكويت 1999.

19- عبد الهادي الجوهري، اصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001.

20- العربي فتيحة، سلامي سالم، ظاهرة العنف واثرها على اداء لاعبي كرة القدم في صنف الاكابر، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، 2004، 2005.

21- عروس عبد الحكيم، صالح والحاج عيسى، العنف في ملاعب كرة القدم-مقاربة نفسية واجتماعية- مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، 1998-1999.

22- علال خالد واخرون المسؤولية القانونية في تامين الحكام في منافسات كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة المسيلة، 2007-2008.

23- عمران لامين، باطي ياسين، اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة، 2007-2008.

24- فضيل دليو واخرون، من التقريب الى التأصيل، دار المعرفة.

25- فوزية عبد الستار، مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، 1985.

26- ليدلمي (سليمان علي)، التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي، قالة الطباعة والنشر، مؤسسة الانتشار العربي ط1.

27- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى 2006.

28- محمد الدقس، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجد للنشر والتوزيع عمان 1987م.

29- محمد الدقس، التغير الاجتماعي دار المجرلاوي، الاردن، 1996.

30- محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1997.

31- محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعارف الطبعة الثانية القاهرة، 1996.

32- محمد عباضلي، العنف الظاهرة والأسباب، مجلة الدركي، العدد 02، جوان 2004، تصدر من قيادة الدرك الوطني، مطبعة النشر والإشهار، رويبة، الجزائر.

33- محمد عمر الطنوبي، التغير الاجتماعي، منشاة المعارف الاسكندرية جلال حزي وشركاه، جامعة الاسكندرية جامعة عمر المختار ليبيا، 1996.

34- محمود بديع، موسوعة الألعاب الرياضية والشعبية، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن- الطبعة الأولى، 2007.

35- محمود بن حسن آل سليمان، كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، دار إبن حزم بيروت لبنان بدون طبعة 2008م.

36- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. سنة 1995.

37- مصطفى حجازي، التخلف الإجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، بيروت، معهد الإنماء العربي، 1976.

38- مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة.، سنة 2000.

39- معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان الاردن، 2004.

40- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة 1993.

المراجع باللغة الفرنسية :

Leon plaet, Le football Et ses regles, edit parpro, o-foot, 2001.

مواقع الإنترنت :

http//www.algmaherahadhe.montadactif.com/montada-/15/topic17.nexthtm.

http//www.qlgqz.net/vb

www.ahlamontada.com

الملاحق

ملخص الدراسة :

1. عنوان الدراسة : " التحولات الإجتماعية وما مدي تأثيرها على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية "، دراسة ميدانية على طلبة معاهد تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة.

2. هدف الدراسة :

- معرفة تأثير تغيرات التنشئة الإجتماعية علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- معرفة تأثير سلبيات العولمة علي ظاهرة العنف.
- معرفة تأثير درجة الوعي المنتشر في المجتمع علي ظاهرة العنف.

3. إشكالية الدراسة : التحولات الإجتماعية وما مدي تأثيرها على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

4. الفرضيات :

1.4. الفرضية العامة :

- التحولات الإجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2.4. الفرضيات الجزئية :

- تغير محددات التنشئة الاجتماعية لها تأثير علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- سلبيات العولمة لها تأثير علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- تناقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

5. مجالات البحث:

1.5. المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من طلبة بمعاهد تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة.

2.5. المجال الزماني :

تمت هذه الدراسة ابتداء من 10 أفريل إلى غاية 20 ماي 2015، حيث تم توزيع استمارة إستبيان للطلبة في شهر أفريل وبعدها تم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها من 07 إلى 20 ماي.

6. العينة :

تم توزيع الإستمارات الإستبيانية على عينة من الطلبة الجامعيين لمعاهد: ولاية تيسمسيلت، مستغانم، خميس مليانة، شملت 450 طالب جامعي تحصص تربية بدنية و رياضية.

7. المنهج المستخدم : المنهج الوصفي.

8. أدوات الدراسة : الاستبيان موجه إلي الطلبة بالمعاهد سابقة الذكر.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تربية وحركة

استمارة استبيان :

إستمارة موجهة إلى الطلبة الجامعيين علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعاهد: تيسمسيلت – مستغانم – خميس مليانة.

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نتقدم إلى طلبتنا الكرام بهذا الإستبيان حول موضوع "التحولات الإجتماعية ومامدى تأثيرها على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية".لذا نلتمس من سيادتكم تقديم لنا العون بالإجابة عن أسئلة الإستبيان وأعلموا أنها لا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة وكل ما يهمنا هو رأيكم الشخصي خدمة لهذه الدراسة.

ملاحظة: ضع العلامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة.

إستمارة بحث خاصة بـ : طلبة جامعيين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

من إعداد الطلبة :

- مالكي محمد
- فودي يوسف

تحت إشراف الاستاذ :

- رعاش كمال

السنة الجامعية : 2014 /2015 م

المحور الأول: تغير محددات التنشئة الاجتماعية لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .

1- هل تساهم التنشئة الاجتماعية في ظاهرة العنف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- في رأيك هل للأسرة دور فعال في التقليل من ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- حسب رأيك هل تغير طبيعة الأسرة له مساهمة في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل للمدرسة أهمية كبيرة في التقليل من ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- حسب رأيك هل أصبح محيط المدرسة يساهم في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل تعتقد أن للإعلام الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- حسب رأيك هل يمكن معالجة الظاهرة من خلال الإعلام الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-هل الظروف الموجودة في الملعب هي المساهمة بالدرجة الأولى في تفاقم الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- حسب رأيك هل يعمل المدربين والمسيرين على التقليل من ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل تعتقد أن المشاكل النفسية والاجتماعية للفرد الذي يدخل للملعب تساهم في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- في رأيك هل يقوم المسجد بنشر نصائح لمحاربة هذه الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل نقص الوازع الديني هو المسبب الأول في تفشي الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني : سلبيات العولمة لها تأثير على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

1- هل تساهم العولمة في تفشي ظاهرة العنف

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل التطور الحاصل في المجال الرياضي له مساهمة في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- حسب رأيك هل البرامج المتلفزة تساهم في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تعتقد أن الأحداث التي يعرضها الإعلام الرياضي تساهم في ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل المواضيع والتقارير التي يتطلع عليها الفرد عبر الانترنت تساعد في تنامي ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- حسب رأيك هل ينقل الفرد تلك الأحداث المشاهدة إلى داخل الملعب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل يتأثر الجمهور سلبيا من خلال الإطلاع على مختلف ما يحدث حوله من تطور ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل يتأثر الفرد بالتصرفات المنافية للروح الرياضية التي يتطلع عليها عبر الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل أصبح الإعلام الرياضي والانترنت له تأثير على الفرد أكثر من الدين الإسلامي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل للتطور الاقتصادي أثر سلبي على انتشار ظاهرة العنف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- في رأيك يمكن محاربة الظاهرة بنماذج العالم الغربي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: نقص الوعي الرياضي في المجتمع يساهم في ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

1- هل تؤثر درجة الوعي الرياضي في المجتمع على ظاهرة العنف

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- حسب رأيك هل أصبحت الأسرة تعمل على نشر القيم النبيلة منذ الصغر ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل أصبح المدرسون يقدمون نصائح داخل المدرسة بهدف نشر روح الأخوة والاحترام داخل الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل أصبح الإعلام الراضي يعمل على توعية الجمهور الراضي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل ترى أن تحسين ظروف الملعب يعزز من الاحترام والتقدير داخل الملعب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- في اعتقادك هل يقوم المدربين والمسيرين بتلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شئ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- حسب رأيك هل يقوم المسجد بتوعية شبابنا على روح الأخوة والتعاون واحترام الغير؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- في رأيك هل يمكن استعمال مختلف نماذج العالم الغربي في مجال الرياضة له فعالية في نشر الوعي الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل توعية اللاعب بروح الرياضة كافي للحد من هذه الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل ترى أن الجمعيات الراضية تقوم بتوعية الجمهور ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- هل الظروف السياسية والإقتصادية للبلاد تجعل الملاعب منتفضا ومسرحا لإخراج العنف و الانتقام؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐